الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية

تخصص لغة عربية

# دلالة الأفعال الزمنية في القرآن الكريم

## ــ جزء عَمَّ أنموذجا ــ

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس ( ل ــ م ــ د) في اللغة العربية

من إعداد الطالبات :

- جهاد احميمة
- خديجة قويدري
- سهام كرشو
- خولة عيساوي
- صليحة مـــوساوي
- فتيحة نايلي

الأستاذ المـــشرف :

☜ محمد شادو

الموسم الجامعي: 1434 ــ 1435هـ

2013 ــ 2014 م

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر و عرفان

امتثالا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من لم يشكر الناس لم يشكر الله » نتقدم بأسمى عبارات الشكر والعرفان إلى أستاذنا المشرف *محمد شادو* على حسن إشرافه على موضوعنا وعلى ما قدمه لنا من توجيهات صائبة ونصائح سديدة طيلة فترة انجازنا لهذا الموضوع فله منا كل الشكر والتقدير.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بأسمى معاني الشكر والامتنان إلى أوليائنا الكرام الذين ساعدونا ماديا ومعنويا والى كل من استقبلنا بصدر رحب ووجه بشوش لكل عمال مكتبة بلدية البياضة وعلى وجه الخصوص حسن عباسي و قويدري خوله .

ونشكر كل موظفين المكتبة ببلدية كوينين الذين لم يبخلوا علينا قط بكتبهم ومساعدتهم وكذلك نشكر عمال دار الثقافة محمد الأمين العمودي وعمال المكتبة الجامعية ، كما لا يفوتنا شكر الأستاذ بحري بشير.

فإلى كل هؤلاء الشكر والتقدير.

# الـــمـــقدمـــة

## مقدمة

إنّ القرآن الكريم كتاب الله الذي لا تنقضي عجائبه ولا يشبع منه العلماء فهو مشتق من الفعل قرء بمعنى تلا، أما اصطلاحا فهو كلام الله تعالى العربي الموحى به بواسطة جبريل عليه السلام، المترل على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم المتواتر نقله المتعبد بتلاوته المعجز بألفاظه ومعانيه المتحدي بأقصر سورة منه المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس، لذلك انصرفت إليه جهود العلماء لبيان معرفة أساليبه وبلاغة بيانه فقص الله فيه قصص الأمم السابقة. فذكر ما فعل بهم وكيف كانت عاقبة الظالمين بأسلوب متميز تنوع فيه استعمال الأفعال الزمنية وتمثلت هذه الأفعال في أحداث مضت وأحداث آتية وأخرى تفصل بين الأولى والثانية وأحداث حاضرة ومن هذه الفكرة اخترنا هذا الموضوع وهو دلالة الأفعال الزمنية في جزء عم أنموذجاً وهو موضوع جدير بالبحث وبذل الجهد وفق استعمال الفعل بكل أنواعه من حيث دلالته الصرفية والنحوية مستعينينا في بعض مراحله بالترتيب الدلالي للأفعال الواردة في جزء عم و قد تمثلت الإشكالية الرئيسية للبحث حول: هل تتعدى الدلالة الزمنية للفعل الدلالة النحوية إلى دلالات أخرى في القرآن الكريم، وقد تفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات أهمها:

1- ما هي أهم مبادئ وإجراءات علم الدلالة ؟

2- ما مفهوم الفعل وما هي أقسامه في اللغة العربية؟

3- ما هي الدلالات الزمنية التي تدل عليها الأفعال باختلاف أزمنتها في جزء عمّ؟

4- هل يمكن تطبيق نظرية الحقول الدلالية على الأفعال الزمنية في جزء عمّ؟

كما أن منهج البحث منهجا وصفيا تحليليا إحصائيا فإتباع الوصف كان في عرض أقوال وأراء النحاة حول الدلالة الزمنية كما اعتمدنا على المنهج التحليلي لمناقشة أراء النحاة وربطها بآيات جزء عم عند شرح هذه الآيات التي تحتاج إلى تحليل وثيق الصلة بما سبقها من أراء. وكذلك المنهج الإحصائي من أجل تتبع الآيات وإحصاء أفعالها .

أما عن الخطة التي إعتمدناها لإنجاز هذا البحث فقد تضمنت مدخل وثلاث فصول مسبوقة بمقدمة ومتبوعة بخاتمة تضمنت النتائج التي تم التوصل إليها فالمدخل تحت عنوان علم الدلالة وإجراءاته، تناولنا فيه أولا مفهوم الدلالة و ثانيا نظرية الحقول الدلالية.

أما الفصل الأول كان بعنوان الفعل وأقسامه واحتوى على المبحث الأول الفعل وأنواعه والمبحث الثاني الأفعال المبنية والمعربة والمبحث الثالث الصيغ الصرفية للفعل والمبحث الرابع الدلالة الزمنية للفعل.

أما عن الفصل الثاني فكان للدراسة التطبيقية بعنوان دلالة الأفعال الزمنية في جزء عم وقد ضم هذا الأخير على ثلاثة مباحث فالمبحث الأول يندرج تحت عنوان دلالة الفعل الماضي والمبحث الثاني دلالة الفعل المضارع والمبحث الثالث دلالة فعل الأمر .

أما عن الفصل الأخير المعنون بالحقول الدلالية للأفعال وقد احتوى على ثلاث مباحث فالمبحث الأول بعنوان شرح الحقول، أما المبحث الثاني حقول الترغيب والمبحث الثالث حقول الترهيب وقد كان ختام البحث جملة من النتائج التي توصلنا إليها.

أما عن المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها نذكر منها : القرآن الكريم و علم الدلالة لأحمد مختار عمر، و مصطفى الغلاييني جامع الدروس العربية، صفوة التفاسير لمحمد علي الصابوني ابن عاشور التحرير والتنوير ، معجم العين لخليل ابن احمد الفراهيدي.

كما أننا اعتمدنا في النص القرآني على قراءة الإمام عاصم رواية حفص، ومن مجمل الصعوبات التي واجهتنا لكنها لم تمنع مسيرتنا نذكر منها: عدم إشارة كتب التفاسير إلى الدلالات الزمنية للفعل مما يجعلنا نعتمد على أنفسنا في تحديد تلك الدلالات.

صعوبة التعامل مع الكتب القديمة التي لا تلجأ إلى التفصيل لتيسير الباحث عن انجاز عمله

و أخيرا لا نخفي تقصيرنا في انجاز هذا الموضوع فالفضل لله عز وجل وما كان من خطأ فمن أنفسنا ومن الشيطان وندعو الله سبحانه وتعالى أن ينفع بهذا العمل المتواضع كل من يقرؤه، ولا ننسى شكرنا للأستاذ المشرف محمد شادوا الذي تحمل المسؤولية في متابعة هذا البحث، وعلى سعة صدره لأسئلتنا واستفساراتنا والذي كان لنا خير عون وخير رفيق وله يرجع الفضل في انجاز هذا العمل .

# مدخـــــل

## أولا: علـــــم الـــدلالـــة

## ثانيا: نظرية الحقول الدلالية

## أولا: علم الدلالـــــــــة وإجراءاته:

### 1 ــ مفهوم الدلالـــــــــة:

#### 1 ــ 1 ــ لغـــــــة

أ – عند القدامى:

ورد في لسان العرب :الدّلالة :الدليل والدال أي؛ما يستدل به ،وقد دله على الطريق يدُّلُه دلالة ودِلالة ودُلُولة وانشد أبو عبيد "أني امرؤ بالطرق ذو دلالات" ،ودلُّ المرأة و دلالها و الدل حسن الحديث و حسن المزج و الهيئة.[1]

–أما في تاج العروس :«و الاسم و الدلالة و الدلولة و الدليلى، و قال ابن دريد: الدلالة بالفتح حرفة الدلال و دليل بين الدلالة بالكسرة لا غير».[2]

ب – عند المحدثين:

–جاء في معجم الوجيز: الدلالة: الإرشاد ما يدل عليه اللفظ عند إطلاقه[3].

[1]ينظر: ابن منظور لسان العرب، تح: عبد الله الكبير و آخرون، دار المعارف بالقاهرة، ط جديدة، دت، مادة دل، ص1414.

[2]ينظر: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج28، تح: محمود محمد الطناجي، وزارة الإعلام الكويت، دط،1993، ، مادة دل، ص498.

[3]ينظر: مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، ج1، تح: إبراهيم مدكور، الدار الهندسية، مصر، ط1، 1980، مادة دلّ، ص233.

-أما معجم الوسيط: الدلالة: اسم لعمل الدلال و ما جعل لدليل أو الدلال من الأجرة فالدلالة: أرشد و يقال دله على الطريق و نحوه سدده إليه[1].

**1 ــ 2 ــ اصطلاحا :**

أ – عند القدامى:

-عرفها الجرجاني: الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به و العلم بشيء آخر و الشيء الأول هو الدال و الثاني هو المدلول[2].

-و عرفها أبو هلال العسكري: الدلالة: هو ما يمكن الاستدلال به و الدلالة استعملا كمصطلحين مترادفين[3].

ب – عند المحدثين:

– الدلالة : هي العلم الذي يهتم بدقة بوجه المدلول العلامة اللغوية "المدلول و الدلالة استعملا كمصطلحين مترادفين"[4].

[1]ينظر: مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ،مصر، دط ، 2004، مادة دل ، ص294.

[2]ينظر: محمد الشريف الجرجاني، في كتابه التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، ط جديدة، 1985، ص109.

[3]ينظر: أبو هلال العسكري، التحليل الدلالي فروق في اللغة، المينا، دط، دت، ص11.

[4]ينظر:كلود جرمان، علم الدلالة، دار الكتب الوطنية ، بنغازي، ط1، 1997 ، ص19.

– الدلالة : ما يتوصل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى ، الذي توحي به الكلمة المعنية أو تحمله أو تدل عليه، سواء أكان المعنى عينا قائما بنفسه أو عرضا[1].

هناك علاقة وطيدة بين مفهوم الدلالة في اللغة و الاصطلاح فإذا كانت عند اللغويين دلالة الشيء على مسماه ، ففي الاصطلاح تعني ذلك العلم الذي يهتم بدراسة المعنى .

أي أنه يتناول المعنى تناولا علميا ، لقد أعطى أحمد مختار تعريفا شاملا لدلالة و هو : "هو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو دراسة المعنى ، أو العلم الذي يدرس المعنى"[2].

## 2ـــ تعريف علم الدلالة:

علم الدلالة semantic مصطلح مشتق من الكلمة اليونانية "sema" بمعنى العلامة وعرفه بعض العلماء كالتالي[3] :

[1] ينظر: هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، دار الأمل، الأردن، ط1، 2007، ص26.

[2] ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ط 1 ، 1985،ص11.

[3] ينظر: نور الدين غمام عمارة و آخرون، التطور الدلالي للألفاظ في النص الأدبي القرآني، مذكرة تخرج ضمن نيل شهادة الليسانس في اللغة العربية و آدابها، إشراف علي زيتونة مسعود، معهد الآداب و اللغات، قسم اللغة العربية و آدابها، مركز الجامعي بالوادي 2010-2011 ، ص19 (مخطوط).

هناك شبه إجماع على تعريف علم الدلالة بأنه: ذلك العلم الذي يدرس المعنى، والكلمات وهو جزء من علم اللسانيات باعتبار أن المعنى جزء من اللغة ،ثم نظر إليه على أنه أحد فروع علم اللغة، فهو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية

المعنى أو دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.

هو علم يبحث فيه عن معنى معين للفظ معين يوحى به سياق لغوي أو اجتماعي معين[1].

## ثانيا : نظـــرية الحقـــول الـــدلالية

### 1- نظـــــرة تاريخية:

إن نظرية الحقول الدلالية هي أقدم النظريات في تحليل عناصر المعنى اللغوي وقد كانت بدايتها عبارة عن إشارات وتلميحات تتصل ببعض استعمالات مصطلح حقل، أو من الذي استخدم مفهوم الحقل اللغوي، أو الذي عرض الأفكار تتصل بالحقل...وهكذا ، حيث استعمل "تجنر"(Tiger) مصطلح حقل في مقال له بعنوان "تقديم أفكار الحقل اللغوي" في عام 1877م[2].

[1] ينظر: نور الدين غمام عمارة و آخرون، المرجع السابق، ص19 .

[2] ينظر:هيفاء عبد الحميد كلتن، نظرية الحقول الدلالية دراسة تطبيقية في المخصص لابن سيدة،رسالة الماجستير، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، دط ،2001، ص26.

لم تتبلور فكرة الحقول الدلالية إلا في العشرينات والثلاثينيات من هذا القرن على أيدي علماء سويسريين وألمان وبخاصة "Ispen 1924" ، و"Jolles1934" ،"Trier 1934".

وكان من أهم تطبيقاتها المبكرة دراسة Trier للألفاظ الفكرية للغة الألمانية الوسيطة، كما قام T.Meyer، باختبار ثلاثة أنماط من الحقول الدلالية ودرسها .[1]

وقام علماء الأنثروبولوجيا الأمريكيون بتطبيقات متنوعة لهذه الفكرة وبخاصة في مجالات القرابة، النبات ،والحيوان، والألوان حيث ركز "Mature 1953" وأتباعه على حقول تتعرض ألفاظها للتغير أو الامتداد السريع وتعكس تطور أساسيا أو اقتصاديا أو اجتماعيا هاما[2].

ومن خلال ما سبق نخلص : لم تقتصر دراسات نظرية الحقل الدلالي على الرواد فقط بل هناك علماء أسهموا في تطور هذه النظرية وأهم أصحاب القواميس الذين نظموا المادة اللغوية حسب الموضوعات نجد أن لابتز"Leibniz" من الأوائل الذين اقترحوا القيام بعمل قاموس يؤسس منهجه حسب أنواع الأشياء أو الموضوعات.

[1] ينظر:أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص82-83.

[2] ينظر:أحمد مختار عمر، المرجع نفسه، ص82-83.

## 2 – مفهـــــوم الحقـــــول الـــدلالية:

**أ– الحقل لغة**: الحقل: قراح طيب ،وقيل قراح طيب يزرع فيه ،قال أبو عمرو:الحقل الموضع الجادس، وهو الموضع البكر الذي لم يزرع فيه قط، وقيل الحقل الزرع إذا استجمع خروج نباته ،وهو إذا ظهر ورقه وأخضر وقيل: هو إذا كثر ورقه"[1].

**ب– الحقل اصطلاحا**: تعددت تعار يفي الحقول الدلالية وهي:

-حقول فهرسيه دلالية لكونها مؤلفة من كلمات ،ودلالية لارتدائها وإرجاعها إلى العلاقة بين الدال والمدلول ،فهناك حقل فهرسي دلالي للألفاظ القرابة نحو: الأب،الأم، الأخ، الأخت،... وهناك حقل للألوان ،وحقل للأزهار والفواكه ،وحقل للكلمات التي تعبر عن الموجودات وأحداث وغيرها....[2].

-الحقل الدلالي"semantic fielol " أو الحقل المعجمي lexicol fielol :هو مجموعة من الكلمات التي ترتبط دلالتها وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها مثال ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية ،فهي تقع تحت مصطـــلح عام لـــــون:أحمر، أخضر،أصفر، ...الخ ويعرفه الألمان بقوله :هو قطاع من المادة اللغوية ويعبر عن مجال[3]

[1] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ص495.

[2] ينظر: هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، ص564.

[3] ينظر: حسام البهنساوي، التوليد الدلالي في ضوء نظرية العلاقات الدلالية، مكتبة الزهراء الشروق، القاهرة، ط1، 2003، ص15.

معين من الخبرة ن وعرفه جون ليونز بقوله :بأنه مجموعة جزئية لمفردات اللغة فحين القول بنظرية الحقول الدلالية فالمقصود هو مستوى المادة الخام التي يستعملها الدارس منهجا تجريبيا ،أي أن النظرية هي مجموعة منظمة ومتناسقة من المبادئ والقواعد والقوانين العلمية التي تهدف إلى وصف وشرح مجموعة من القواعد والمبادئ المنظمة بطريقة منطقية وتعد وسيلة توصيل إلى نتيجة معينة.[1]

## 3- أهميـــة الحـــقول الـــدلالية :

لقد أظهرت دراسة الحقول الدلالية فوائد قيمة ونتائج هامة منها:

ـــ الكشف عن العلاقات وأوجه الشبه والخلاف بين الكلمات التي تنضوي تحت حقل معين ،والعلاقة بينهما وبين المصطلح العام الذي يجمعها.

ـــ إن توزيع الكلمات أو الألفاظ على الحقول يكشف لنا عن الفجوات المعجمية داخل الحقل ،فكثيرا ما نجد كلمات ليست لها كلمة رئيسية تجمعها.

ـــ إن هذه النظرية تمدنا بكلمات عديدة لكل موضوع على حدة ،كما تمدنا بالتمييزيات لغرضه[2].

[1] ينظر: حسام البهنساوي، المرجع السابق، ص15.

[2] ينظر: هيفاء عبد الحميد كلتن، نظرية الحقول الدلالية، ص40.

ـــ إن هذه النظرية تضع مفردات اللغة في شكل تجميعي تركيبي ينفي عنها الانعزالية المزعومة.

ـــ إن تطبيق هذه النظرية تكشف عن كثير من العموميات والأسس المشتركة التي تحكم اللغات في تصنيف مفرداتها،كما بين أوجه الخلاف بين اللغات بهذا الخصوص.

في تطبيقاتنا لهذه الدراسة تنظيم للمعاني والعبارات اللغوية[1].

## 4 – الأســـس الـــتي بنيـــت عليها هذه النظـــرية:

لقد حدد علماء هذه النظرية مجموعة من الأسس يجب أن تراعى في إطار هذه النظرية: لا وحدة معجمية تنتمي إلى حقل معين.

-لا يصح إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة

-استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي وقد وسع بعضهم مفهوم الحقل الدلالي يشمل الأنواع التالية:

1. الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة ،وقد كان جونز أو من اعتبر ألفاظ المترادف والتضاد من الحقول الدلالية[2].

[1] ينظر: هيفاء عبد الحميد كلتن، المرجع السابق، ص40.

[2] ينظر:حسام البهنساوي، التوليد الدلالي في ضوء نظرية العلاقات الدلالية،ص16

2. الأوزان الاشتقاقية وأطلق عليها اسم الحقول الدلالية والصرفية.

3. الحقول السنتجماتية syntagmatic fielol وتشمل مجموعة الكلمات التي تترابط عن طريق الاستعمال ،ولكنها لا تقع أبدا في نفس الموقع النحوي[1].

## 5- أنـــواع الحقـــول الـــدلالية:

قسم "ألمان" الحقول إلى ثلاثة أنواع:

1- الحقول المحسوسة المتصلة : يمثلها نظام الألوان في اللغات ،فمجموعة الألوان امتداد متصل يمكن تقسيمه بطرق مختلفة.

2- الحقول المحسوسة ذات العناصر المنفصلة : ويمثلها نظام العلاقات الأسرية ،فهو يحوي عناصر تنفصل واقعا في العالم غير اللغوي ،وهذه الحقول كسابقتها يمكن أن تصنف بطرق متنوعة بمعايير مختلفة.

3- الحقول التجريدية: ويمثلها ألفاظ خصائص الفكرية وهذا النوع من الحقول يعد أهم من الحقلين المحسوسين نظرا للأهمية الأساسية للغة في تشكيل التصورات التجريدية.

كما يعتقد Trier الحقول اللغوية ليست منفصلة ،ولكنها منظمة معا لتشكل بدورها حقولا أكبر.وهكذا.. [2].

[1] ينظر:حسام البهنساوي، المرجع السابق، ص16.

[2] ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص107.

حتى تحصر المفردات كلها ومن الممكن تبعا لهذا أن نخصص حقلا للحرف،والمهن، وحقلا للرياضة، ... ثم نجمع كل هذه الحقول تحت حقل واحد يشملها جميعها هو النشاطات الإنسانية[1].

-ترى نظرية الحقول الدلالية بأنه لكي تفهم معنى كله فهي مجموعة من الكلمات المتصلة بها دلاليا ،ويذكر ليونز بأنه لا بد من دراسة العلاقة بين المفردات داخل الحقل، أو الموضوع الفرعي، وفي هذا الإطار يأتي تعريف ليونز للكلمة بأنها عبارة عن محصلة الكلمات الأخرى داخل الحقل المعجمي، ومن ثم فان هدف التحليل للحقول الدلالية هو جمع الكلمات التي تختص حقلا معينا والكشف عن صلاتها الواحد منها بالأخر، وعلاقتها بالمصطلح العام[2].

إذن فنظرية الحقول الدلالية أصبحت تستثمر في أكثر من مجال معرفي فقد ذهب الباحثون الدلاليون إلى أن كل كلمة أو وحدة معجمية لا بد أن تنتمي إلى حقل دلالي واحد فترابط الكلمات دلاليا ومعجميا هو الذي يكون الحقل الدلالي المشترك.

[1] ينظر: أحمد مختار عمر، المرجع السابق، ص107.

[2] ينظر:حسام البهنساوي، التوليد الدلالي في ضوء نظرية العلاقات الدلالية، ص16.

# الفصل الأول : الفعل وأقسامه

أولا: الفعـــل وأنـــواعـــه

ثانيا: الأفعال المبنية والمعربة

ثالثا: الصيـــغ الصـــرفيـــة

رابعا: دلالة زمنية للأفعـــال

## أولا : الفعل وأنواعه

### 1 ــ تعـــــريف الفـــــعل :

أ- لغة : ورد في معجم لسان العرب ، الفعل كناية من كل عمل متعمد فعل أو غير متعمد يفعل ، فعلا و الاسم مكسور و المصدر مفتوح و فعله به و الاسم الفعل و الجمع فعال ، مثل: قداح و قداح ، و الفعل بالفتح مصدر فعل ، يفعل و قد قرأ بعضهم [1] قوله تعالى : « و أوحينا إليهم فعل الخيرات »[2].

- أما في القاموس المحيط فقد عرفه : « اسم الفعل الحسن و الكرم و يكون في الخير و الشر ، و هو ملخص لفاعل واحد ... و الفعلة محركة صفة غالبة على عمل الطين ... و نحوه »[3]

- و جاء في معجم الوجيز : الفعل: « فعل الشيء ، فعلا ، و فعالا ، و عمله و الفعل حسنا أو قبيحا إذا كان من فاعل واحد و هو العمل الحميد »[4] .

من خلال ما سبق لاحظنا أن الفعل في الدلالة المعجمية سواء كان فعل متعمد أو غير متعمد حسن و قبيح فهو يسمى فعلا في زمن معين.

[1] ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ص43.

[2] سورة البقرة، الآية167.

[3] ينظر: محمد بن يعقوب الفيروز ابدي ، القاموس المحيط ، د تح دار العلم للملايين ، بيروت ، دط ، دت ، ص 1349.

[4] ينظر: مجمع اللغة العربية ، معجم الوجيز ، ص 492.

ب- اصطلاحا : جاء في كتاب سيبويه : « أن الفعل في الاصطلاح هو : فأما الفعل ، فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء ، و يتبين لما مضى ، و لما يكون و لم يقع ، و ما هو كائن و لم ينقطع... »[1].

- أما عند الزمخشري : « هو ما دل على اقتران حدث بزمان و من خصائصه صحة دخول قد و حر في الاستقبال و الجوازم ، و لحوق المتصل البارز من الضمائر ، و تاء التأنيث الساكنة نحو قولك : "قد تفعل ، قد يفعل ، سيفعل ، سوف يفعل ، لم يفعل و افعلي.. »[2].

- أما رأي هشام الأنصاري ، و الذي يعد من النحاة المتأخرين فقد قال : « الفعل ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة»[3].

وعليه فإن هذا التعريف وافق التعريفات السابقة في تقسيم الزمن إلى ماضي وحاضر ومستقبل،ويتضح لنا أن الفعل يقوم على سندين هامين وهما الحدث والزمن ،وعليه نجد أن الزمن يرتبط ارتباطا وثيقا بالحدث فهو يشكل صورة التي تفرقه عن الاسم والحرف.

## 2 ــ أنواع الفعل:

ينقسم الفعل باعتبار زمانه إلى ماضي وحاضر وأمر ومن هنا تعددت مفاهيم الفعل الماضي نذكر منها:[4]

[1] ينظر: سيبويه، الكتاب، ج1، تح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط1،. 1991، ص40.

[2] ينظر: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، المفصل ، تح علي أبو الملحم ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، ط1 ، 1993، ص319.

[3] ينظر: ابن هشام الأنصاري،شذوذ الذهب في معرفة كلام العرب،المكتبة العصرية،صيدا،بيروت،دط،دت،ص18.

[4] ينظر:مصطفى الغلاييني،جامع الدروس العربية ، ج1،منشورات المكتبة العصرية ،صيدا ،بيروت،ط28 ،1993، ص33.

أ – الفعل الماضي: جاء في كتاب جامع الدروس العربية :"ما دل على معنى في نفسه مقترن بالزمان الماضي كجاء واجتهد وتعلم"[1].

أما في كتاب الصرف التعليمي :"تدل كلمة ماضي على الزمان الذهاب يقال :كان ذلك في الزمان الماضي وجمعها مواض (المواضي) والماضي من الأفعال هو" ما دل على حدث وقع في زمن قبل زمن التكلم " فإذا كنت تقول لصديقك ذهبت إلى الجامعة أمس ،دل الفعل "ذهب" على حدث في الزمن الماضي وهو الذهاب"[2].

وفي كتاب التطبيق الصرفي " الفعل الماضي يمتنع توكيده بالنون لأنه يدل على الزمن الماضي والنون تخلص الفعل المستقبل ولذلك يمتنع أن تقول كتبن أو ذهبن"[3].

بمعنى أن الفعل الماضي يدل على حدث وقع وانقطع قبل زمن المتكلم دائما مبني ،أي أنه لا يتغير إعرابه حسب موقعه في الجملة يكون الفعل الماضي ثلاثيا أكل، أو رباعيا أقدم أو خماسيا ارتفع أو سداسيا استخرج ففي الأفعال الماضية الثلاثية والرباعية تكون الهمزة همزة قطع أما في الأفعال الخماسية والسداسية تكون همزة وصل.

ب – الفعل المضارع: جاء في كتاب الدروس النحوية :ما يدل على حصول شيء في الحال أو الاستقبال[4].

[1] ينظر: مصطفى الغلاييني ، المرجع السابق، ص33.

[2] ينظر:محمود سليمان ياقوت،الصرف التعليمي والتطبيقي في القران الكريم ،مكتبة منار الإسلامية ،الكويت ط1 ،1999 ،ص61.

[3] ينظر:عبده الراجحي،التطبيق الصرفي،دار النهضة العربية ،بيروت،دط،،1973، ص58.

[4] ينظر:حفيني ناصف وآخرون ،الدروس النحوية ،دار العقيدة ،القاهرة ،دط،2007،ص14.

أما في كتاب القواعد الأساسية في النحو والصرف :هو ما دل على حدوث الشيء في زمن التكلم أو بعده نحو: وما تدري نفس ماذا تكسب غدا "[1].

وفي كتاب النحو العربي منهج في التعلم الذاتي : هو ما دلّ على حدث مقترن بالزمن الحاضر أو المستقبل نحو:"يذهب علي إلى الحج"[2].

نخلص أن الفعل المضارع هو كل فعل يدل على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل ولا بد أن يكون مبدوءا بحرف من أحرف المضارعة وهي الهمزة والنون والياء والتاء والتي تسمى"أنيت".

ب ــ 1 ــ نواصب الفعل المضارع:

ينصب الفعل المضارع إذا تقدمته إحدى النواصب وهي أربعة:

أن: وهي حرف مصدري ونصب واستقبال ،نحو: أريد أن أزور الصديق وتدخل على الماضي والمضارع.

لن: حرف نفي ونصب واستقبال نحو: "لن يفلح الكاذبون".[3]

[1] ينظر:يوسف الحمادي،القواعد الأساسية في النحو والصرف ،وزارة التربية والتعليم ،مصر،دط،1994، ص21.

[2] ينظر:عبده علي حسين صالح،النحو العربي منهج في التعلم الذاتي ،دار الفكر،عمان،ط2، 2009، ص417.

[3] ينظر:أحمد الهاشمي ،القواعد الأساسية للغة العربية ،دار الكتب العلمية بيروت،لبنان،دط،دت، ص 338.

إذن: حرف جواب وجزاء لكلام يقع قبلها ،نحو:إذن أكرمك"جواب لمن قال "أريد أن أزورك" وهي لا تنصب المضارع إلا بثلاثة شروط :أن تكون صدر جملتها ،وأن تكون متصلة بالفعل وان يكون ذلك الفعل مستقبلا.

كي: وهي حرف مصدري ونصب واستقبال وهي تستعمل مع لام الجر التعليلية (مذكورة) نحو:"جئت لكي أتعلم" أو مقدرة نحو:"جئت كي أتعلم[1].

ب ــ 2ــ جوازم الفعل المضارع:

يجزم الفعل المضارع إذا سبق بأحد الجوازم وينقسم إلى قسمين :قسم يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين:

1) قسم يجزم فعلا واحدا وهو أربعة: لم،لما،لام الأمر، لا الناهية وكلها حروف

2) قسم يجزم فعلين يسمى الأول فعل الشرط والثاني جوابه:أن أذما،من ،ما، مهما،أي،كيفما[2].

ب ــ 3 ــ معاني هذه الجوازم وشروط عملها:

لم ولما:هما حرفان يستعملان للنفي والجزم والقلب أي يحولان المضارع من زمن الحالية إلى الماضي.[3]

[1] ينظر:أحمد الهاشمي ،المرجع السابق، ص338.

[2] ينظر: محمد بن حمو ،دروس في النحو،المؤسسة الوطنية للكتاب ديوان المطبوعات الجامعية،بن عكنون،الجزائر،دط، 1990، ص153.

[3] ينظر: مبارك مبارك ،قواعد اللغة العربية ،المكتبة المدرسية ،لبنان،ط3 ، 1992، ص 124-125.

لا الأمر يطلب بها حصول الفعل ،وأكثر ما تدخل على الغائب فتكون له بمنزلة الأمر للمخاطب نحو:ليذهب أخوك

لا الناهية: يطلب بها الكف عن الفعل ،ويكثر دخولها على فعل المخاطب والمتكلم المبني للمجهول نحو: لا اخذل لا تخذل ،و يندر دخولها على المتكلم المعلوم.

-أن و أذما : هما حرفان لا محل لهما من الإعراب ،وعملها ربط فعل الشرط بجوابه

-من، ما : هما اسمان ، من للعاقل وما لغيره ، يعربان مفعولا به لفعل الشرط إذا كان الفعل متعديا لم يستوفي مفعوله ،نحو:من تحترم احترم، ما تقرأ اقرأ، وإذا استوفى مفعوله أعربت كل منهما مبتدأ وجملة جواب الشرط خبره نحو، من تحترمه احترم.

-مهما :اسم لغير العاقل

-متى ،أيان ، أنى ،حيثما ،أينما، كلها أسماء ،ظروف متى وأيان للزمان والبواقي مكان وكلها مبنية في محل نصب مفعول فيه.

-كيفما :اسم يدل على الحال ،ومحلها النصب على الحالية ،ويشترط في فعل الشرط وجوابه أن يكونا من نفس اللفظ نحو، كيفما تجلس أجلس[1].

[1] ينظر: مبارك مبارك، المرجع السابق ، ص 124-125.

ج ــ : فعل الأمر : جاء في نحو اللغة العربية :فعل الأمر هو كلمة تدل على معنى مطلوب تحقيقه في زمن المستقبل :نحو:اقرأ ،وسافر، فعلا لأمر يدل على الطلب بنفسه[1].

أما في كتاب النحو الأساسي :" هو ما يطلب به حدوث الشيء بعد زمن التكلم مثل:"اقرأ باسم ربك الذي خلق"[2].

وفي كتاب القواعد الأساسية :" هو ما يطلب حدوث الشيء في الاستقبال نحو:اسمع،وهات، وتعال[3].

أن فعل الأمر كل فعل يطلب به حصول شيء في الزمن المستقبل ويكون مبني دائما وقد يدل على طلب القيام بفعل أو على الاتصاف بحالة على وجه الإلزام ويكزن هذا الطلب موجها إلى من هو دون الأمر مترلة وقد يخرج الأمر عن أصل معناه فيدل على معان آخرة تستفاد من سياق الكلام ومنها:الالتماس والدعاء والتعجيز.

### 3- علامات تمييز الفعل:

للفعل ثلاث علامات :

- كل كلمة مسبوقة بـــ"قد" فهي فعل.
- كل كلمة مسبوقة بـــ"السين" فهي فعل[4].

[1] ينظر: محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية،المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط2 ، 1997، ص13.

[2] ينظر:أحمد مختار عمر،النحو الأساسي، دار السلاسل ، الكويت ،ط4 ، 1994، ص179.

[3] ينظر:أحمد الهاشمي،القواعد الأساسية للغة العربية ، ص21.

[4] ينظر:محمد بن الصالح العثمين، الدرة النحوية في شرح الاجرومية، دار ابن الجوزي، القاهرة ،ط1 ، 2006،ص 28.

-كل كلمة مختومة بـــ"تاء التأنيث" الساكنة فعل.

وهذه العلامات فيها ما يكون للماضي ومنها ما يكون للمضارع ، ومنها ما هو مشترك فتاء التأنيث الساكنة مختص بالماضي ، والسين وسوف تختص بالمضارع ،وقد تدخل على الماضي والمضارع"قد"تكون في أوله، والسين وسوف تكون في أوله ،أما تاء التأنيث الساكنة تكون في آخره[1].

-إذا دخلت قد على الفعل الماضي دلت على احد المعنيين ، وهما التحقيق والتقريب مثال دلالتها على التحقيق قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (1) ﴾[2]ومثال دلالتها عل التقريب "قد قامت الصلاة" "قد غربت الشمس".

-إذا دخلت على الفعل المضارع دلت على أحد المعنيين أيضا:هما التقليل والتكثير،فأما دلالتها على التقليل.

-فنحو قولك:" قد يصدق الكذوب"وأيضا" قد يجود البخيل ، ودلالتها على التكثير نحو قولك :"قد ينال المجتهد ...." " قد يفعل التقي الخير".

أما "السين " و"سوف" يدخلان على الفعل المضارع يدخلان على الفعل المضارع وحده وهما يدلان على التنفيس ومعناه الاستقبال إلا أن " السين" أقل استقبالا من سوف[3].

[1] ينظر:محمد بن الصالح العثمين، المرجع السابق،ص 28.

[2] سورة المؤمنون،الاية1.

[3] ينظر: محمد الصغير بن قائد بن أحمد العبادلي المقطري،الحلل الذهبية على التحفة السنية ،دار الإمام مالك ،الجزائر،ط 3 ، ،2007 ص41.

ـــ الماضي وعلامته :أن يقبل تاء الفاعل نحو:ذهبتُ ← تاء المتكلم" ،وذهبتَ ← " تاء" المخاطب ،ذهبت ← تاء المخاطبة، وتاء التأنيث الساكنة نحو ،الطالبة ذهبت إلى الجامعة.

ـــ المضارع وعلامته: يعرف المضارع بأنه يبدأ بأحد من الحروف التالية"الهمزة ، النون، الياء، التاء" وتسمى أيضا أحرف المضارعة نحو:أكتبْ/ نكتبُ/يكتبُ/تكتبُ.

وأنه يقبل حرف الجزم "لم" وذلك نحو : لم يكتبْ/لم يكتبوا

- الأمر وعلامته:

أنه يدل على الطلب نحو:اذهب واسمع

أنه يقبل ياء المخاطبة نحو: اذهبي واشربي

يقبل نون التوكيد على دلالته على الطلب نحو:اذهبن[1]

## ثانيا: الأفعـــال المبنـــــية والمعـــــربة:

الفعل الماضي والأمر مبنيان دائما ،أما المضارع يبنى في حالات :وأغلب الحالات يكون معربا

### 1 ـــ الفعل الماضي:

يكون الماضي مبنيا دائما ،يبنى على الفتح وعلى السكون وعلى الضم

بناؤه على الفتح : يبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء في حال اتصاله مع ألف المثنى أو مع تاء التأنيث الساكنة [2].

[1]ينظر: زين كامل الخويسكي ،قواعد النحو والصرف ، داروفاء، الإسكندرية، دط،2002، ص10.

[2]ينظر، محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط3 ، 1997، ص 79-80.

- مع الألف نحو قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَباً (61) ﴾[1]، بلغا : فعل ماضي مبني على الفتح و الألف ألف المثنى ضمير مبني في محل رفع فاعل و كذلك نسيا .

- مع تاء التأنيث الســـاكنة:نحو قـــوله تعالى:﴿ قالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ الْجِنِّ وَالإِنسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعاً قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لأُولاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَاباً ضِعْفاً مِنْ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لا تَعْلَمُونَ (38)﴾[2].دخلت : دخل : فعل ماضي مبني على الفتح و التاء تاء التأنيث حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و كذلك لعنت .

و غيـــر متصل نحو قـــوله تعالى : ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الأَرْضَ مَهْداً وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلاً وَأَنزَلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجاً مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى (53) ﴾[3].

بناؤه على السكون : يبنى على السكون إذا اتصل به ضمير الرفع المتحرك ، و ضمائر الرفع المتحركة هي : تاء الفاعل المتكلم أو مخاطب أو مخاطبة و ضمير المثنى و المخاطب و جميع المتكلمين و جميع المتخاطبين و نون النسوة [4].

[1] سورة الكهف، الاية61.
[2] سورة الأعراف، الاية38.
[3] سورة طه، الاية53.
[4] ينظر، محمود حسني مغالسة ، النحو الشافي، ص 79-80.

- مـــع تـــاء المتكلم : نحو قوله تعالى : ﴿ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44)﴾[1] .

ظلمت : ظلم : فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة و التاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

- مع تاء المخاطب : نحو قوله تعالى :﴿ بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنْ الْكَافِرِينَ (59)﴾[2]،مبني على السكون كذبت ، استكبرت.

- مع ضمير المتكلمين : نحو قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَى أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ (87) ﴾[3]، المبني على السكون آتينا ، أيدنا .

- مع ضمير المخاطبين[4] : نحو قوله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنْ اللَّهِ فَأَتَاهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمْ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ (2) ﴾[5].

[1] سورة النمل، الاية44.

[2] سورة الزمر، الاية59.

[3] سورة البقرة،الاية87.

[4] ينظر:محمود حسني مغالسة ، النحو الشافي ،ص81.

[5] سورة الحشر،الاية2.

– مع ضمير المخاطبات: نحو قوله تعالى: ﴿ يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنْ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلاً مَعْرُوفاً (32) ﴾[1].

بناؤه على الضم: يبنى على الضم إذا اتصل بواو الجماعة[2] فقط نحو قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ (11) ﴾[3].

آمنوا :آمن :فعل ماضي مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو فاعل كذلك :عملوا.

**2 ــ الفعل المضارع :**

الأصل في الفعل المضارع يكون معربا ولكنه يبنى في حالتين:

ــ إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة فتكون في هذه الحالة مبنيا على الفتح مثل: لا تلعبن.

ــ وإذا اتصلت به نون النسوة يبنى على السكون مثل مثل:يكتبن.

غير ذلك يكون معربا ،أي مرفوعا أو منصوبا أو مجزوما.

الرفع: يكون المضارع مرفوعا إذا لم يسبق بأحد حروف النصب أو الجزم مثل يكتب وعلامة رفعه الضمة ،يكتبون وعلامة رفعه ثبوت النون[4].

[1] سورة الأحزاب، الاية32.

[2] ينظر:محمود حسني مغالسة، النحو الشافي ،ص81.

[3] سورة البروج، الاية11.

[4] ينظر:محمد بن حمو، دروس في النحو ،المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، دط، 1990، ص139-140.

النصب: ويكون منصوبا إذا سبقه حرف من حروف النصب وهي: أن،لن،إذن، كي،مثل:"لن يكتب"،"اجتهد كي تنجح".

الجزم: ويكزن مجزوما إذا سبقه حرف من حروف الجزم وهي :لم ،لما،لام الأمر،لا الناهية، وأدوات الشرط والطلب مثل:"لم يدرس"،" لما يكتب"،"لا تخرج".

**3 ــ فعل الأمر**:

يكون الأمر مبنيا مثل :اكتب،مبني على السكون.،اكتبوا مبني على حذف النون[1].

من خلال ما سبق نخلص إلى مخطط يشرح باختصار أنواع الفعل وما يتعلق به وهو كالتالي:

ينقسم الفعل إلى :

[1] ينظر: محمد بن حمو ،المرجع السابق، ص140.

**مخطط يوضح أنواع الأفعال**

## ثالثا :الصيغ الصرفية للفعل

ينقسم الفعل إلى :

### 1 ــ المجرد والمزيد

أ ــ المجرد: ما كانت أحرف ماضيه كلها أصلية؛ أي لا زائد فيها مثل:ذهب ،خرج.

ب ــ المزيد : فيه ما كان بعض أحرف ماضيه زائدا عن الأصل مثل ،اذهب،تدحرج، وحروف الزيادة عشرة يجمعها في قولك سألتمونيها.

والفعل المجرد قسمان:

مجرد ثلاثي : هو ما كان أحرف ماضيه ثلاثة فقط من غير زيادة عليها مثل:ذهب ،قرأ ،كتب.

مجرد رباعي:ما كانت أحرف ماضيه الأربعة أصلية فقط لا زائدة فيها مثل دحرج،وسوس،زلزل.

والمزيد فيه قسمان:

أ/ مزيد فيه على ثلاثي:وهو ما زيد على أحرف ماضيه ثلاثة حرف واحد:أكرم أو حرفان: انطلق.

ب/ مزيد فيه على الرباعي: وهو ما زيد على أحرف ماضيه الأربعة الأصلية حرف واحد مثل: تزلزل أو حرفان نحو،احرذجم[1].

[1] ينظر:مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص54-55.

**2 ــ الجامد والمتصرف:**

الفعل الجامد :يلازم صورة واحد ،وهو إما أن يكون ملازما للمضي كعسى، وليس أو للأمرية: كهب، وتعلم.

المتصرف ما يلازم حالة واحدة ،وهو إما أن يكون تام التصرف بات تأتي منه الأفعال الثلاثة كفهم ونفهم وافهم، أو ناقص التصرف كزال وبرح[1].

ينقسم الفعل الجامد إلى قسمين :

جوامد الماضي: أفعال بعينها ،منها :نعم يئس حبذا ،لا حبذا ،ليس،ما دام، عسى،حرى،اخلولق،أنشأ،اخذ ومثلها :خلا ،عدا،حاشا.

جوامد الأمر:أفعال بعينها :هب ،تعلم

والفعل المتصرف ينقسم إلى قسمين:

أ -فعل تام التصرف: وهو الذي يأتي منه :الماضي والمضارع والأمر، وهو حل أفعال العربية لحسن الحظ مثل: نصر، ينصر،انصر، ضرب ،يضرب،اضرب، فتح،يفتح،افتح،علم ،يعلم،اعلم،حسن،يحسن،أحسن،حسب،يحسب،احسب.

ب - فعل ناقص التصرف:هو الذي لا يأتي منه سوى الماضي والمضارع فقط وتشمل :أفعال كان وأخواتها ،أفعال الاستمرار مثل: زال ،برح،فتئ،انفك،فمضارعها :يزال يبرح[2]

[1] ينظر: محمد علي السراج ،اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب،دار الفكر،دمشق،ط1 ، 1983، ص20.

[2] ينظر:سليمان فياض،النحو العصري، ج1، مركز الأهرام ،القاهرة، ط1، 1995، ص43-44.

ينفك، يفتأ، فعلا المقاربة: كاد و أوشك ومضارعها يكاد، يوشك، فعلا الشروع: طفق وجعل،فمضارعها، يطفق، يجعل[1].

### 3 ــ المبني للمعلوم والمجهول:

ينقسم الفعل إلى نوعين:معلوم ومجهول

أ ــ المعلوم :هو ما كان فاعله معلوما نحو،"ذهب زيد وينجح المجتهد".

ب ــ المجهول : هو ما كان فاعله مجهولا وقد بني للمفعول نحو،سُرق البيت"و"يهان المجرم"[2].

يسمى مبني للفاعل فعل معلوم ،والمبني للمفعول يسمى فعل المجهول.

فالأول: ما كان أوله الدائم متحركا بالفتح ،ماضيا كان ، كـــ"بأن" أو مضارعا كـــ"يرى"،وقولنا :"الدائم" ،وقول الناظم"يدوم" احتراز من همزة الوصل ،فإنه لا يدوم لذهابه بالوصل فالعبرة حينئذ بفتح أول متحرك منه ،كاصطفى ويكسر ما قبل الآخر في المضارع، كيصْطَفِي.

والثاني: ما ضم أوله ،أو أول متحرك منه في الماضي ،كضرب ،واصطفيى وفتح ما قبل آخره كيضرب، ويصطفي[3].

[1] ينظر:سليمان فياض،المرجع السابق، ص43-44.

[2] ينظر:جرجي شاهين عطية ،سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان ، ج1، بيروت، ط4 ، ص30.

[3] ينظر:جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي،شرح القصيدة الكافية في التصريف، ج1،المطبعة التعاونية ،دمشق،دط،1989، ص25.

نستخلص أن المبني للمعلوم :هو ما ذكر فاعله كقطع حمزة الغصن والمبني للمجهول : ما حذف فاعله وأنيب عنه غيره كقطع الغصن كما يجب عند البناء للمجهول:

أولا: تغيير صورة الفعل ،فإذا كان ماضيا كسر ما قبل آخره وضم كل متحرك قبله كفُهِمَ البحث، و دحرج الحجر، واستنبط النفط،وتعلم الحساب، وإذا كان مضارعا ضم أوله ،وفتح ما قبل آخره كيُقْطَع الغصن،ويُتَعَلَمُ الحساب.

ثانيا:إن كان ما قبل آخر الماضي ألفا كقال وباع واستمال قلبت ياؤه وكسر ما قبلها نحو:قيل وبيع واستميل ،وأن كان ما قبل آخر المضارع مدا واوا، أو ياء ،كيقول، ويبيع قلب ألفا نحو،يُقالُ،يُباعُ.

ثالثا:إن كان الفعل يتعدى إلى مفعولين أبقي المفعول الثاني على حاله فيقال في مثل :أعطى المدير المجلي جائزة:أعطي المجلي جائزة.

رابعا: الفعل اللازم لا يبنى للمجهول إلا إذا كان نائب الفاعل مصدرا أو ظرفا أو جارا ومجرورا نحو:انتقم انتقاما شديدا،ووقف أمام الباب[1].

### 4 ــ الفعل المتعدي واللازم:

الفعل المتعدي : هو ما تجاوز حدوثه من الفاعل إلى المفعول به نحو:بريت القلم.

الفعل اللازم: هو ما استقر حدوثه في نفس الفاعل واكتفى بفاعله ولا يتعداه نحو: أزهر النبات[2]،

[1]ينظر:محمد علي السراج ،اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب،ص32.

[2]ينظر، أحمد الهاشمي ، القواعد الأساسية للغة العربية ، ص178.

أي أن اللازم هو ما لا ينصب المفعول به ،ومنه أفعال السجايا (أي الطبائع) كـــ جبن وشجع،ومنه أفعال الهيئات كطال وقصر ،ومنه أفعال الألوان كأخضر وأحمر ،ومنه أفعال الفرح والحزن نحو: فرح وغضب ومنه أفعال النظافة والوساخة نحو:نظف،قذر،وإذا كان مطاوعا وأثر للمتعدي لواحد نحو: دحرجت الكرة فتدحرجت وكذا ما كان على وزن (إفعلَلَّ)كاقشعر و(افعنلل) كاحرنجم،أو كان محولا إلى فعُلَ للإفادة المدح والذم كفهم التلميذ[1].

4 ــ 1 ــ أقسام الفعل المتعدي:

ينقسم الفعل المتعدي إلى أربعة أقسام:

1/قسم ينصب مفعولا واحدا: وهو كثير كـــ: كتب الدرس،وفهم المسألة.

2/ وقسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر: و هو "ظن" أو "خال" و "حسب" و "زعم" و "عد و حصى و هب" تفيد الرجحان ، و "رأى" و "علم" و "وجد" و "ألفى" و "ذرى" و "تعلم" تفيد اليقين.

و "ميز" و "رد" و "ترك" و "تخذ" و "اتخذ" و "جعل" و "هب" و تفيد التحويل ، نحو : ظننت المخبر صادقا ، و خلت الفجر طالعا .

3/- قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ و خبر : كـــ : "أعطى" و "سأل" و "منح" و "منع" و "كسا" و "ألبسن" نحو : أعطيت المتعلم كتابا ، منحت المجتهد جائزة[2] .

[1] ينظر، أحمد الهاشمي ، المرجع السابق ، ص178.

[2] ينظر:حفيني ناصف و آخرون ، الدروس النحوية ، ص 233-234.

4/- قسم ينصب ثلاث مفاعيل : و هو "أرى" و "أعلم" و "أنبأ" و "نبأ" و "أخبر" و "خبر" و "حدث" نحو : ﴿ كَذَلِكَ يُرِيهِمْ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ ﴾[1].

4 ــ 2 ــ أسباب تعدية الأفعال : هي عشرة :

- الهمزة ، نحو : قام و أقمته

- ألف المفاعلة ، نحو: قام و قاومته

- تشديد الوسط ، نحو: قومته

- تشديد الآخر ، نحو: صعر و صعررته

- حرف الجر ، نحو: قام و قمت به

- حذفه من المفعول به ، نحو: أمرتك الخير

- حذفه من الظروف ، كقول الشاعر : " و يوما شهدناه سليما و عامرا " أي شهدنا فيه

- و إلا في الاستثناء ، نحو: قام القوم إلا زيدا .

- واو مع ، نحو: قمت و زيدا

- حمل الفعل على الفعل إذا كان في معناه ، كقول الشاعر :

" تمرون الديار و لم تعوجوا *** كلامكم علي إذا حـــرام "

أي تجاوزون الديار [2] .

[1] سورة البقرة، الآية 167.

[2] ينظر:حفيني ناصف و آخرون ، الدروس النحوية، ص 233-234.

## 5 ــ الصحيح و المعتل

ينقسم الفعل إلى صحيح و معتل :

5 ــ1 ــ الصحيح : ما خلت أصوله من أحرف العلة و هي الألف و الواو و الياء ، نحو: كتب و جلس.

5 ــ2 ــ أقسام الصحيح : ينقسم الصحيح إلى سالم ومضعف ومهموز.

السالم: ما سلمت أصوله من أحرف العلة والهمزة والتضعيف كضرب ،ونصر،قعد جلس،فإذن يكون كل سالم صحيح ولا العكس.

المضعف: ويقال له الأصم لشدته وينقسم إلى قسمين :مضعف الثلاثي ومزيده، ومضعف الرباعي، فمضعف الثلاثي ومزيده :ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو: فرَّ،امتلأ،استمرَّ وهو محل نظر الصرفي.

مضعف الرباعي : ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس كعسعس، قلقل.

مهموز : ما كان أحد أصوله همزة نحو ،أخذ ،سأل، وقرأ[1].

[1] ينظر:أحمد الحملاوي،تكحيل الطرف شذا العرف في فن الصرف،تح محمد خلف يوسف،دار الأندلس الجديدة ،مصر ،ط1، 2008، ص37-38.

1 -المعتل : الفعل المعتل هو ما يكون أحد أحرفه الأصلية حرف علة وهو أربعة أقسام:

المثال: وهو ما كانت فاؤه حرف علة والأغلب أن يكون واو ،وقد يكون ياء مثل،وجد،وعد،وصف.يئس،يبس.

الأجوف: وهو ما كانت عينه حرف علة مثل :قال ،باع،سار.

الناقص: وهو ما كانت لامه حرف علة مثل:سعى ،دعا،مشى.

اللفيف: وهو ما كان فيه حرف علة وينقسم إلى قسمين :

أ - لفيف مفروق:وهو أن تكون فاؤه ولامه حرف علة ؛أي يفرق بينهما حرف صحيح مثل:وشى،وعى، ولي.

ب -لفيف مقرون: هو أن تكون عينه ولامه حرف علة أي أنهما مقترنان مثل ،كوى عوى،قوي[1].

**6 ــ المؤكد وغير المؤكد:**

ينقسم الفعل إلى مؤكد وغير مؤكد.

المؤكد: ما لحقته نون التوكيد الثقيلة كانت أم الخفيفة [2] نحو قوله تعالى: ﴿ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدتُّهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَ مِنَ الصَّاغِرِينَ (32) ﴾[3].

[1] ينظر:عبده الراجحي ،التطبيق الصرفي ،ص23.

[2] ينظر: أحمد الحملاوي :شذا العرف في فن الصرف،مؤسسة الرسالة ،بيروت،لبنان،ط1 ، 2006، ص57-58.

[3] سورة يوسف، الآية 32.

غير المؤكد: ما لم تلحقه النون نحو،يسجن،ويكون،،فالماضي لا يؤكد مطلقا نحو،اكتبن اجتهدن [1].

أما المضارع ففيه ثلاثة أوجه:

1) واجب التوكيد: إذا كان جوابا للقسم ،غير مفصول من لامه بفاصل ، وكان مثبتا مستقبلا نحو،وربك لأفين، ويمينا لأضاعف جهدي.

ممتنع التوكيد:إذا كان جوابا للقسم و لم تتوفر فيه الشروط المذكورة نحو ،﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (5) ﴾ [2].ونحو،والله لا يذهب العرف سدى.

2) جائز التوكيد: إذا لم يكن واجب التوكيد أو ممتنعه إلا أن التوكيد في الطلب أكثر نحو،لنضربن،ولا تضجرن،وهل تتصدقن؟ وإلا تتعاونن وهلا تسرعن،أو لنصبر،هل تتصدق؟،وإلا تتعاون؟، وهلا تسرع[3].

## رابعا : الدلالة الزمنية للأفعال :

### 1- دلالته على المضي :

إذا اقترن ببعض أدوات الشرط نحو: أي رجل آتاني بالمطلوب فله مكافأة، أي أن المتكلم يكون قاصدا الإتيان بالمطلوب في ماض و حاضر و مستقبل و يكون قاصدا[4].

[1] ينظر: أحمد الحملاوي :شذا العرف في فن الصرف ، ص57-58.

[2] سورة الضحى، الآية 5 .

[3] ينظر: محمد علي السراج ،اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب،ص34.

[4] ينظر:عادل بن معتوق العثيان، صيغة الفعل دلالتها الصرفية و النحوية عند اللغويين المعاصرين، قسم اللغة العربية، جامعة الملك سعود،دط،دت، ص09.

جميع الأزمنة فتبقى صيغة الماضي على حالها في الدلالة على الماضي [1] . و كذلك إذا وقع في جملة حالية فعل ماض نحو : قد نام الناس فنوم الناس قبل الدخول.

**2- دلالته على الحال :**

- إذا قصد به الإنشاء كاشتريت، و بعت و غيرها من ألفاظ العقود [2]

- إذا وردت في سياق الإعلان عن أمر و الإقرار به و منه قوله تعالى ﴿قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴾[3] ، فصيغة الماضي في قوله أمنا تدل على الزمن الحاضر في ضوء السياق هذه الآية وفي قولهم إعلان عن إيمانهم والإقرار به[4].

إذا وردت في سياق الرسائل وإرسالها وذلك مثل قولك كتبت إليك كذا وبعثت إليك بهذا.

إذا وردت في سياق القسم ذلك مثل قولك :أقسمت واحلفت

إذا اقترنت بظرف دال على الحال مثل :الحين ،اليوم، الساعة، ألان[5].

**3 – دلالته على الاستقبال:**

ـــ إذا كان فعل شرط أو جوابه لان جميع أدوات الشرط تجعل الزمن الماضي مستقبلا خالصا[6]

ومن ذلك قوله تعالى : ﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا

---

[1] ينظر:عادل بن معتوق العثيان، المرجع السابق، ص09.

[2] ينظر: فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ج4 ، دار الفكر،عمان، ط1، 2000 ، ص312.

[3] سورة المائدة، الاية11.

[4] ينظر:بشير جلول،التحويل الزمني للفعل الماضي في العربية ،مجلة المخبر،قسم الاداب واللغة العربية ،جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد السادس، دت ،ص 5-6.

[5] ينظر:بشير جلول،المرجع نفسه،ص 6.

[6] ينظر:عبد الحميد مصطفى السيد ، الأفعال في القران الكريم،دار الحامد ،الأردن، عمان ط1، 2007، ص 18-19.

الْكِتَابَ وَالأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدْ اهْتَدَوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (20) ﴾ [1]وقوله تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُوا(3)﴾[2] وقوله تعالى:﴿ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ (8)﴾[3].

وقوله تعالى : ﴿ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِباً إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ (89)﴾[4].

قال أبو البقاء"قد افترينا هو بمعنى المستقبل لأنه لم يقع ،وإنما سد ما سد الجواب (ان عدنا وساغ الدخول (قد) لأنهم قد نزلوا الافتراء عند العود مترلة الواقع فقرنوه بقد.

و(لو) الشرطية التي بمعنى (ان) وتشتهر بمعنى (لو الشرطية غير الامتناعية) تصرف الماضي إلى الاستقبال[5] نحو قوله تعالى : ﴿ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافاً خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً (9)﴾[6].

[1] سورة آل عمران، الآية 20.

[2] سورة النساء،الآية 3.

[3] سورة الأعراف، الآية 8.

[4] سورة الأعراف ، الاية89.

[5] ينظر:عبد الحميد مصطفى السيد، الأفعال في القران الكريم ، ص 18-19.

[6] سورة النساء،الآية 9.

في البحر :ذهب صاحب التسهيل إلى أن "لو" هنا شرطية بمعنى ان ،فتقلب الماضي إلى معنى الاستقبال.

وإذا الظرفية المجردة من معنى الشرط ،الماضي بعدها في معنى المستقبل كما كان بعد المتضمنة معنى الشرط ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمْ الْمَلائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ (27)﴾[1].

وتجيء اذا ظرفا لما مضى من الزمان واقعة موقع اذا عند بعضهم.

ـــ اذا كان في اسلوب الدعاء نحو:"قولك: ساعدك الله ورحمك الله ،ورضي الله عنه،ونحو لا رحمه الله.

ـــ اذا تضمن وعدا كقوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) ﴾[2]

ـــ اذا تضمن جاء مثل (عسى واخواتها) من افعال الرجاء اذ لا يتحقق معناها الا في المستقبل ولذلك كان زمن من المضارع الواقع في خبرها مستقبلا فقط ليتوافقا ، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ﴾[3].

ـــ اذا عطف ما علم استقباله [4]نحو قوله تعالى:﴿ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ﴾[5].

---

[1] سورة محمد ، الآية 27.

[2] سورة الكوثر، الآية 1.

[3] سورة المائدة ، الآية52.

[4] ينظر:عبد الحميد مصطفى السيد ، الأفعال في القران الكريم ، ص 18-19.

[5] سورة النمل، الآية 87.

قال ابو حيان :عبر بالماضي في قوله "ففزع" وان كان لم يقع اشعارا بصحة وقوعه وانه كائن لا محالة ،وهذه فائدة وضع الماضي موضع المستقبل.

ــ إذا سبقه(لا أو (ان) النافية المسبوقتان بقسم نحو قولك :" والله لا فعلت ذلك"، وقوله تعالى ﴿ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ ﴾[1]. فاطر أي ما يمسكهما

ــ الإخبار عن الأمور المستقبلة من قصد القطع بوقوعها[2] نحو قوله تعالى:﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً ﴾[3].

**4 ــ أزمنة الأفعال :**

**4 ــ 1 الماضي**

4 ــ 1ــ1 ــ الماضي القريب:

إذا سبقته (قد) تقول قام زيد فيحتمل الماضي القريب والبعيد فان قلت قد قام اختص بالقريب[4].

وذلك من قوله تعالى:﴿ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ ﴾[5].

وقوله تعالى:﴿ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ (61) ﴾[6].

[1]سورة فاطر، الآية 41.

[2]ينظر:عبد الحميد مصطفى السيد ، الأفعال في القران الكريم ، ص 19.

[3]سورة الزمر، الآية 73.

[4] ينظر: علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، الدار العلمية الدولية، عمان، ط 1، 2002، ص 62.

[5]سورة آل عمران، الآية 48.

[6]سورة المائدة ، الآية61.

"قد دخلوا بالكفر" و"هم قد خرجوا به"حالان ولذلك دخلت قد تقريب للماضي من الحال.

والقول بان "قد" تاتي للتوقع اثبته الكثيرون ومرادهم به ان قد تدل على ان الماضي كان قبل الأخبار متوقعا، لأنه متوقع الان قال الخليل: ان قول القائل "قد فعل" كلام لقوم ينتظرون الخبر ومنه قول المؤذن قد قامت الصلاة ،لان الجماعة منتظرون وفي التنزيل :﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ (1) ﴾[1].

فهو عليه السلام والمجادلة كانا متوقعين أن يسمع الله مجادلتهما وشكواها وأنكر بعضهم التوقع في "قد" تأتي للتحقيق أي أن الفعل بعدها كائن واقع[2] ومنه قوله تعالى:﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (9)﴾[3].

والحاصل أن "قد" مع الماضي تفيد احد ثلاثة معان

-التوقع -التقريب - والتحقيق.

4 ــ 1 ــ 2 ــ الماضي البعيد:

وتأتي بناء :قد كان فعل ، أو كان فعل للدلالة على الماضي البعيد ومن شواهد هذا التركيب في القران الكريم[4] قوله تعالى:﴿ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لا يُوَلُّونَ الأَدْبَارَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولاً (15) ﴾[5].

[1] سورة المجادلة، الآية 1.

[2] ينظر: عبد الحميد مصطفى السيد، الأفعال في القران الكريم ،ص 11-12.

[3] سورة الشمس، الآية 9.

[4] ينظر: عبد الحميد مصطفى السيد، المرجع السابق،ص13-15.

[5] سورة الأحزاب، الآية 15.

وقوله تعالى:﴿ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفِرَ (14) ﴾[1].

قال ابو حيان:" كفر" خبر كان وفي ذلك دليل على وقوع الماضي خبر لكان من غير قد وهو مذهب البصريين وغيرهم أي الكوفيون ،يقول لا بد من "قد" ظاهرة او مقدرة وجاء بناء "كان فعل" مسبوقا بان الشرطية في مواضيع كثيرة من التنزيل ومنه قوله تعالى :﴿ قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنْ الْكَاذِبِينَ (26)﴾[2].

ومعلوم ان قميصه قد زمنه الماضي وان قميصه قد فعل الشرط لا يكون الا مستقبلا.

إذن فهذه الصيغ تستعمل لتعبر عن وقوع الحدث في زمن ماض بعيد[3].

**4 ــ 2 ــ الفعل المضارع:**

4 ــ 2 ــ 1 ــ دلالته على الماضي:

يدل فعل المضارع في سياق الماضي بفضل قرائن

ــ عطف مضارع على ماضي لفظا ومعنى ومن ذلك قوله تعالى :﴿ أَلَمْ تَرَى أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (63)﴾[4] فالفعل المضارع يصبح يحمل دلالة الماضي على الرغم من انها تفيد الاستمرار والتجدد[5].

[1] سورة القمر، الآية 14.

[2] سورة يوسف، الآية 26.

[3] ينظر: عبد الحميد مصطفى السيد، الأفعال في القران الكريم ، ص 13-15.

[4] سورة الحج، الآية 63.

[5] ينظر: بكري عبد الكريم، الزمن في القرآن الكريم، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2001، ص115-118.

وقوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَى أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ (87)﴾ [1]حيث جاء الفعل المضارع تقتلون معطوفاً على الفعل الماضي "كذبتم".

مجيء الفعل المضارع بعد فعل ماض لفظا ومعنى ومن ذلك قوله تعالى:﴿ فَنَادَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَسَيِّداً وَحَصُوراً وَنَبِيّاً مِنْ الصَّالِحِينَ (39) ﴾[2] فان الفعل المضارع "يبشرك "جاء في معنى الماضي لأنه مسبوق بفعل ماضي"فنادته" ومما يؤكد مضيه انه جاء في سياق ذكر إخبار الأنبياء والرسل.

ـــ مجيء الفعل المضارع حالا من فاعل لفعل لفظا ومعنى : من ذلك قوله تعالى : ﴿ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيّاً (27) ﴾[3] حيث جاء الفعل المضارع تحمله ويسعى دالا على الماضي في الآيتين لان الفعل المضارع جملة حالية فيهما والآيتان وردتا في سياق قصص إخباري.[4]

[1] سورة البقرة، الآية 87.

[2] سورة أل عمران، الآية 39.

[3] سورة مريم ، الآية27.

[4] ينظر: بكري عبد الكريم، الزمن في القرآن الكريم، ص115-118.

ـــ الدلالة على الماضي بقرينة لفظية قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ (91) ﴾ [1]والقرينة هي قبل التي دلتا على إن القتل في هذه الآية فقد انقضى وانقطع أثره[2].

4 ـــ 2 ـــ 2 ـــ دلالته على الحال:

إذا وقع خبرا لفعل من أفعال الشروع

إذا وقع في موضع الحال ومنه قوله تعالى:﴿ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ (67)﴾ [3]

إذا نفي بـــ"ليس،ما، وان" ومنه قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (15) ﴾ [4]ويتعين للحال ب:ط ألان ،وانفا، وحالا وما في معناهما من الظروف الدالة على الحال[5] ومنه قوله تعالى :﴿ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعْ الآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَصَداً (9) ﴾[6] .

[1] سورة: البقرة 91

[2] ينظر: بكري عبد الكريم، الزمن في القرآن الكريم، ص 118.

[3] سورة: الحجر 67

[4] سورة:يونس 15

[5] ينظر:عبد الحميد مصطفى السيد، الأفعال في القرآن الكريم، ص26-29.

[6] سورة:الجن 9

يستمع: مستقبل لأنه فعل شرط وألان ظرف زمان للحال اتسع فيه واستعمل للاستقبال.

إذا دخلت عليه لام الابتداء ومنه قوله تعالى : ﴿ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ (13) ﴾[1] إن الحكم واقع في ذلك اليوم لا محالة فنزل منزلة الحاضر المشاهد وان التقدير قصد ان تذهبوا والقصد حال.

4 ــ 2 ــ 3 ــ دلالته على الاستقبال:

إذا اقترن بظرف مستقبل مثل : اذا غدا ومنه قوله تعالى :﴿ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ (45) ﴾ [2] إذا اسند إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل نحو:" قوله تعالى ﴿إِلاَّ مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ شَيْئاً (60)﴾ [3]

إذا اقتضى طلبا سواء أكان الطلب يفهم منه وحده ام بوجود أداة أخرى كقوله تعالى :﴿لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286)﴾[4] ، رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا[5].

[1] سورة: يوسف 13.

[2] سورة: الأنبياء 21.

[3] سورة: مريم 60.

[4] سورة:البقرة 286.

[5] ينظر:عبد الحميد مصطفى السيد، الأفعال في القرآن الكريم، ص29-30.

أو اقتضى وعدا أو وعيد كقوله : ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (40) ﴾[1] ، يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء إذا سبقته "هل" نحو قوله تعالى :﴿ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (147)﴾ [2] "هل يجزون الا ما كانوا يعملون"فإذا سبقته أداة شرط أو جزاء سواء أكانت جازمة نحو قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ (7)﴾[3] ، ان تنصروا الله ينصركم ام غير جازمة ومنها لو التي بمعنى ان ومن قوله تعالى :﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35) ﴾[4] " يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار

لم تمسسه يدل على المضي لدخول "لم" وانصرف إلى الاستقبال لوقوعه بعد لو الشرطية كما يكون بعد ان الشرطية [5]، وقوله تعالى :﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنْ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (96)﴾[6].

[1] سورة: المائدة، الآية 40.

[2] سورة:الأعراف، الآية 147.

[3] سورة: محمد، الآية 7.

[4] سورة: النور، الآية 35.

[5] ينظر:عبد الحميد مصطفى السيد، الأفعال في القرآن الكريم، ص32.

[6] سورة:البقرة، الآية 96.

إذا سبقته لو المصدرية وعلامتها ان يصلح في موضعها :" ان" نحو قوله تعالى: ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ﴾.

إذا أصبحت نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة نحو: قوله تعالى :﴿ وَلأضِلَّنَّهُمْ وَلأمَنِّيَنَّهُمْ وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الأَنْعَامِ وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذْ الشَّيْطَانَ وَلِيّاً مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَاناً مُبِيناً (119)﴾ [1] ،فليبتكن .

أو صحبته أداة رجاء أو شفاف نحو قوله تعالى: ﴿ فَقُولا لَهُ قَوْلاً لَيِّناً لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى (44) ﴾ [2] لعله يتذكر أو يخشى .

أو السين أو سوف: كلاهما يدخلان على المضارع المثبت ويفيده التنفيس ،أي تخلصه من الزمن الضيق وهو الحال إلى الزمن الأوسع وهو الاستقبال ومنه قوله تعالى: ﴿ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ (4) ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ (5) ﴾ [3]ومنه قوله تعالى: ﴿ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ (3) ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ (4) ﴾[4]كلا سوف يعلمون ثم كلا سوف تعلمون[5].

[1] سورة:النساء، الآية 119.

[2] سورة:طه، الآية 44.

[3] سورة: النبأ، الآية 4ـــ5.

[4] سورة:التكاثر، الآية 3ـــ4.

[5] ينظر: عبد الحميد مصطفى السيد، الأفعال في القران الكريم ،ص32.

**4 ــ 3 ــ فعل الأمر :**

- زمنه : يقول النحاة : «و الأمر مستقبل ابدا، لأنه مطلوب به حصول ما لم يحصل ، أو دوام ما حصل نحو قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلا تُطِعْ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً (1)﴾[1].ومن هذا القول أن زمن الفعل الأمر كما يرى النحاة هو الاستقبال وقد يراد به ما حصل .

-وقد يكون فعل الأمر إلا على الاستقبال المطلق ، سواء أكان الاستقبال قريبا أم بعيدا[2].

1- المستقبل القريب : هي الجملة التي تعبر عن المستقبل يقترب من الحال وأداتها الأساسية (( السين)) التي تلحقه صيغة المضارع الصرفي نحو قوله تعالى : ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدّاً حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَاناً وَأَضْعَفُ جُنداً (75) ﴾[3].

2- المستقبل البعيد : صيغتها (( سوف يفعل )) وتفيد التعبير عن المستقبل البعيد الذي لا يمكن تحديد وقوعه بدليل قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُ الإِنسَانُ أَئِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيّاً (66)﴾[4] ومنه قوله تعالى :﴿ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً ﴾[5] كذلك تدل على[6]

[1] سورة:الأحزاب، الآية 6.

[2] ينظر: فاضل صالح السامرائي،معاني النحو، ص31.

[3] سورة:مريم، الآية 75.

[4] سورة:مريم، الآية 66.

[5] سورة الفرقان، الآية65.

[6] ينظر: على جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، الدار العلمية والدولية، عمان، ط 1، 2001، ص83.

المستقبل البعيد ، وقد يكون دالا يكون على الحال وذلك نحو قوله تعالى :﴿ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ (48) ﴾[1].

وقد يكون دال على الحال نحو قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ (48) ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ (49) ﴾[2].فزمن الذوق مصاحب لصب الحميم[3].

[1] سورة:الدخان، الآية 48.

[2] سورة:الدخان، الآية 48-49.

[3] ينظر: على جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، ص83.

## الفصل الثاني : دلالة الأفعال الزمنية في جزء عـــمّ أنموذجاً

أولا: دلالة الفعل الماضـــي

ثانيا: دلالة الفعل المضـــارع

ثالثا: دلالة الفعل الأمـــــر

## أولا: دلالة الأفعال الماضية:

### سورة النبأ:

1- المعنى الإجمالي :سورة مكية عدد آياتها 40، اشتملت هذه السورة على وصف خوض المشركين في شأن القرآن وما جاء به مما يخالف معتقداتهم ومن ذلك إثبات البعث وسؤال بعضهم البعض عن الرأي في وقوعه ، مستهزئين بالأخبار عن وقوعه. وفيها إقامة الحجة على إمكان البعث بخلق المخلوقات الأهم أعظم من خلق الإنسان بعد موته وبالخلق الأول للإنسان وأحواله ووصف الأهوال الحاصلة عند البعث من عذاب الطاغين مع مقابلة ذلك بوصف نعيم المؤمنين،وصفة يوم الحشرات إنذار للذين جحدوا به والإيماء إلى أنهم يعاقبون بعذاب قريب عذاب يوم البعث[1].

2- نماذج الأفعال الماضية: أنزلنا: فعل ماضي زمنه عام وهي السحابة التي تنعصر في الماء و لم تمطر بعد. فتحت: فعل زمنه مستقبل بعيد وهي نزول الملائكة. سيّرت: فعل ماضي زمنه مستقبل بعيد بمعنى سيرت عن أماكنها في الهواء فكانت هباء منبعث فينظر الناظر أنها سراب[2].

3-دراسة الأفعال الماضية :

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجاً (8)﴾ | خلقناكم | زمن عام | دلالته على الزمن العام الماضي الحاضر،المستقبل أي أصناف ذكور |

[1] ينظر: محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، الدار التونسية، تونس، دط، 1984،ص57.

[2] ينظر: محمد سليمان الأشقر،تفسير العشر الأخير زبدة التفسير، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، دط، 2007،ص 43.

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | وإناث. |
| ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتاً (9) ﴾ | جعلنا | زمن عام* | دلالة على الزمن الحال أي راحة لأبدانكم |
| ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعاً شِدَاداً (12)﴾ | بنينا | ماضي بعيد | دلالته على الماضي يريد سبع سموات |
| ﴿وَفُتِحَتْ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَاباً (19)﴾ | فتحّت | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل نزول الملائكة |
| ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّاباً (28)﴾ | كذبوا | ماضي بعيد | دلالته على الماضي لأنهم كذبوا بآيات الأنبياء |
| ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَاباً (29) ﴾ | أحصيناه | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل في يوم القيامة أي:بيناه في اللوح المحفوظ |
| ﴿فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلاَّ عَذَاباً (30) ﴾ | ذوقوا | مستقبل بعيد** | دلالته على المستقبل في يوم القيامة |

* تكرر الفعل "جعل"أربعة مرات يحمل نفس الدلالة ونفس المعنى.

** أذن وردت في الآية 38 وشاء 39 و قدمت 40 نفس الزمن والدلالة.

**سورة النازعات:**

1- المعنى الإجمالي : سورة مكية عدد آياتها 46 . اشتملت على إثبات البعث وإبطال إحالة المشركين وقوعه وتهويل يومه وما يعتري الناس حينئذ من الهول.وإبطال قول المشركين بتعذر الإحياء بعد انعدام الأجسام وعرض بأن نكرانهم إياه منبعث عن طغيانهم فكان الطغيان صادا لهم عن الإصغاء إلي الإنذار بالجزاء،فأصبحوا آمنين في أنفسهم غير مترقبين الحياة بعد هذه الحياة الدنيا ،وانعطف الكلام إلى الاستدلال على إمكان البعث بأن خلق العوالم وتدبير نظامه أعظم من إعادة الخلق. وأدمج فيه امتنان في خلق هذا العالم من فوائد يجتنبوها وأنه إذا حل عالم الآخرة وانقرض عالم الدنيا جاء الجزاء على الأعمال بالعقاب والثواب[1].

2- نماذج الأفعال الماضية: قال تعالى:﴿قَالُوا تِلْكَ إِذاً كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ (12)﴾، قالوا: ماضي بعيد دلالته على المضي لأنه يورد في سياق قصص الكفار.

3-دراسة الأفعال الماضية :

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿فَكَذَّبَ وَعَصَى (21)﴾ | كذب، عصى | ماضي بعيد | دلالتهم على الزمن الماضي لأنهما صادران من فرعون والذي انقضى عهده |
| ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى (22)﴾ | أدبر | ماضي بعيد | دلالته على المضي لأنه صادر من فرعون والذي انقضى عهده |

[1] ينظر: محمد الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير، ص60.

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا (29)﴾ | أغطش | زمن عام | دل الفعل على الزمن العام لأنه فعل مستمر ومتجدد لتعلقه بالظواهر الطبيعية |
| ﴿يَوْمَ يَتَذَكر الإِنسَانُ مَا سَعَى (35)﴾ | جاءت | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل لان وقوعه مستقبلا لأن الفعل من أفعال أهوال يوم القيامة |

**سورة عبس:**

1- المعنى الإجمالي : سورة مكية عدد آياتها 42 تعليم الله رسوله (ص) الموازنة بين المصالح ووجوب الاستقراء لخفياها كي لا يفيت الاهتمام بالمهم منها بادئ الرأي مهما آخر مساويا في الأهمية أو أرجح ولذلك يقول علماء أصول الفقه إنه على المجتمع أن يبحث عن معارض الدليل الذي لاح له. والإشارة لدلالة الاختلاف الحال بين المشركين المعرضين عن هدي الإسلام بين المسلمين المقبلين على تتبع مواقفه. وقرن بذلك بالتركيز بإكرام المؤمنين وسمو رتبهم عند الله تعالى والثناء على القرآن وتعليمه لمن رغب في علمه[1].

2- نماذج الأفعال الماضية : قال تعالى:﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى(1)﴾، عبس، تَوَلَّى: ماضي بعيد، دل على المضي لفظا ومعنى لأنه ورد في سياق قصص الأنبياء.

[1] ينظر: محمد الطاهر بن عاشور ، المرجع السابق ص 102.

3-دراسة الأفعال الماضية :

| آية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿أَنْ جَاءَهُ الأَعْمَى (2)﴾ | جاء | ماضي بعيد | دل على المضي لفظا ومعنى لأنه ورد في سياق قصص الأنبياء |
| ﴿أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى (5)﴾ | استغنى | ماضي بعيد | دل على الماضي لأنه ورد في خطاب بين الله ومحمد(ص) |
| ﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى (8) ﴾ | جاء | ماضي بعيد | دل على المضي لأنه ورد في سياق قصصي |
| ﴿ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ (12) ﴾ | شاء | زمن عام | دل على الزمن العام لأن الله يشاء وقت ما يشاء فمشيئةليس لها زمن محدد |
| ﴿ قُتِلَ الإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ (17)﴾ | قتل | ماضي بعيد | دل على الزمن الماضي لأن الكافر لعن أو عذب عندما كفر |
| ﴿ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبّاً (25) ﴾ | صببنا | زمن عام | دل الفعل على الزمن العام لأنه ورد في سياق يتحدث عن الظواهر الطبيعية والتي بدورها تتميز باستمرار والتجدد |
| ﴿ ثُمَّ شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقّاً (26) | شققنا | زمن عام | دل الفعل على الزمن العام لأنه ورد في سياق يتحدث عن الظواهر الطبيعية والتي بدورها تتميز |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿ | | | باستمرار والتجدد |
| ﴿ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبّاً (27) ﴾ | أنْبتنا | زمن عام | دل الفعل على الزمن العام لأنه ورد في سياق يتحدث عن الظواهر الطبيعية والتي بدورها تتميز باستمرار والتجدد |
| ﴿ فَإِذَا جَاءَتْ الصَّاخَّةُ (33)﴾ | جاءت | المستقبل البعيد | دل الفعل جاءت على المستقبل البعيد لأنه يخبرنا عن قدوم الصاخة الكبرى والتي ستقع في المستقبل وهي من أهوال يوم القيامة |

**سورة التكوير:**

1- المعنى الإجمالي : سورة مكية عدد آياتها 29، وهي تعالج حقيقتين هما:حقيقة القيامة وحقيقة الوحي والرسالة وكلاهما من لوازم الإيمان[1]. و ابتدأت السورة الكريمة ببيان القيامة والأمور الهائلة تميز الخلق وعلم كل أحد ما قدمه لآخرته. وذلك إذا كان يوم القيامة وتكوير الشمس[2].

ويمثل تغير النجوم والجبال والبحار والأرض والماء، و هز الكون هزا عنيفا وطويلا ،ينثر فيه كل ما في الوجود ،ثم تناولت حقيقة الوحي وصفة النبي(ص) الذي يتلقاه ،ثم شأن القوم المخاطبين بهذا الوحي الذي نزل لينقلهم من ظلمات الشرك والظلام وختمت السورة ببيان بطلان مزاعم المشركين حول القرآن العظيم، وذكرت أنها موعظة من الله.[3]

[1] ينظر: محمد علي الصابوني ، صفوة التفاسير تفسير القران الكريم ، ج3، دار الفكر، لبنان، دط، 2001، ص498.

[2] ينظر: عبد الرحمن بن ناصر السعدي ، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، دار ابن حزم، لبنان، ط 1، 2003، ص872.

[3] ينظر: محمد علي الصابوني ، المرجع السابق، ص498.

2- نماذج الأفعال الماضية: قال تعالى :﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ ،ومنه نأخذ بعض النماذج لدراستها: كورت: فعل ماضي زمنه المستقبل البعيد ويدل على "أن الفعل سيحدث يوم القيامة ،ونجد كذلك أفعالا أخرى تحمل نفس الزمن ومتغير الدلالة في قوله تعالى :﴿ وَإِذَا النُّجُومُ انكَدَرَتْ (2) وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ( 3) وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ( 4) وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ( 5) وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ (6) وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ (7) وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ (8) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ( 9) وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ (10) وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ (11) وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ (12) وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ (13) عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ (14)﴾، (انكدرت، سيرت، عطلت، حشرت، سجرت، زوجت، سئلت، نشرت، كشطت، سعرت، أزلفت،علمت).

3-دراسة الأفعال الماضية :

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ | عسعس | زمن عام | يدل الفعل على القسم بالليل إذا اقبل وذلك بسبقه بواو القسم وذلك لاستمراريته. |
| ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ | تنفس | زمن عام | يدل الفعل على أن الصبح بان وانشق النور شيئا فشيئا حتى يستكمل وتطلع الشمس وذلك لاستمراريته |
| ﴿بِأَيِّ ذَنْبٍ | قتلت | ماضي بعيد* | يدل الفعل على حدوثه فيما مضى،لأنه ليس لها أي |

* أحضرت تحمل نفس الزمن لكن الدلالة مختلفة و هي ما أعدت نفس الإنسان من أعمال في الدنيا.

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿قُتِلَتْ﴾ | | | ذنب،وهذا ما حدث في الجاهلية من وأد للبنات. |
| ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ﴾ | رآه | ماضي قريب | يدل الفعل على حدوثه فيما مضى،لأن راية محمد (ص)لجبريل بالأفق المبين أول بداية لنزول الوحي ،وذلك لتأكيده. |
| ﴿لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ﴾ | شاء | زمن عام | يدل على أنه من أراد الإيمان بالله فليؤمن ومن شاء الكفر كفر وذلك بعد تبين الرشد من الغي[1]. |

**سورة الانفطار**

1- المعنى الإجمالي : هي سورة مكية، اشتملت على إثبات البعث ،وذكر أهوال تتقدمه وإيقاظ المشركين للنظر في الأمور التي صرفتهم عن الاعتراف بتوحيد الله تعالى وعن النظر في دلائل وقوع البعث والجزاء والإعلام بأن الأعمال محصاة وبيان جزائها من خير أو شر، وإنذار الناس بأن لا يحسبوا شيئا ينجيهم من جزاء الله على سيء أعمالهم[2] .

2- نماذج الأفعال الماضية : قال تعالى :﴿إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ (1) وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ ( 2) ﴾،فالفعلان انفطرت،وانتثرت فعلان ماضيان يدلان على المستقبل فهذه الأحداث ستقع يوم القيامة تتشقق السماء لنزول الملائكة وتتساقط الكواكب منتثرة[3].

[1] ينظر: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص872-873.

[2] ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير،ص 170.

[3] ينظر: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، المرجع السابق، ص874.

3-دراسة الأفعال الماضية :

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ (3)﴾ | فجرت | مستقبل بعيد | دلالتها على المستقبل فالبحار انفجارها كانفجار البراكين وهذا قبل قيام الساعة. |
| ﴿وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ (4) ﴾ | بعثرت | مستقبل بعيد | فالقبور تتبعثر،أي قلب ترابها وإخراج الموتى منها[1] |
| ﴿الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ (7)﴾ | خلقك، فسواك، فعدلك | زمن عام | دلالته على الزمن العام أي في الماضي والحاضر والمستقبل |
| ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ (8) ﴾ | شاء، ركبك | زمن عام | . دلالته على الزمن العام أي في الماضي والحاضر والمستقبل |
| ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (17) ﴾ | أدراك | زمن عام | دلالته على الزمن العام أي في الماضي والحاضر والمستقبل |
| ﴿ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ (18)﴾ | أدراك | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل يوم الجزاء والحساب،كرره لقدرته وتفخيما لشأنه، وتهويلا لأمره[2]. |

[1] ينظر: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، المرجع السابق، ص874.

[2] ينظر: محمد سليمان الأشقر،تفسير العشر الأخير من كتاب جزء التفسير،ص48.

**سورة المطففين**

1- المعنى الإجمالي : سورة مكية عدد آياتها 36 ،اشتملت على التحذير من المطففين في الكيل والوزن مما سيحاسبون عليه يوم القيامة ووعيد الذين يكذبون بيوم الجزاء بان القران مترل من عند الله[1].

2- نماذج الأفعال الماضية: قال تعالى :﴿ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (2)﴾،اكتالوا:فعل ماضي استوفوا بالكيل والوزن دلالته على الزمن العام.وقال تعالى ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ (8) ﴾،أدريك:فعل ماضي دال على الزمن الماضي بمعنى تفخيم للشأن وتهويل للأمر[2].

3-دراسة الأفعال الماضية :

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ (3)﴾ | كالوهم وزنوهم | زمن عام | دلالته على الزمن العام إذا كالوا لغيرهم من الناس ينقصون فيه. |
| ﴿كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (14)﴾ | كانوا رَانَ | زمن عام | دلالته على الزمن العام إذا كالوا لغيرهم من الناس ينقصون فيه. |
| ﴿ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ (16)﴾ | صالوا | مستقبل بعبد | دلالته على الزمن المستقبل سيدخلون النار ويدخلون حرها |

[1] ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير،ص188.

[2] ينظر: محمد سليمان الأشقر،تفسير العشر الأخير من كتاب جزء التفسير ،ص48.

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ (29)﴾ | أجرموا<br>كانوا<br>امنوا | ماضي<br>بعيد | دلالته على الزمن البعيد بمعنى يستهزؤون بالمؤمنين |
| ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ (30)﴾ | مروا | ماضي<br>بعيد | دلالته على الزمن البعيد بمعنى يستهزؤون بالمؤمنين |
| ﴿وَإِذَا انقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انقَلَبُوا فَكِهِينَ (31)﴾ | انقلبوا | ماضي<br>بعيد | دلالته على الزمن البعيد بمعنى يستهزؤون بالمؤمنين |
| ﴿وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلاءِ لَضَالُّونَ (32)﴾ | رأوهم<br>ضالون | ماضي<br>بعيد | دلالته على الزمن البعيد بمعنى يستهزؤون بالمؤمنين |
| ﴿وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ (33)﴾ | أرسلوا | ماضي<br>بعيد | دلالته على الزمن البعيد بمعنى يستهزؤون بالمؤمنين |
| ﴿فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ (34)﴾ | آمَنُوا | زمن<br>عام | دلالته على الزمن البعيد بمعنى يستهزؤون بالمؤمنين |

**سورة الانشقاق**

1- المعنى الإجمالي : سورة مكية عدد آياتها 25 آية، ابتدأت بوصف أشراط الساعة وحلول يوم البعث واختلاف أحوال الخلق يومئذ بين أهل نعيم وأهل شقاء[1].

2- نماذج الأفعال الماضية: قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ (14) ﴾، ظن: فعل ماضي، دال على زمن ماضي يعني أن لن يرجع إلينا ولن يبعث وقال تعالى: ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (17) ﴾ ،وسق:فعل ماضي دال على الزمن المطلق يعني ما جمع وحمل[2].

3-دراسة الأفعال الماضية :

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ (1)﴾ | انشقت | مستقبل بعيد* | دلالته على المستقبل في يوم الحساب[3] |
| ﴿وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمْ الْقُرْآنُ لا يَسْجُدُونَ (21)﴾ | قرئ | زمن عام | دلالته على الزمن العام وهو السجود لله عز وجل |
| ﴿بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا | كفروا | زمن عام | دلالته على الزمن العام وهم يعاندون |

[1] ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير،ص218.

[2] ينظر: أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء، تفسير البغوي،ج4، تح خالد عبد الرحمن العك ومروان سوار ،دار المعرفة ،بيروت، ط5، 2002،ص463.

* قال تعالى: ﴿ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (2) وَإِذَا الأَرْضُ مُدَّتْ (3) وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ (4) وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (5)﴾ حُقَّتْ، مُدَّتْ، تَخَلَّتْ، أَذِنَتْ،حُقَّتْ ،أَذِنَتْ ، وردت هذه الأفعال بنفس الدلالة والزمن.

[3] ينظر: محمد سليمان الأشقر،تفسير العشر الأخير من كتاب جزء التفسير،ص50.

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿يُكَذِّبُونَ (22)﴾ | | | الحق بعدما تبين |
| ﴿فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (24)﴾ | بشرهم | زمن عام | دلالته على الزمن العام وهو حال أكثر الناس المكذبين بالقرآن الكريم |
| ﴿إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (25)﴾ | امنوا، عملوا | زمن عام | دلالته على الزمن العام أي لا يمن عليه به |

**سورة البروج**

1- المعنى الإجمالي : سورة مكية عدد آياتها 22 آية، ابتدأت أغراض هذه السورة بضرب المثل للذين فتنوا المسلمين بمكة بأنهم مثل قوم فتنوا فريقا ممن امن بالله فجعلوا من نار لتعذيبهم ليكون المثل تثبيتا للمسلمين وتصبيرا لهم على أذى المشركين. وإشعار المسلمين بأن قوة الله عظيمة فسيلقى المشركون جزاء صنيعهم ويلقى المسلمون النعيم الأبدي والنصر.

وضرب المثل بقوم فرعون وثمود وكيف كانت عاقبة أمرهم ما كذبوا بالرسل.فحصلت العبرة للمسلمين[1].

2- نماذج الأفعال الماضية: قتل:فعل ماضي دال على الماضي البعيد ،أي هم احد ملوك الكفار لما امن بعض رعيته شقوا لهم الأخدود وأضرموا فيه النار فالقوهم في النار وقال تعالى :﴿ بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (19)﴾

[1] ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير،ص237.

كفروا:فعل ماضي دال على الزمن العام هؤلاء المشركين من العرب في تكذيب شديد.

3-دراسة الأفعال الماضية :

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ (4)﴾ | قتل | الماضي البعيد | دل الفعل الماضي على الزمن الماضي ذلك لأنه ورد في سياق قصصي اخبرنا عن ما وقع لأصحاب الأخدود. |
| ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلاَّ أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (8)﴾ | نقموا | الماضي البعيد | دل الفعل نقموا على الزمن الماضي لأنه ورد في باق قصص الكفار وهم ناقمون على المؤمنين |
| ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ (10)﴾ | فتنوا | الماضي البعيد | دل الفعل فتنوا على الزمن الماضي لأن أصحاب الأخدود فتنوا المؤمنين والمؤمنات آنذاك في الزمن الماضي |
| ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ (11)﴾ | امنوا، عملوا | زمن عام | دل الفعلان على الزمن العام لان هذا توحيد لكل الناس في الدنيا بالإيمان والعمل الصالح سواء في الماضي أو الحاضر أو المستقبل |

**سورة الطارق:**

1- المعنى الإجمالي :سورة مكية عدد آياتها 17 ،فيها إثبات إحصاء الأعمال وجزائها وإثبات إمكان البعث بنقض ما أحاله المشركين ببيان إمكان إعادة الأجسام.وأدمج في ذلك التذكير بدقيق صنع الله وحكمته في خلق الإنسان. والتنويه بشأن القرآن وصدق ما ذكر فيه من البعث لأن إخبار القرآن به لما استبعدوه وموهوا الناس بأن ما فيه غير صدق وتهديد المشركين الذين ناءوا المسلمين ، وتثبيت النبي(ص) ووعده بأن الله منتصر له غير بعيد[1].

2- نماذج الأفعال الماضية: قال تعالى :﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (2)﴾:إدراك : فعل ماضي دال على الزمن العام فخم من شأنه بالاستفهام عنه الدال على تهويله.

3-دراسة الأفعال الماضية :

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ (6)﴾ | خلق | زمن عام* | دلالته على الزمن العام أي في الماضي والحاضر والمستقبل أي ذي اندفاق وهو المني الذي يصب في الرحم[2]. |

[1] ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير،ص258.

* ورد الفعل في الآية6 بنفس الزمن والدلالة﴿خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ (6)﴾.

[2] ينظر: أبو بكر الجزائري،أيسر التفاسيرلكلام العلي الكبير،ج2،دار الامام مالك ،الجزائر،ط1، 2002، ص1748.

**سورة الأعلى:**

1- المعنى الإجمالي : عدد آياتها 19 ،واشتملت على تنزيه الله والإشارة إلى وجدانيته وانفراده بخلق الإنسان وخلق ما في الأرض مما فيه بقاؤه. وعلى تأييد النبي (ص) وتثبته على تلقي الوحي. وأن الله معطيه شريعة سمحة وكتابا يتذكر به أهل النفوس الزكية[1]

2- نماذج الأفعال الماضية: خلق:فعل ماضي دال على الزمن المطلق بمعنى اوجد كل شيء بقدرته سوّى: فعل ماضي دال على الزمن المطلق بمعنى جعل المخلوقات متناسبة الأجزاء غير متفاوتة. قدر فهدى: فعل ماضي دال على الزمن المطلق بمعنى أعطى كل شيء ما فيه مصلحته[2].

3-دراسة الأفعال الماضية:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى (7)﴾ | شاء | زمن مطلق | دلالته على الزمن العام أي علمه الظاهر والباطن |
| ﴿فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتْ الذِّكْرَى (9)﴾ | ذكّر | الماضي البعيد | دلالته على الزمن الماضي أي عظ يا محمد الناس بما أوحينا إليك |
| ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى (15)﴾ | ذكر | زمن مطلق | دلالته على الزمن العام بمعنى ذكر اسم ربه بلسانه |

[1] ينظر:ابن عاشور، التحرير والتنوير،ص272.

[2] ينظر:محمد حسين الحمصي ،تفسير وبيان مفردات القران ،دار الرشيد ،سوريا، دط، دت، ص 591 -592.

**سورة الغاشية:**

1- المعنى الإجمالي : هي سورة مكية عدد آياتها 26، اشتملت على تهويل يوم القيامة وما فيه من عقاب قوم مشوهة حالتهم ،ومن ثواب قوم ناعمة حالتهم على وجه الإجمال المرهب أو المرغب والإيماء إلى ما بين ذلك الإجمال كله بالإنكار على قوم لم يهتدوا بدلالة مخلوقات من خلق الله ،وان الفريق المهدد المشركون وان ورائهم البعث فهم راجعون إلى الله فهو مجازيهم على كفرهم وإعراضهم[1]

2- نماذج الأفعال الماضية: قال تعالى :﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ (1)﴾،أتاك: فعل ماضي يدل على المستقبل البعيد انه يتحدث عن أهوال يوم القيامة [2]وقال تعالى :﴿وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (18)﴾،رفعت:فعل ماضي يدل على الماضي البعيد فهي أحداث وقعت في الماضي وانتهت.

3-دراسة الأفعال الماضية:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿لا تَسْمَعُ فِيهَا لاغِيَةً (11)﴾ | نصبت | الماضي البعيد | دلالته على الماضي فهي أحداث وقعت في الماضي وانتهت فالجبال رفعت عن الأرض مرساة راسخة لا تميد ولا تميل ولا تزول[3]. |

[1] ينظر: مروان نور الدين،جزء عم التفصيل الموضوعي،دار البدر، الجزائر، دط، دت، ص 13.

[2] ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير،ص247.

[3] ينظر: محمد سليمان الأشقر،تفسير العشر الأخير من كتاب جزء التفسير،ص53.

**سورة الفجر:**

1- المعنى الإجمالي : سورة مكية و عدد آياتها: 30 آية، قسم الله تعالى في قدرته على عقاب الكافرين وأن الليالي العشر من ذي الحجة هي ليالي عظيمة عند الله تعالى وهذا مشهد من مشاهد الآخرة وأحوالها وشقاء الكافرين وعذابهم وسعادة المؤمنين وفوزهم بالجنة[1].

2- نماذج الأفعال الماضية: قال تعالى :﴿أَلَمْ تَرَى كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ( 6)﴾،تر: فعل ماضي دال على الماضي البعيد وهي عاد الأولى قوم هود الذين قالوا من اشد منا قوة فقد أهلكهم الله الذي هو اشد منهم قوة قال تعالى :﴿ وَثَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي ( 9)﴾، جابوا :فعل ماضي دال على الماضي البعيد كانوا ينحتون الجبال وينقبونها بيوتا يسكنون فيها ووواديهم هو الحجر أو وادي القرى على طريق الشام من المدينة المنورة[2].

3-دراسة الأفعال الماضية:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلادِ (11)﴾ | طغوا | الماضي البعيد | دلالته على الماضي صفة لعاد وثمود وفرعون أي طغت كل طائفة منهم في بلادهم وتمردت وعتت |
| ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ (13)﴾ | فصب | الماضي البعيد | دلالته على الماضي ألقى على تلك الطوائف عذابا |

[1] ينظر: مروان نور الدين،جزء عم التفصيل الموضوعي،ص14.

[2] ينظر: أبو بكر الجزائري،أيسر التفاسير من كلام العلي القدير،ص1756.

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿كَلاَّ إِذَا دُكَّتْ الأَرْضُ دَكّاً دَكّاً (21)﴾ | دكت | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل دقت وكسرت بالزلازل |
| ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفّاً صَفّاً (22)﴾ | جاء | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل سبحانه وتعالى لفصل القضاء بين عباده أي جاءوا صفا صفا |
| ﴿وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى (23)﴾ | جيء | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل أي مذمومة والملائكة يجرونها[1] |

**سورة البلد:**

1- المعنى الإجمالي : سورة مكية عدد آياتها 20 آية ، فمن الأغراض التنويه بمكة وبمقام النبي (ص) بها وبركته فيها وعلى أهلها . والتنويه بأسلاف النبي(ص) من سكانها الذين كانوا من الأنبياء مثل إبراهيم وإسماعيل أو من أتباع الحنيفة مثل عدنان ومضر كما سيأتي والتخلص سيرة أهل الشرك،وإنكارهم البعث وما كانوا عليه من التفاخر المبالغ فيه وما أهملوه من شكر النعمة على الحواس ونعمة النطق ... فلم يشكروا ذلك في البذل في سبل الخير وما فرطوا في خصال الإيمان وأخلاقه. ووعيد الكافرين وبشارة الموقنين[2] .

[1] ينظر: محمد سليمان الأشقر،تفسير العشر الأخير من كتاب جزء التفسير،ص54

[2] ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير،ص346

2- نماذج الأفعال الماضية: قال تعالى :﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي كَبَدٍ (4)﴾،خلقنا: فعل ماضي دال على الزمن العام أي في الماضي والحاضر والمستقبل أي لا يزال في مكابدة الدنيا وشدائدها حتى يموت. وقال تعالى :﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ( 19) ﴾،كفروا: فعل ماضي دال على المستقبل البعيد أي أصحاب الشمال وهي النار المشئومة[1].

3-دراسة الأفعال الماضية:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالته |
|---|---|---|---|
| ﴿ ثُمَّ كَانَ مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ (17) ﴾ | كان، ءامنوا | ماض بعيد | يدل على المضي وذلك عندما ءامن وعمل ما يرضي ربه. |
| ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ (19)﴾ | كفروا | ماض بعيد | يدل على الماضي البعيد الذين ينبذون بكفرهم أيات الله. |

**سورة الشمس:**

1- المعنى الإجمالي: سورة مكية عدد آياتها 15 أية، وهي تتناول موضوعين:

أول موضوع النفس الإنسانية ،وما جبلها الله عليه من الخير والشر والهدى والضلال.

الثاني :الطغيان ممثلا في ثمود الذين عقروا الناقة فأهلكهم الله ودمرهم[2].

وقد أقسم تعالى بهذه الآيات العظيمة على النفس المفلحة وغيرها من النفوس الفاجرة[3]

[1] ينظر: محمد سليمان الأشقر،تفسير العشر الأخير من كتاب جزء التفسير،ص55

[2] ينظر: محمد علي الصابوني ، صفوة التفاسير ،ص560

[3] ينظر: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص884

واقسم تعالى بالشمس وضوئها الساطع والقمر إذا أعقبها وهو طالع .ذكر أيضا قوم صالح حين كذبوا رسولهم وطغوا في الأرض وعقروا الناقة التي خلقها الله تعالى وهي أعظم نموذج لكل كافر فاجر مكذب لرسول الله . وقد ختمت السورة الكريمة بأنه لا يخاف عاقبة هلاكهم وتدميرهم لأنه في ذكر الحكيم ؟ "لا يسأل عما يفعل وهم يسألون"[1].

تلى:فعل ماضي زمنه الزمن العام يدل على الإضاءة التي تلي القمر بعد غروب الشمس

وهناك بعض الأفعال تحمل نفس الزمن ولكت الدلالة مختلفة من فعل لأخر وهي "

جلاها،الهم،سواها،خاب،أفلح".

2- نماذج الأفعال الماضية: قال تعالى :﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا (11)﴾، كذبت: الماضي البعيد دلالته على الماضي أي بسبب الطغيان حملهم على التكذيب والطغيان مجاوزة الحد في المعاصي.

3-دراسة الأفعال الماضية:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (13)﴾ | قال | الماضي البعيد | دلالته على الماضي ذروا ناقة الله ،حذرهم إياها لا تتعرضوا لها يوم شربها أي ناقة صالح |
| ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ | دمدم | الماضي البعيد | دلالته على الماضي أهلكهم وأطبق عليهم العذاب[2] |

[1] ينظر: محمد علي الصابوني ، صفوة التفاسير ،ص560.

[2] ينظر: محمد سليمان الأشقر،تفسير العشر الأخير من كتاب جزء التفسير،ص56

| | | | |
|---|---|---|---|
| بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا (14)﴾ | | | |

**سورة الليل**

1 ــ المعنى الإجمالي : سورة مكية عدد آياتها 21 وهي تتناول عن سعي الإنسان وعمله ،ابتدأت هذه السورة بالقسم بالليل إذا غشي الخليقة بظلامه وبالنهار إذا أنار الوجود بإشراقه وضيائه .وضحت سبيل السعادة ،وسبيل الشقاء ،ورسمت الخط البياني لطالب النجاة ،وختمت بتحذير أهل مكة من عذاب الله وانتقامه ،ممن كذب بآياته ورسوله[1].

2 ــ نماذج الأفعال الماضية قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأُنْثَى (3) ﴾ خلق ماضي ،زمنه الماضي البعيد ،دلالته دل الفعل على الزمن العام لان السامع يدرك إن خلق الكون الإنسان من زمن بعيد كما ذكر القرآن ذلك

3-دراسة الأفعال الماضية:

| الآية | الفعل | زمنه | دلالته |
|---|---|---|---|
| ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى | أعطى | الزمن العام | دل الفعل على الماضي والحاضر والمستقبل |
| وَاتَّقَى (5) ﴾ | اتقى | الزمن العام | دل الفعل على الماضي والحاضر والمستقبل |
| ﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (6)﴾ | صدق | الزمن العام | دل الفعل صدق على الزمن العام لان الخطاب موجه لكافة البشرية منذ زمن مضى والحاضر والمستقبل وكأنه في الخطاب دعوة لتصديق في كل زمن ولكل |

[1] ينظر:محمد علي الصابوني،صفوة التفاسير ،ص540.

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | بشر |
| ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (8)﴾ | استغنى | الزمن العام | دل الفعل استغنى على الزمن العام فهنا استغناء البخلاء عن التصديق كان في الماضي وفي حاضرنا وسيحصل في المستقبل |
| | بخل | الزمن العام | دل الفعل كذب على الزمن العام فهنا استغناء البخلاء عن التصديق كان في الماضي وفي حاضرنا وسيحصل في المستقبل فهنا تحذير لكل البشرية من البخل و هو لكافة البشر و لكل زمن |
| ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى (11)﴾ | تردى (هلك) | الزمن العام | دل الفعل تردى على الزمن العام لان من خلال السياق فان الكافر نتيجة كفره يهلك |
| ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَاراً تَلَظَّى (14)﴾ | أنذرتكم (انذر) | الماضي البعيد | دل الفعل انذر على الزمن الماضي لان الله انذر الكافر من تكفيرهم مسبقا من خلال بعث أنبيائه ومعجزاته |
| ﴿ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى (16)﴾ | كذب ، تَوَلَّى | الماضي البعيد | دل الفعل كذب على الزمن الماضي البعيد وذالك لان الكفار كذبوا في دنيا |

**سورة الضحى:**

1- المعنى الإجمالي :سورة مكية عدد آياتها 11، فهي تمثل إبطال قول المشركين إذا زعموا أن ما يأتي من وحي للنبي (ص) قد انقطع عنه ،وزاده بشارة بأن الآخرة خير له من الأولى على معنيين في الآخرة و الأولى أنه سيعطيه ربه ما فيه رضاه وذلك يغيظ المشركين ثم ذكره الله بما حقه له من الطاعة وعنايته في وقت اتصاله، وأمره بالشكر على تلك النعم بما يناسبها من نفع لعبيده وثناء على الله بما هو أهله[1].

2- نماذج الأفعال الماضية: قال تعالى :﴿وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى (8)﴾، وجدك فعل ماضي دال على الزمن العام أي أوجدك فقيرا ذا عيال لا مال لك فأغناك بما أعطاك من الرزق[2].

3-دراسة الأفعال الماضية:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (3)﴾ | ودع،قلى | زمن عام | دل الفعلان على الزمن العام لان الله لم يهمل عبده اليتيم في كل زمن |
| ﴿وَوَجَدَكَ ضَالاًّ فَهَدَى (7)﴾ | وجد،هدى | الماضي البعيد | دل الفعلان على المضي لان الله رعا رسوله |
| ﴿وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى (8)﴾ | وجد،اغني | الماضي البعيد | دل الفعلان على الزمن الماضي لأنه متعلق بأحداث الرسول عليه السلام |

[1] ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير،ص394

[2] ينظر: محمد سليمان الأشقر،تفسير العشر الأخير من كتاب جزء التفسير،ص57

**سورة الشرح:**

1- المعنى الإجمالي: هي سورة مكية عدد آياتها 8 ،احتوت على ذكر عناية الله تعالى لرسوله عليه السلام بلطف الله وإزالة الغم والحرج عنه ،وتيسير ما عسر عليه وتشريف قدره لينفس عنه[1].

فمضمونها نسبيا بأنه حجة على مضمون سورة الضحى تثبيتا له بتذكيره سالفا عنايته به وإنارة سبيل الحق وترفيع الدرجة ليعلم إن الذي ابتدآه بنعمته ما كان ينقطع عن فضله ،وكان ذلك بطريقة التقرير بما يعلمه النبي (ص) واتبع ذلك بوعده بأنه كلما عرض على عسر فسيجد من أمره يسرا كدأب الله تعالى في معاملته فليتحمل متاعب الرسالة ويرغب إلى الله عونه[2].

2- نماذج الأفعال الماضية: فإذا فرغت فانصب:فرغت: فعل ماضي دلالته على الماضي لان الحدث وقع في الماضي وانتهى[3]

3-دراسة الفعل الماضي:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ(2)﴾ | ووضعنا | الماضي | دلالته على الماضي لان الحدث وقع في الماضي |
| ﴿الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ (3)﴾ | انقض | البعيد | |

[1] ينظر: مروان نور الدين،جزء عم التفصيل الموضوعي،ص17

[2] ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير،ص408

[3] ينظر: محمد سليمان الأشقر،تفسير العشر الأخير من كتاب جزء التفسير،ص57

**سورة التين:**

1- المعنى الإجمالي: هي سورة مكية عدد آياتها 8 ،هذا قسم جليل من أقسام الرب تعالى حيث اقسم فيه أربعة التين والزيتون،وطور سنين جبل سينا في فلسطين وبمكة أم القرى التي رحيت الأرض من تحتها وقدرة الله على خلق الإنسان كما شاء ومتى يشاء [1]. أما الذين امنوا وعملوا الصالحات فانه تكتب لهم حسناتهم وتمحى عنهم سيئاتهم فلهم اجر بغر عمل [2]. وتهديد ووعيد للمكذبين بالبعث والقيامة[3].

2- نماذج الأفعال الماضية: قال تعالى :﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (4)﴾، خلقنا:أحسن أفعال ماضية يدلان على الزمن العام أي في الماضي والحاضر والمستقبل أي خلقه مديد القامة يتناول مأكولة بيده وخلقه عالما متكلما مدبرا حكيما فأمكنه بذلك أن يكون خليفته في الأرض كما أراد الله له[4].

[1] ينظر:أبو بكر الجزائري،أيسر التفاسير من كلام العلي القدير،ص1772.

[2] ينظر:أبو عبد الله محمد بن احمد بن أبي بكر القرطبي،جامع أحكام القرآن، ج22،تح:عبد الله بن عبد المحسن التركي،مؤسسة الرسالة،بيروت،ط1، 2006 ص372.

[3] ينظر: مروان نور الدين،جزء عم التفصيل الموضوعي،ص18.

[4] ينظر: محمد سليمان الأشقر،تفسير العشر الأخير من كتاب جزء التفسير،ص58.

3-دراسة الأفعال الماضية:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (5)﴾ | رددناه | زمن عام | دلالته على الزمن العام أي في الماضي والحاضر والمستقبل أي أرذل العمر ،وهو الهرم بعد الشباب والضعف بعد القوة[1]. |
| ﴿إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (6)﴾ | امنوا وعلموا | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل وذلك في جنة الله الواسعة في عليين. |

**سورة العلق:**

1- المعنى الإجمالي: سورة مكية وعدد آياتها 19 آية، وهي أول اول السور التي نزلت على محمد صلى الله عليه وسلم بغار حواء في ليلة السابع والعشرين من رمضان ،وهي تعالج خمسة مواضيع: بدء نزول الوحي على خاتم الأنبياء وتعليم العلم [2]،وخلق الإنسان وإيماء إلى أن أمته ستسير إلى علم ومعرفة القراء والكتابة وإلى ما يعلمه الله.،طغيان الإنسان عن النعم، تهديد من يكذب بالنبي وتعرض ليصده عن الصلاة والدعوة إلى الهدى والتقوى، تناولت قصة أبي جهل فرعون الأمة[3]

[1] ينظر: أبو بكر الجزائري،أيسر التفاسير من كلام العلي القدير،ص1772.

[2] ينظر: محمد علي الصابوني ، صفوة التفاسير ،ص554.

[3] ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير،ص438.

ختمت السورة بالوعيد دلك الشقي الكافر ،ولقد اقترنت بالعلم والصلاة والعمل ويتناسب البدء بالختام .وذلك لعظمة القرآن[1].

2- نماذج الأفعال الماضية: خلق: فعل ماضي زمنه الزمن العام يدل الفعل على عموم الخلق وذكر في الآية الأولى وبنفس الزمن والدلالة تكرر في الآية الثانية ،وأيضا علّم ذكرت في الآية الثالثة[2].

3-دراسة الأفعال الماضية:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾ | علم | الزمن المطلق | يدل الفعل على قراءة وإعادة ذكر ما أوحى إليه جبريل من القرآن لأن الرسول ارتعد بشدة ويدل على بدء نزول الوحي |
| ﴿أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى (7)﴾ | رآه* | الزمن المطلق | يدل الفعل على ترفع وطغيان حين يرى نفسه إذا غنى وثرى وقوة |
| ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (9)﴾ | أريت** | الماضي القريب | يدل على نهي الرسول (ص) على عبادة الله وكان الذي ينهى أبو جهل[3] |

[1] ينظر: ابن عاشور، المرجع السابق، ص438.

[2] ينظر: محمد علي الصابوني ، صفوة التفاسير ،ص554.

* سعى:تحمل نفس الزمن والدلالة

** صلى،أمر،كذب،تولى، كان: تحمل نفس الزمن والدلالة

[3] ينظر: عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص889.

**سورة القدر:**

1 ــ المعنى الإجمالي: هي سورة مكية ،عدد آياتها 5 ،وقد تناولت عن بدء نزول القران العظيم وفضل ليلة القدر على سائر الأيام والشهور ، لما فيها من الأنوار والتجليات والنفحات الربانية التي يفضيها الباري جلّ وعلى ، كما تحدثت عن نزول الملائكة الإبرار حتى طلوع الفجر[1].

2ــ نماذج الأفعال الماضية: قال تعالى : ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) ﴾ ،أَنزَلْنَاه: زمن الفعل الماضي البعيد ودلالته على المضي ،أي نحن أنزلنا هذا القران بسبب عظم هذه الليلة وشرفها والمراد به إنزاله من اللوح المحفوظ

**سورة البينة:**

1 ــ المعنى الإجمالي : سورة مدنية عدد آياتها 08 ،تتناول هذه السورة عن المشركين و موقفهم من دعوة رسول صلى الله عليه وسلم ،و قيمة الإسلام في إظهار الحق و إزهاق الباطل و أهله و أن البينة العظيمة و الحجة الكريمة هي رسول صلى الله عليه وسلم ،و عاقبة الكفار أهل الكتاب و المشركين و عاقبة المؤمنين و جزائهم في الآخرة [2]

2- نماذج الأفعال الماضية : يقول الله تعالى : ﴿ لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ الْبَيِّنَةُ (1) ﴾ ، كفروا :فعل ماضي دال على الزمن الماضي وهم أهل الكتاب واليهود و النصارى المشركين عبدت الأوثان و النيران و العجم .

[1] ينظر : محمد علي الصابوني ،صفوة التفاسير ،ص557

[2] ينظر :مروان نور الدين سور التفصيل الموضوعي جزء عم، ص19.

ويقول تعالى أيضا : ﴿ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (8) ﴾ ، رضوا :فعل ماضي دال على الزمن الماضي بمعنى بما منحهم الله من الفضل و النعيم

3-دراسة الأفعال الماضية:

| الآية | الفعل | زمنه | دلالته |
|---|---|---|---|
| ﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ (4) ﴾ | جاءتهم | ماضي بعيد | فعل ماضي دال على الزمن الماضي بمعنى أقام الله عليهم الحجج والبينات |
| | أوتوا * | ماضي بعيد | فعل ماضي دال على الزمن الماضي بمعنى أهل الكتاب المترلة على الأمم السابقة وعليه فان هذا الفعل وارد في سباق قصصي |

**سورة الزلزلة:**

1- المعنى الإجمالي: هي سورة مدنية عدد آياتها إثبات البعث وذكر أشراطه وما يعتري الناس عند حدوثها من الفزع ،وحضور الناس للحشر وجزاؤهم على أعمالهم من خير أو شر وهو تحريض على فعل الخير واجتناب الشر[1].

* قال تعالى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (5) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُوْلَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (6) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُوْلَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (7) جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (8)﴾ وردة هذه الأفعال بنفس الدلالة والزمن.

[1] ينظر: محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير ،ص490.

2- نماذج الأفعال الماضية: قال تعالى :﴿إِذَا زُلْزِلَتْ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا (1)﴾،زلزلت: فعل ماضي دال على المستقبل البعيد لأنها ستحدث في يوم القيامة أي أنها تتحرك حركة شديدة ،فإنها تضطرب حتى ينكسر كل شيء عليها و قال تعالى :﴿وَأَخْرَجَتْ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا (2)﴾،أخرجت: فعل ماضي دال على المستقبل البعيد تخرج ما في جوفها من أموات والدفائن وما عمل عليها أما الأموات فان الأرض تخرجهم في النفخة الثانية .

3-دراسة الأفعال الماضية:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿وَقَالَ الإِنسَانُ مَا لَهَا (3)﴾ | قال | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل فالإنسان الكافر يتساءل في يوم القيامة عن الساعة أما المؤمن فهو يعلم ذلك لأنه جزء من عقيدته |

**سورة العاديات:**

1 ــ المعنى الإجمالي: سورة مكيّة عدد آياتها 11 قسم بخيل المجاهدين في سبيل الله ،وتصوير معركة حربية ناجحة والمؤمنون يحاربون في سبيل الله وموعظة لتصحيح جحود البشر ونكرانهم لنعمة ربهم ،ورجوعهم[1] إلى الله لمحاسبتهم .وان من طبع الإنسان أن يجحد نعمة ربه ولا يضيع يوم القيامة أي عمل ،والله عليم خبير[2].

[1] ينظر:عماد الدين أبي الفدى إسماعيل ابن كثير ،تفسير القران الكريم ،ج7، دار ابن الجوزية، القاهرة، دط، 2009، ص292 ــ293.

[2] ينظر:عماد الدين أبي الفدى إسماعيل ، المرجع نفسه، ص292 -293 .

2ـــ نماذج الأفعال الماضية :

يقول الله تعالى: ﴿ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً (4)﴾ ،اثرن:فعل ماضي دال على الزمن الماضي يعني غبارا في معترك الخيول. ويقوله تعالى: ﴿ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً (5) ﴾ وسطن :فعل ماضي دال على الزمن الماضي أي توسطن ذلك المكان كلهن جمع .

3 ـــ دراسة الأفعال الماضية :

| الآية | الفعل | زمنه | دلالته |
|---|---|---|---|
| ﴿ أَفَلا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (9)﴾ | بعثر | ماضي بعيد | فعل ماضي دال على الزمن المستقبل أي أخرج ما فيها من الأموات |
| ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10) ﴾ | حُصِّلَ | ماضي بعيد | فعل ماضي دال على الزمن المستقبل البعيد يعني إبراز وإظهار ماكانوا يسيرون في نفوسهم |

**سورة القارعة:**

1- المعنى الإجمالي: سورة مكية وعدد آياتها 11 آية وهي تتحدث عن القيامة وأهوالها وما يكون فيها من أحداث كخروج الناس من القبور وانتشارهم في ذلك اليوم [1].حال الجبال صورها كالصوف المندوف في خفته حتى يستوي مع الأرض.

وفي نهايتها أصحاب الجنة الذين ثقلت موازينهم وأصحاب جهنم الذين خفت موازينهم[2]

[1] ينظر:محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص568.

[2] ينظر:جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي،تفسير الجلالين، تنسيق علي رسلان، دار الحديث، دطـــ، دت، ص283.

2- نماذج الأفعال الماضية: ثقلت: فعل ماضي زمنه مستقبل بعيد ،ويدل على أن الإنسان يوم القيامة عندما ترجح حسناته على سيئاته يكون مساره خلود في جنات النعيم.

**سورة التكاثر:**

1-المعنى الإجمالي: سورة مكية عدد آياتها 8 اشتملت على التوبيخ على اللهو عن النظر في دلائل القران ودعوة الإسلام بإيثار المال والتكاثر به والتفاخر وحثهم على التدبر فيها ينجيهم من الجحيم وأنهم مبعوثون ومسئولون عن إهمال الشكر المنعم العظيم[1].

2- نماذج الأفعال الماضية : قال تعالى :﴿حَتَّى زُرْتُمْ الْمَقَابِرَ (2)﴾، زرتم:فعل ماضي دال على الزمن العام أي تشاغلهم بجمع المال والتباهي بكثرته حتى متم ونقلتم إلى المقابر.

3-دراسة الأفعال الماضية:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿حَتَّى زُرْتُمْ الْمَقَابِرَ (2)﴾ | زرتم | زمن عام | دلالته على الزمن العام أي الماضي والحاضر والمستقبل |

**سورة العصر:**

1-المعنى الإجمالي:سورة مكية اشتملت على أسباب نجاة الإنسان أو خسرانه في هذه الدنيا وقيمة الزمن في ميزان الله تعالى مهمة بالنسبة للعقلاء وشروط دخول الجنة إيمان وعمل[2].

[1] ينظر: محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ص518.

[2] ينظر: مروان نور الدين موار، جزء عم التفصيل الموضوعي، ص20.

2- نماذج الأفعال الماضية: قال تعالى :﴿إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)﴾،فالأفعال الماضية هي امنوا وعملوا يدلان على المستقبل البعيد.

3-دراسة الأفعال الماضية:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)﴾ | تواصواْ* | مستقبل بعيد | دلالتهما على المستقبل فهؤلاء استثناهم الله من الخسران فهم رابحون وذلك بدخولهم الجنة دار السعادة والمراد من الإيمان بالله ورسوله ودين الحق. |

**سورة الهمزة:**

1 ــ المعنى الإجمالي: سورة مكية عدد آياتها عاقبة الذين ينتقمون من الناس ويعيبونهم :والهمز واللمز وانتقاص الخلق من أخلاق أصحاب الجحيم [1] .

2 ــ نماذج الأفعال الماضية : يقول الله تعالى : ﴿ الَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ (2) ﴾ جمع :فعل ماضي دال على الزمن المطلق يمكن جمعه بعضه على بعض.

* نفس الفعل تكرر في الآية نفسها بنفس الدلالة و الزمن.

[1] ينظر :مروان نور الدين سوار التفصيل الموضوعي لجزء عم، ص22.

3 ــ دراسة الأفعال الماضية :

| الآية | الفعل | الزمن | دلالته |
|---|---|---|---|
| ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ (5) ﴾ | أدريك | زمن مطلق | دلالته على الزمن الماضي |
| ﴿ الَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ (2)﴾ | عدّده | الزمن المطلق | دلالته على الزمن الماضي |

**سورة الفيل:**

1-المعنى الإجمالي: سورة مكية عدد آياتها خمسة،وهي عرض لقصة أصحاب الفيل وإهلاك الله تعالى لإبرهة الحبشي الذي قصد هدم الكعبة المشرفة ،ومعجزة الله تعالى في حفظ بيته الحرام حقائق مادية ملموسة[1] .

2- نماذج الأفعال الماضية:قال تعالى :﴿أَلَمْ تَرَى كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ( 1)﴾، فَعَلَ :فِعل ماضي دال على الماضي البعيد، وأصحاب الفيل قوم من النصارى من الأحباش ملكوا اليمن ،يريدون تخريب الكعبة فأرسل الله عليهم الطير.

3-دراسة الأفعال الماضية:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (5)﴾ | جعل | ماضي بعيد | دلالته على الماضي كورق الزرع بقي منه التبن. |

[1] ينظر: مروان نور الدين موار، المرجع السابق، ص22.

**سورة قريش:**

1-المعنى الإجمالي: هذه السورة مكية وعدد آياتها أربعة وتتناول أمر قريش بتوحيد الله عز وجل لاعتيادهم رحلة الشتاء والصيف التي ألفوها الاولى إلى اليمن والثانية إلى الشام وتركهم عبادة هذا البيت[1] وقد انعم المولى على قريش نعمتين عظيمتين من نعمة الأمن والاستقرار ونعمة الغنى واليسر فاكسبهم ذلك مهابة في نفوس الناس وعظما[2].

2- نماذج الأفعال الماضية: اطعم:فعل ماضي زمنه الماضي القريب يدل على إطعام قريش في رحلتهم الشاقة من الجوع الشديد ويوجد فعل آخر له نفس الزمن والدلالة آمنهم الآية الرابعة.

**سورة الماعون:**

1 ــ المعنى الإجمالي: هذه السورة مكية عدد آياتها 7 تحدثت عن فريقين من البشر هما :

أ ــ الكافر الجاحد لنعم الله ، المكذب بيوم الحساب والجزاء.

ب ــ المنافقون الذين لا يقصدون بعملهم وجه الله ،بل يراؤن الناس في إعمالهم وقد توعدت هذه السورة بالويل والهلاك وشنعت عليهم أعظم تشنيع بأسلوب الاستغراب والتعجيل [3]

2ــ نماذج الأفعال الماضية : يقول الله تعالى: ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ (1) ﴾، أَرَأَيْتَ: فعل ماض زمنه زمن الماض البعيد وذلك بدلالته على المضي ،لان الفعل جاء في سياق الاستفهامي للنبي صلى الله عليه وسلم ،وذلك بانقضاء الزمن

[1] ينظر: أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، ج2،تح محمد علي الصابوني و صالح أحمد رضاء، مكتبة رحاب، الجزائر، ط2، 1987،ص 557.

[2] ينظر: محمد علي الصابوني،صفوة التفاسير،ص580.

[3] ينظر: محمد علي الصابوني ،المرجع نفسه، ص582 .

**سورة الكوثر:**

1-المعنى الإجمالي:هي سورة مكية اشتملت على بشارة النبي (ص) بأنه أعطي الخير الكثير في الدنيا والآخرة وأمره بان يشكر الله على ذلك بالإقبال على العبادة وان ذلك هو الكمال الحق ما يتطاول به المشركون على المسلمين بالثروة والنعمة وهم مغضوب عليهم من الله تعالى لأنهم ابغضوا رسوله وغضب الله بتر لهم إذا كانوا بمحمل السخط من الله وان انقطاع الولد الذكر فليس بترا لان ذلك لا اثر له في كمال الإنسان[1].

**2**- نماذج الأفعال الماضية: قال تعالى :﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ( 1)﴾، أَعْطَيْنَاكَ :فعل ماضي دال على المستقبل أي خصصناك بالكوثر وهو نهر في الجنة من أعظم أنهارها مع الخير الكثير الذي وهبه الله تعالى للنبي (ص).

3-دراسة الأفعال الماضية:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1)﴾ | أعطيناك | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل أن الله تعالى كرم رسوله (ص) بنهر في الجنة |

**سورة الكافرون:**

1-المعنى الإجمالي:هي سورة مكية اشتملت على تباين طريق المؤمنين وطريق الكافرين والتبرؤ من الشرك والضلال[2].

[1] ينظر: مروان نور الدين موار، جزء عم التفصيل الموضوعي،ص23.

[2] ينظر: مروان نور الدين موار، المرجع السابق، ص24.

2- نماذج الأفعال الماضية: قال تعالى :﴿وَلا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدتُّمْ ( 4)﴾، عبدتم: فعل ماضي دلالته على الماضي لان الحدث وقع في الماضي.

3-دراسة الأفعال الماضية:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿وَلا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدتُّمْ (4)﴾ | عبدتم | ماضي بعيد | دلالته على الماضي لان الحدث وقع في الماضي أي في مستقبل أيامي وما يأتي من عمري لن اعبد شيئا من آلهتكم التي تعبدونها[1] |

**سورة النصر:**

1-المعنى الإجمالي: سورة مدنية عدد آياتها 3فتح مكة وفضل الله تعالى على الخلق في الهداية العامة للبشرية ودخول الناس في الإسلام كرم من الله على نبيه(ص)[2].

2- نماذج الأفعال الماضية:قال تعالى :﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1)﴾،جاء :فعل ماضي دال على الماضي البعيد أي إذا جاءك يا محمد(ص) نصر الله على من عاداك وهم قريش وفتح الله مكة[3].

3-دراسة الأفعال الماضية:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ | رأيت | زمن عام | دلالته على الزمن العام أي في الماضي والحاضر |

[1] ينظر: محمد سليمان الأشقر، تفسير العشر الأخيرة من كتاب زبدة التفسير،ص64.

[2] ينظر: مروان نور الدين موار، المرجع السابق، ص24.

[3] ينظر:أبي بكر جابر الجزائري،أيسر التفاسير من كلام العلي القدير،ص1793.

| | | | |
|---|---|---|---|
| يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً (2)﴾ | | | والمستقبل،أي يدخلون في الدين الاسلامي جماعة بعد أخرى. |

**سورة المسد :**

1-المعنى الإجمالي:وهي سورة مكية وعدد آياتها خمس آيات وعدت السادسة من السور نزولا، نزلت بعد الفاتحة وقبل سورة التكوير وكان السنة الرابعة من البعثة [1]، أما سبب نزولها فذكر ابن عباس ،لما نزلت آية ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ( 214) ﴾[2]صعد النبي (ص) على الصفاء ونادي، يا بني فهر،يا بني عدي،لبطون من قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستوض ح أن يخرج أرسل رسولا ،لينظر ما هو الخبر ،فاجتمعت قريش وجاء عمه أبو لهب فقالوا :ما وراءك؟فقال عليه السلام:"أرايتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي؟،فقالوا:نعم ما جربنا عليك كذبا قط،فقال :فاني نذيركم بين يدي عذاب شديد ،فقال له أبو لهب:تبا لك يا محمد (ص) سائر اليوم ، ألهذا اجتمعنا؟[3] "فانزل الله السورة[4].

2- نماذج الأفعال الماضية: تبت:فعل ماضي زمنه المستقبل البعيد ويدل على خسارة أب لهب وهلكه نفسه لان العرب تنسب الفعل إلى اليدين. تب:تحمل نفس الزمن والدلالة لأنها في المستقبل البعيد وهو يوم القيامة[5].

[1] ينظر: محمد الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ص599.

[2] سورة الشعراء ، الآية 214.

[3] صحيح البخاري،1\702، 703.

[4] ينظر: محمد علي الصابوني،صفوة التفاسير،ص 591.

[5] ينظر: بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل،ج12،دار الفكر،دط، دت، ص523.

3-دراسة الأفعال الماضية:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (2)﴾ | أَغْنَى | الماضي البعيد | يدل الفعل على عدم نفعه بماله الذي كان يملك في الدنيا وذلك بسبب كفره. |
| | كَسَبَ | | يدل الفعل على الأعمال التي اكتسبها أبو لهب في الدنيا. |

**سورة الفلق:**

1 ــ المعنى الإجمالي: سورة مكية وآياتها 5 وفيها تعليم للعباد ، أن يلجئوا إلى حمى الرحمان ويستعيذوا بجلالة من شر مخلوقاته ،ومن شر الليل إذا أظلم ، لم يصيبوا النفوس من الوحوش وانتشار الأشرار والفجار فيه ومن شر كل حاسد وساحر، وهي إحدى المعوذتين[1]

2ــ نماذج الأفعال الماضية: قال تعالى : ﴿ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) ﴾ ، خَلَقَ : فعل ماض زمنه الزمن العام بدلالته على الماضي والحاضر والمستقبل .

3 ــ دراسة الأفعال الماضية :

| الآية | الفعل | زمنه | دلالته |
|---|---|---|---|
| ﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) ﴾ | وَقَبَ | زمن عام | دلالة على الزمن العام حيث يخشى الناس وتنتشر فيه كثير من الأرواح |

[1] ينظر : محمد علي الصابوني ،صفوة التفاسير ،ص597.

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5) ﴾ | حَسَدَ | زمن عام | دلالة على الزمن العام للاستعاذة من الحاسد بالله من شر ه وإبطال كيده |

**سورة الناس:**

1 ــ المعنى الإجمالي: هي سورة مكية ،عدد آياتها 6 ،وقد تناولت الاستجارة والاحتماء برب الأرباب من شر الأعداء ،إبليس وأعوانه من شياطين الإنس والجن الذين يغوون الناس ،بأنواع الوسوسة والإغواء وقد ختم الكتاب العزيز بالمعوذتين وبداء بالفاتحة ليجمع بين حسن البدء وحسن الختام[1] .

## ثانيا: دلالة الأفعال المضارع:

**سورة النبأ:**

1- نماذج الأفعال المضارعة: تخرج :فعل مضارع دال على الزمن العام أي بذلك الماء نزيدكم: فعل مضارع دال على الزمن المستقبل والمراد به عذاب الكافرين.

2-دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (1)﴾ | يتساءلون | ماضي بعيد | دلالته على الزمن الماضي أي عن شيء يتساءل المكذبون |

[1] ينظر : محمد علي الصابوني ،المرجع السابق ،ص599

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | بآيات الله |
| ﴿كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ (4)﴾ | سيعلمون | مستقبل قريب | دلالته على المستقبل أي سوف يتبين لهم عاقبة تكذيبهم |
| ﴿ثُمَّ كَلاَّ سَيَعْلَمُونَ (5)﴾ | سيعلمون | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل بمعنى المبالغة في التأكيد والتشديد |
| ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ الأَرْضَ مِهَاداً (6)﴾ | نجعل | ماضي بعيد | دلالته على المهاد والوطأ فالمهد للصبي |
| ﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجاً (18)﴾ | ينفخ | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل وهو القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل |
| ﴿لا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْداً وَلا شَرَاباً (24)﴾ | يذوقون | | دلالته على المستقبل أي ما لا يبرد جلودهم ولا يدفع ظمأهم |
| ﴿إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا (40)﴾ | ينظر | | دلالته على المستقبل أي حالة الكافر يوم القيامة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً وَلا كِذَّاباً (35)﴾ | يسمعون | | دلالته على المستقبل في يوم الحشر |
| ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَاباً (37)﴾ | يملكون | | دلالته على المستقبل في يوم القيامة |
| ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلائِكَةُ صَفّاً لا يَتَكَلَّمُونَ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَاباً (38)﴾ | يتكلمون | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل في يوم القيامة |
| ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا لا يَرْجُونَ حِسَاباً (27)﴾ | يرجون | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل في يوم القيامة |
| ﴿إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ تُرَابًا (40)﴾ | يقول | | دلالته على المستقبل في يوم القيامة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلاَّ عَذَاباً (30)﴾ | نزيدكم | | دلالته على المستقبل في يوم القيامة |

**سورة النازعات:**

1 ــ نماذج الأفعال المضارعة: قال تعالى : ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ (6) ﴾ ،ترجف : فعل مضارع زمنه المستقبل البعيد ،ويدل ذلك على صور يوم القيامة ،لان الخطاب موجه للكافرين.

2 ــ دراسة الفعل المضارع :

| الآية | الفعل | زمنه | دلالته |
|---|---|---|---|
| ﴿ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ (7)﴾ | تتبعها | زمن مستقبل بعيد | يدل ذلك على صور يوم القيامة ،لان الخطاب موجه للكافرين. |
| ﴿يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ (10) ﴾ | يقولون ، مردودون | الماضي القريب | يدل الفعلان على حال المشركين يوم القيامة |
| ﴿وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى (19)﴾ | أهديك ، تخشى | مستقبل القريب | يدل على الزمن العام ماضي وحاضر ومستقبل بالدلالة على الهداية والإرشاد |
| ﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى (22) ﴾ | يَسْعَى | زمن عام | يدل على الماضي والمضارع والحاضر لأنه سياق قصصي |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى (26)﴾ | يَخْشَى | زمن عام | يدل الفعل على مستقبل البعيد وذلك لان الخشية تنفع المؤمن يوم القيامة |
| ﴿ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الإِنسَانُ مَا سَعَى (35) ﴾ | يَتَذَكَّرُ | مستقبل البعيد | يدل الفعل على مستقبل البعيد وذلك لتبيين للناس مصيرهم يوم القيامة |
| ﴿ وَبُرِّزَتْ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى (36) ﴾ | يَرَى | مستقبل البعيد | يدل الفعل على مستقبل البعيد وذلك لتبيين للناس مصيرهم يوم القيامة |
| ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنْ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا (42)﴾ | يَسْأَلُونَكَ | مستقبل القريب | يدل الفعل على مستقبل وكذلك لخون المشركين والمنافقين للقاء ربهم |
| ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا (45)﴾ | يَخْشَاهَا | زمن عام | يدل على الماضي والمستقبل والحاضر وذلك للفوز بالجنة |
| ﴿ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا (46)﴾ | يَرَوْنَهَا | مستقبل البعيد | يدل على الحاضر لأنه يخبرنا عن أحوال الناس يوم القيامة |
| | يَلْبَثُوا | ماضي بعيد | يدل الفعل على الماضي البعيد لان يوم القيامة هول للمشركين |

**سورة عبس :**

1- نماذج الأفعال المضارعة : قال تعالى : ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى (1)﴾، الفعل تولى، زمنه الماضي البعيد ،دلالته،دل الفعل المضارع تولى على الزمن الماضي البعيد لان الفعل جاء في سياق قصصي فهنا الفعل انقضى رغم انه مضارع.

2 ــ دراسة الفعل المضارع :

| الآية | الفعل | زمنه | دلالته |
|---|---|---|---|
| ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى3﴾ | يدريك | الماضي البعيد | دل الفعل على الزمن الماضي لان الفعل جاء في خطاب الله إلى نبيه ونحن نعلم قصة الأعمى الذي جاء إلا الرسول |
| | يزكى | الماضي البعيد | |
| ﴿أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى4﴾ | يذكر | الزمن العام | دل الفعل المضارع يذكر على الزمن العام لأنه يحصل في أي وقت قد يحصل اتعاظ وذكرى |
| | تنفع | على المستقبل | دل الفعل الماضي على المستقبل كون منفعة فعل هذا الرجل قد تحصل في الآخرة |
| ﴿فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى 6﴾ | تصدى | الماضي البعيد* | جاء الفعل دالا على المضي لأن الرسول صلى الله علي وسلم تصدى في وجه الرجل الذي يطلب |

* ﴿وَمَا عَلَيْكَ أَلاَّ يَزَّكَّى﴾ ، ﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى﴾، ﴿وَهُوَ يَخْشَى (9)﴾ ، يزكى ، يخشى، يسعى، تحمل نفس الدلالة والزمن .

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | | الهداية. |
| ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى (10)﴾ | تلهى | الماضي البعيد | دل الفعل تلهى على الزمن الماضي لان الذي تلهى هو الرسول أي انه الفعل ورد في سياق قصصي |
| ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ (20)﴾ | يسير | الزمن العام | دل الفعل يسره على الزمن العام لان الخلق في تحدد فالله فقيه يسر السابقون والحاضرون واللاحقون |
| ﴿كَلاَّ لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ (23)﴾ | أمره | الزمن العام | دل الفعل الماضي أمر على الزمن العام لان أمر الله في كل وقت ولكل العباد |
| ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (34)﴾ | يفر | المستقبل البعيد | دل الفعل المضارع يفر على المستقبل البعيد لان الإنسان يوم القيامة يفر من اقرب الناس إليه فهو يصف حالة الإنسان يوم القيامة |

**سورة التكوير:**

1 ــ نماذج الأفعال المضارعة:قال تعالى : ﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (26) ﴾ ، تذهبون :فعل مضارع زمنه زمن عام ،دلالته أين تذهب عقولكم في تكذيبكم بهذا القران مع ظهوره وبيانه .

قال أبو جهل: الأمر إلينا إن شئنا ما لم نستقم فأنزل الله هذه الآية ، وكذلك تدل على الكفار في الحاضر والماضي والمستقبل.

2 ــ دراسة الفعل المضارع :

| الآية | الفعل | زمنه | دلالته |
|---|---|---|---|
| ﴿ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (27) لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (28) وَمَا تَشَاءُونَ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (29) ﴾ | يَسْتَقِيمَ تَشَاءُونَ يَشَاءَ | زمن عام | اهتدى إلى الصراط السوي بالدلالة على الماضي والمضارع والأمر |
| | | | أين تذهب عقولكم في تكذيبكم بهذا القران مع ظهوره وبيانه قال أبو جهل : الأمر إلينا إن شئنا ما لم نستقم فأنزل الله هذه الآية ، وكذلك تدل على الكفار في الحاضر والماضي والمستقبل |

**سورة الانفطار:**

1- نماذج الأفعال المضارعة: قال تعالى :﴿كَلاَّ بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ( 9)﴾،تكذبون :فعل مضارع ودلالته على المستقبل كلا للردع والزجر عن الاغترار بكرم الله وجعله ذريعة الى الكفر والعقاب يوم الجزاء.

2-دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿يَعْلَمُونَ مَا | يعملون، | زمن عام | دلالته على الزمن العام أي الماضي والحاضر |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿تَفْعَلُونَ (12)﴾ | يفعلون | | والمستقبل ،وان الملائكة موكلون بكم ،يكتبون أعمالكم وأقوالكم حتى تحاسبوا بها يوم القيامة |
| ﴿يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ (15) ﴾ | يصلونها | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل أي يوم الجزاء ،الذين كانوا يكذبون به يلزمونها ..لوهجها وحرها يومئذ. |
| ﴿يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) ﴾ | تملك | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل أي لا يملك الله في ذلك اليوم أحدا شيئا كما ملكهم في الدين. |

**سورة المطففين:**

1- نماذج الأفعال المضارعة: تتلى :فعل مضارع دال على الزمن الماضي أي بمعنى آيات الله يقال: فعل مضارع دال على الزمن الاستقبال أي تقول الخزنة ، يشهده:فعل مضارع دال على الزمن المستقبل يعي الملائكة الذين في عليين يشهدون ويحضرون ذلك المكتوب.

2-دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ (2)﴾ | يستوفون | زمن مطلق | دلالته على الزمن العام بمعنى الوفاء الكامل من غير نقص |
| ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ | يخسرون | | دلالته على الزمن العام بمعنى الوفاء |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿يُخْسِرُونَ (3) ﴾ | | | الكامل من غير نقص |
| ﴿أَلا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ (4) ﴾ | يظن | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل أي ما يخاف أولئك من البعث والقيام بين يدي الخالق |
| ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (6) ﴾ | يقوم | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل أي ما يخاف أولئك من البعث والقيام بين يدي الخالق |
| ﴿الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ (11) ﴾ | يكذبون | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل أي ما يخاف أولئك من البعث والقيام بين يدي الخالق |
| ﴿وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلاَّ كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) ﴾ | يكذب | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل أي ما يخاف أولئك من البعث والقيام بين يدي الخالق |
| ﴿ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (17) ﴾ | تكذبون | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل أي ما يخاف أولئك من البعث والقيام بين يدي الخالق |
| ﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ | يسقون | مستقبل | دلالته على المستقبل أي ما يخاف |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿(25) ﴾ | | بعيد | أولئك من البعث والقيام بين يدي الخالق |
| ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسْ الْمُتَنَافِسُونَ (26) ﴾ | يتنافس | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل أي ما يخاف أولئك من البعث والقيام بين يدي الخالق |
| ﴿عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ (28) ﴾ | يشرب | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل أي ما يخاف أولئك من البعث والقيام بين يدي الخالق |
| ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنْ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ (29) ﴾ | يضحكون | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل أي ما يخاف أولئك من البعث والقيام بين يدي الخالق |
| ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ (30) ﴾ | يتغامزون | | دلالته على المستقبل أي ما يخاف أولئك من البعث والقيام بين يدي الخالق |
| ﴿فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ (34) ﴾ | يضحكون | | دلالته على المستقبل أي ما يخاف أولئك من البعث والقيام بين يدي الخالق |

**سورة الانشقاق:**

1- نماذج الأفعال المضارعة: يدعو: فعل مضارع دال على المستقبل أي بمعنى ينادي بالويل والهلاك إذا قرآ كتابه ،يحور:فعل مضارع دال على المستقبل البعيد ظن إن لا يرجع إلى الله للجزاء.

2-دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــه |
|---|---|---|---|
| ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً (8) وَيَنقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُوراً (9) وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ (10) فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُوراً (11) وَيَصْلَى سَعِيراً (12) إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُوراً (13) إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ (14) بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيراً (15) فَلا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ (16) وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (17) وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (18) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ (19) فَمَا لَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ (20) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمْ الْقُرْآنُ لا يَسْجُدُونَ (21)﴾ | يحاسب<br>ينقلب<br>اقسم<br>يؤمنون<br>يسجدون | مستقبل بعيد | دلالته على الزمن المستقبل بمعنى أن الله يقرر لعباده بذنوبهم |
| ﴿بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ (22) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ (23)﴾ | يكذبون<br>يوعون | زمن عام | دلالته على الزمن العام بمعنى يكذبون بكتاب الله عز وجل. |

**سورة البروج:**

1- نماذج الأفعال المضارعة: قال الله تعالى: ﴿وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ( 7) ﴾، يفعلون:زمنه الماضي البعيد دلالتـــه دلالة الفعل المضارع على الزمن الماضي لان الفعل ورد في سياقي قصصي يخبرنا عن أصحاب الأخدود وما كانوا يفعلون آنذاك.

2-دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (7) ﴾ | يفعلون | الماضي البعيد | دلالة الفعل المضارع على الزمن الماضي لان الفعل ورد في سياقي قصصي يخبرنا عن أصحاب الأخدود وما كانوا يفعلون آنذاك |
| ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلاَّ أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (8) ﴾ | يؤمنوا | | دلالته على الزمن الماضي لأنه يخبرنا عن إيمان المؤمنين زمن أصحاب الأخدود |
| ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ (10) ﴾ | يتوبوا | | دلالته على الماضي لان أصحاب الأخدود لم يتوبوا في ذلك الزمن |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ (13) ﴾ | يبدئ ويعيد | زمن عام | دل الفعلان على الزمن العام لأنهما يخبران عن قدرة الله التي ليس لها حد ولا زمن محدد يبدئ الخلق من جديد ويبعث الموتى يوم القيامة |
| ﴿فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (16) ﴾ | يريد | زمن عام | دلالته على الزمن العام أي مهما أراد الله فعل شيء فيقول له كن فيكون |
| ﴿بَلْ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (19)﴾ | كفروا | زمن عام | دل على الزمن العام لان الناس لا يزالون مستمرين على التكذيب والعناد في ما مضى كذبوا أناس وحاضر يكذبون ومستقبلا سيكذبون |

**سورة الطارق:**

1- نماذج الأفعال المضارعة: نجد في سورة الطارق عدة أفعال مختلفة الزمن وهي كالتالي:

ينظر: فعل مضارع زمنه الزمن العام ،يدل الفعل على تأمل خلق الإنسان و من أين أتى و ما هو منبعه، لأنه يذكره في أزمنته الثلاثة .و نجد أيضا فعل يخرج: نفس الزمن و الدلالة على أن نتأمل في خلق الله و استمرارية الخلق بنفس الطريقة التي خلق بها ادم إلى أن يرث الله الأرض و من عليها [1].

[1] ينظر: عبد الرحمن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص 879.

2-دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ (9)﴾ | تبلى | زمنه المستقبل البعيد | يدل الفعل على حدوثه في يوم القيامة فتمتحن القلوب و تختبر |
| ﴿إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْداً (15)﴾ | يعبدون | الماضي البعيد | يدل الفعل على كيد المشركين بالنبي – صلى الله عليه و سلم- و ذلك لما اجتمعوا في دار الندوة في أمر النبي–عليه السلام- |
| ﴿فَمَهِّلْ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً (17)﴾ | أمهل | مستقبل قريب | أي قليل، و هذا يدل على وعيد في تفسير الكلي و قال قتادة قليلا «أمهلهم رويدا» أي يوم بدر[1] |

**سورة الأعلى:**

1- نماذج الأفعال المضارعة: لا تنسى : فعل مضارع دال على الزمن المطلق أبدا من قوة الحفظ و الإتقان ، يتجنبها : فعل مضارع دال على الزمن المطلق بمعنى يهمل التذكر و لا يأخذ فيما يقتضيه، تؤثرون : فعل مضارع دال على الزمن المطلق بمعنى تفضلون.

[1] ينظر: عفيف عبد الفتاح طبارة، روح القران الكريم، دار العلم للملايين ، لبنان، ط 5 ، 1982، ص84.

2-دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى (1)﴾ | اخرج | زمن المطلق | دلالته على الزمن العام بمعنى ما يصدر عنه و ما ينبغي له |
| ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلا تَنسَى (6) ﴾ | سنقرؤك | مستقبل قريب | دلالة على الزمن المستقبل أي سنحفظ ما أوحينا إليك من الكتاب و نوعيه قلبك فلا تنسى منه شيئا |
| ﴿إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى (7)﴾ | يعلم | زمن عام | دلالته على الزمن العام أي يعلم ما يصلح عباده |
| ﴿وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى (8)﴾ | نيسرك | مستقبل قريب | دلالته على الزمن المستقبل و الله سبحانه و تعالى قد يسر لرسوله الكريم |
| ﴿سَيَذَّكَّرُ مَنْ يَخْشَى (10)﴾ | سيذكر،يصلى يموت ،يحي | مستقبل قريب | دلالته على الزمن المستقبل |

**سورة الغاشية :**

1- نماذج الأفعال المضارعة قال تعالى :﴿ تَصْلَى نَاراً حَامِيَةً (4) ﴾، تصلى : فعل مضارع دلالته على المستقبل لان العذاب سيحصل في يوم القيامة و سيصلون في نار جهنم فهي في المستقبل البعيد تسقى من عين أنية تسقى: فعل مضارع و هو مبني للمجهول دلالته على المستقبل يشربون من عين ماء شديد الحرارة [1] .

2-دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿لا يُسْمِنُ وَلا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ (7)﴾ | يسمن يغني | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل لا يفيد أكلهم سمنا و لا يدفع جوعا |
| ﴿لا تَسْمَعُ فِيهَا لاغِيَةً (11)﴾ | تسمع | مستقبل بعيد | دلالة على المستقبل لا تسمع فيها فحشا و لا باطلا من القول و في هذه الجنة عيون ماء تجري مياهها |
| ﴿أَفَلا يَنْظُرُونَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ | ينظرون | زمن عام | دلالته على الزمن العام أي في الماضي و الحاضر و المستقبل يتحدث عن قدرة الله عز و جل كيف خلق الجبال و الى السماء كيف رفعت |

[1] ينظر: حسنين محمد مخلوف ، كلمات القران تفسير و بيان ، دار الطباعة ، الجزائر، بوزريعة، دط، 1956 ، ص386.

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿(17)﴾ | | | |
| ﴿فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الأَكْبَرَ (24)﴾ | فيعذبهم | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل فالله سبحانه و تعالى سيحاسبهم على كل ما فعلوه في دنياهم [1] |

**سورة الفجر:**

1- نماذج الأفعال المضارعة: قال تعالى :﴿الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلادِ (8) ﴾، يخلق : فعل مضارع دال على الماضي البعيد أي لم يخلق مثل تلك المدينة في شدة بنيانها [2].

2-دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿كَلاَّ بَل لا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ (17)﴾ | تكرمون | زمن عام | دلالته على الزمن العام أي في الماضي و الحاضر و المستقبل |
| ﴿وَلا تَحَاضُّونَ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (18)﴾ | تحاضون | زمن عام | دلالته على الزمن العام لا يحث بعضكم بعض |
| ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلاً لَمّاً (19)﴾ | تأكلون | زمن عام | دلالته على الزمن العام لا يحث بعضكم بعض |
| ﴿يَقُولُ يَا لَيْتَنِي قَدَّمْتُ | يعذب | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل أي لا يعذب |

[1] ينظر: عفيف عبد الفتاح طبارة ، روح القران الكريم، ص96-97.

[2] ينظر: محمد سليمان الأشقر ، تفسير العشر الأخير من كتاب زبدة التفسير ، ص54 .

| | | | |
|---|---|---|---|
| لِحَيَاتِي (24)﴾ | | | كعذاب الله احد [1] |

**سورة البلد:**

1ــ نماذج الأفعال المضارعة : قال الله تعالى: ﴿لا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ، اقسم﴾:فعل مضارع، زمنه الزمن العام و دلالته الماضي الحاضر المستقبل وذلك لعظمة هذا البلد ونشأة الرسول صلى الله عليه وسلم.

2ــ دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | زمنه | دلالته |
|---|---|---|---|
| ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ (5)﴾ | يحسب | الماضي البعيد | دل الفعل يحسب على الزمن الماضي لأنه الفعل يحسب لكفار مكة الذين كذبوا بالرسول صلى الله عليه وسلم |
| ﴿يَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ (5)﴾ | يقدر | الزمن العام | دل الفعل يقدر على الزمن العام لان يقدر خاص بمقدرة الله وهذه القدرة ليس لها حد وليس لها زمن |
| ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالاً لُبَداً (6)﴾ | يقول | الماضي البعيد | دل الفعل يقول على الزمن الماضي لان هذا الفعل صادر من أهل قريش والذي مر زمنهم |

[1] ينظر: محمد سليمان الأشقر ، المرجع السابق ، ص54 .

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ (7)﴾ | يحسب | الماضي البعيد | دل الفعل يحسب على الزمن الماضي لان هذا الفعل صادرمن اعتقاد أهل قريش لأنه لا يراهم احد |
| ﴿أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ (7)﴾ | ير | | |

**سورة الشمس:**

1- نماذج الأفعال المضارعة: قال تعالى :﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (9)﴾، افلح : فعل مضارع دال على الماضي القريب أي من زكى نفسه و أنماها و أعلاها بالتقوى فاز بكل مطلوب و ظفر بكل محبوب [1].

2-دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا (4)﴾ | يغشى | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل أي غشى الشمس حتى تظلم الأفاق |
| ﴿وَلا يَخَافُ عُقْبَاهَا (15)﴾ | يخاف | زمن عام | دلالته على الزمن العام أي الماضي و الحاضر و المستقبل اذ هو رب الكل و مالك الكل و هو القاهر فوق عباده و هو العزيز الحكيم [2] |

[1] ينظر: محمد سليمان الأشقر ، المرجع السابق ، ص 56 .

[2] ينظر: أبي بكر جابر الجزائري ، ايسر التفاسير من كلام العلي القدير ، ص 1764.

**سورة الليل:**

1ــ نماذج الأفعال المضارعة :قال الله تعالى:﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى (1) ﴾ يغشى، الزمن الزمن العام ودلالته دالة الفعل يخشى على الزمن العام كونه جاء في سياق الظواهر الكونية والتي بطبيعتها استمرارية وتجدد فهي من الماضي حدثت والحاضر تحدث وفي المستقبل يحدث .

2ــ دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | زمنه | دلالته |
|---|---|---|---|
| ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى (2)﴾ | تجلى | الزمن العام | ودلالته دالة الفعل تجلى على الزمن العام كونه جاء في سياق الظواهر الكونية والتي بطبيعتها استمرارية وتجدد فهي من الماضي حدثت والحاضر تحدث وفي المستقبل يحدث . |
| ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (5)﴾ | اتقى | | ودلالته دالة الفعل تجلى على الزمن العام كونه جاء في سياق الظواهر الكونية والتي بطبيعتها استمرارية وتجدد فهي من الماضي حدثت والحاضر تحدث وفي المستقبل يحدث |
| ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى (7)﴾ | سنيسره | المستقبل | دل الفعل على المستقبل وذلك شرط التصديق أي أنه عندما يصدق سيريه الله |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى (10)﴾ | سنيسر | المستقبل | ذلك التيسير في الدنيا والآخرة. |
| ﴿وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى (11)﴾ | يغني | الماضي البعيد | دال الفعل على المضي وذلك عندما يهلك الكافر لا يغنيه ماله . |
| ﴿لا يَصْلاهَا إِلاَّ الأَشْقَى (15)﴾ | يصلى | المستقبل البعيد | يدل الفعل على المستقبل البعيد لان الكفار سيعاقبهم الله نار جهنم يوم القيامة. |
| ﴿الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى (16)﴾ | تولى | الماضي البعيد | يدل الفعل على الزمن الماضي لان الكافر ولى بكفره عندما كان في الدنيا. |
| ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا الأَتْقَى (17)﴾ | سيجنبها | المستقبل البعيد | دال الفعل على المستقبل البعيد لان التقوى ستنفعه يوم القيامة |
| ﴿الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى (18) وَمَا لأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى (19)﴾ | يوتي،يتزكى، تجزى | الزمن العام | تدل الأفعال على الماضي والحاضر والمستقبل . |

**سورة الضحى:**

1ــ نماذج الأفعال المضارعة : قال الله تعالى:﴿ وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ الأُولَى (4)﴾ يعطى: زمنه المستقبل البعيد ، دلالته دل الفعل يعطي على المستقبل البعيد أي ما سيعطي الله من ثواب وقيل من النصر.

2ــ دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | زمنه | دلالته |
|---|---|---|---|
| ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (5)﴾ | ترضى | المستقبل البعيد | دل الفعل ترضى على المستقبل البعيد وهو أنه شفاعة في أمته حت يرضى الرسول صلى الله علي وسلم |
| ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى (6)﴾ | يجدك | الماضي البعيد | دل الفعل يجد على الزمن الماضي لان الله أجاب الرسول عن الحالة التي كان فيها والله الذي أواه وهداه. |
| ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ (9) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلا تَنْهَرْ (10)﴾ | تقهر، تنهر | الماضي البعيد | دل الفعل تقهر على الماضي البعيد لأنه ورد في سباق خطابي بين الله ورسوله بأن لا تحتقر اليتيم |

**سورة الشرح :**

1- نماذج الأفعال المضارعة: قال تعالى:﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ( 1) ﴾ ،نشرح : فعل مضارع دال على الماضي لان الحدث وقع في الماضي بفضل قرينة لفظية وهي لم و امتنان من الله على نبيه بتخليد اسمه بختم النبوة [1].

**سورة التين :**

1- نماذج الأفعال المضارعة: قال الله تعالى:﴿ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ( 7) ﴾يكذبك : فعل مضارع مبني للمجهول دال على المستقبل فالعقاب سيكون يوم القيامة بالجزاء بعد البعث و الحساب [2].

**سورة العلق:**

1- نماذج الأفعال المضارعة: نجد في سورة العلق عدة أفعال مختلفة الزمن و الدلالة منها :

يعلم : فعل مضارع ذكر في الآية 5 زمنه الزمن العام يدل الفعل على علم العباد ما لم يعلموه و نقلهم من ظلم الجهل إلى نور العلم ، ينهي : فعل مضارع ذكر في الآية 9 من السورة و زمنه الماضي البعيد ، يدل الفعل على نهى ابا جهل الرسول و ذمه اذاءه له.

2-دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا | ينتهي | زمن المطلق | يدل على كف الأذى من القول و فعل مشركي |

[1] ينظر: مروان نور الدين موار ، جزء عم التفصيل الموضوعي ، ص 17.

[2] ينظر: مروان نور الدين موار ،نفس المرجع السابق ، ص 18.

| | | | |
|---|---|---|---|
| لَمْ يَعْلَمْ (5)﴾ | | | قريش عن رسول الله –صلى الله عليه و سلم*– |
| ﴿كَلاَّ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعَ بِالنَّاصِيَةِ (15)﴾ | نسفع | المستقبل البعيد** | دلالته على سحبه أبا جهل من مقدمة شعر رأسه إلى نار جهنم و ذلك يوم الدين [1] |

**سورة القدر:**

1 ــ نموذج الفعل المضارع :قال تعالى : ﴿ تَنَزَّلُ الْمَلاَئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4) ﴾ ، تنزل : فعل مضارع زمنه ماض بعيد يدل على المضي وذلك بالدلالة على السياق القصصي .

**سورة البينة:**

1 ــ نموذج الفعل المضارع : قال تعالى : ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ (5) ﴾ ، الفعل يعبدوا زمنه المطلق بمعنى توحيد بعبادة الله وعدم الشرك به بدلالة على الماضي والحاضر والمستقبل والفعل : يقيموا نفس الدلالة والزمن ،وأيضا يوتوا تحمل نفس الدلالة والزمن .

* تطع : يحمل نفس الزمن لكن الدلالة متغيرة.

** يدع ، ندع : الدلالة مختلفة و لكن الزمن واحد و هو يوم القيامة .

[1] ينظر: عبد الرحمن بن ناصر السعدي ، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، ص 889.

2 ــ دراسة الفعل المضارع :

| الآية | الفعل | زمنه | دلالته |
|---|---|---|---|
| ﴿ لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ الْبَيِّنَةُ (1) ﴾ | يكن | الزمن مطلق | يدل هذه الفعل على الزمن الماضي بمعنى غير منتهي |
| | تَأْتِيَهُمْ | زمن عام | يدل هذه الفعل على الزمن الماضي بمعنى غير منتهي |
| ﴿ رَسُولٌ مِنْ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفاً مُطَهَّرَةً (2) ﴾ | يتلوا | الزمن مطلق | دلالته على الزمن الماضي بمعنى غير يذكر القران بأحسن الذكر ويثني عليه بأحسن الثناء |
| ﴿ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ (4)﴾ | تفرق | الزمن مطلق | دلالته على الزمن الماضي بمعنى ما اختلفوا في الذي أراده الله |
| ﴿ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ (8) ﴾ | تجري | زمن مستقبل بعيد | دلالته على الزمن المستقبل بمعنى بلا انفصال ولا انقضاء ولا فراغ |

**سورة الزلزلة :**

1- نماذج الأفعال المضارعة: قال الله تعالى:﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (4) ﴾ تحدث : فعل مضارع دال على المستقبل تخبر اخبارها و تحدث بما عمل عليها من خير و شر ينطقها الله سبحانه لتشهد على العباد [1].

2-دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | الزمن | دلالتـــــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتاً لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ (6)﴾ | يصدر<br>ليروا | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل يصدر الناس من قبورهم إلى موقف الحساب<br>دلالته على المستقبل ليريهم الله إعمالهم معروضة عليهم و قيل ليروا جزاء إعمالهم |
| ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَه (7)﴾ | يعمل | زمن عام* | دلالته على الزمن العام أي في الماضي و الحاضر و المستقبل "أي في الدنيا" |
| | يره | مستقبل بعيد** | دلالته على المستقبل في يوم القيامة |

[1] ينظر: محمد سليمان الأشقر ، تفسير العشر الأخير من كتاب زبدة التفسير ، ص 60.

* ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَه (8)﴾،يحمل الفعل يعمل نفس الدلالة والزمن.

** نفس الآية 8 بها الفعل يره تحمل نفس الدلالة ونفس الزمن.

**سورة العاديات:**

1ــ نماذج الأفعال المضارعة : قال تعالى: ﴿ أَفَلا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (9) ﴾يعلم: فعل مضارع دال على الزمن المطلق أي يمكن يعلم هذا الإنسان.

**سورة القارعة:**

1ــ نماذج الأفعال المضارعة : قال تعالى: ﴿ ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ (4)﴾ يكون: زمنه المستقبل البعيد دلالته دل الفعل يكون على المستقبل البعيد لأنه يخبرنا عن أهوال يوم القيامة.

2ــ دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | زمنه | دلالته |
|---|---|---|---|
| ﴿يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ (4) وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ (5)﴾ | تكون | المستقبل البعيد | دل الفعل تكون على المستقبل البعيد لأنه يخبرنا عن أهوال يوم القيامة |

**سورة التكاثر:**

1- نماذج الأفعال المضارعة: قال تعالى :﴿كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ( 3)﴾، تعلمون: فعل مضارع دال على المستقبل القريب زجر لهم عن التكاثر ، وتنبيه على أنهم سيعلمون عاقبة ذلك يوم القيامة .

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ( 4)﴾، تعلمون :فعل مضارع دال على المستقبل البعيد كرر الوعيد والتهديد .

2-دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | زمنـــــه | دلالتـــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿لَتَرَوْنَ الْجَحِيمَ (6)﴾ | لترون | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل أي النار |
| ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنْ النَّعِيمِ (8)﴾ | لَتُسْأَلُنَّ | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل أي تنعمتم به وتلذذتم من الصحة والفراغ والأمن والمطاعم والمشارب. |

**سورة العصر** :

1- نماذج الأفعال المضارعة: قال تعالى :﴿إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (3)﴾ تواصوا :فعل مضارع دال على الزمن العام أي في الماضي والحاضر والمستقبل أي باعتقاده وقوله والعمل به وذلك بإتباع الكتاب والسنّة [1] وهو الإيمان بالله والتوحيد والقيام بما شرعه الله واجتناب ما نهى عنه [2].

نلاحظ هنا أن الأمرين الأولين يكمل الإنسان نفسه وبالأمرين الآخرين يكمّل غيره وبتكميل الأمور الأربعة يكون الإنسان قد سلم من الخسارة ، فاز بالرّبح العظيم[3].

[1] ينظر: أبي بكر جابر الجزائري ، أيسر التفاسير من كلام العلي القدير .ص 1785

[2] ينظر : محمد سليمان الأشقر ، تفسير العشر الأخير من كتاب زبدة التفسير، ص 62

[3] ينظر: محمد سليمان الأشقر، المرجع نفسه ص 893 .

**سورة الهمزة:**

1-نماذج الأفعال المضارعة: قال الله تعالى:﴿ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ (3)﴾، يحسب: زمنه الزمن العام يدل الفعل على الماضي والحاضر والمستقبل وذلك بأخبار أن عاقبة الناس الذين يتبعون عورات إخوانهم لهم النار.

2-دراسة الأفعال المضارعة:

| الآية | الفعل | الزمن | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ﴿ كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ (4)﴾ | ينبذن | المستقبل البعيد | يدل الفعل على المستقبل وذلك بطرح المشركين في نار جهنم. |
| ﴿ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الأَفْئِدَةِ (7)﴾ | تطلع | المستقبل البعيد | يدل على الحال وذلك بوصف حالة المجرمين ووصف النار التي تصل الى قلوبهم. |

**سورة الفيل :**

1- نماذج الأفعال المضارعة: قال تعالى :﴿أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ( 2﴾يجعل فعل مضارع دال على الماضي البعيد ألم يجعل مكرهم وسعيهم في تخريب الكعبة ضلالا منهم أدي بهم إلى الهلاك[1].

[1] ينظر: محمد سليمان الأشقر ، المرجع السابق ، ص 62 .

2-دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | زمنـــه | دلالتـــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿أَلَمْ تَرَى كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1)﴾ | تـــر | ماضي بعيد | دلالتـــــــــــــــه على الماضي |
| ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ (4)﴾ | ترمي | ماضي بعيد | دلالته على الماضي حجارة من طين طبخت بنار جهنم ، مكتوب فيها أسماء القوم ، فإذا أصاب أحدهم حجر منها به الجذري[1]. |

**سورة قريش :**

1ــ نماذج الأفعال المضارعة : قال تعالى: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (3)﴾يعبدوا: فعل مضارع دال على الزمن االعام يمكن فليوحدوه بالعبادة .

**سورة الماعون :**

1ــ نماذج الأفعال المضارعة : قال تعلى : ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ (1)﴾ ، يكذب: زمنه الزمن العام و يدل الفعل على الماضي والحاضر والمستقبل لان التكذيب لجميع الكافرين.

[1] ينظر: محمد سليمان الأشقر، المرجع السابق ، ص 62.

2ـــ دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | زمنه | دلالته |
|---|---|---|---|
| ﴿ فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ (2) وَلا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (3) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (4) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (6) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (7)﴾ | يدع، يحض، يراءون، | الزمن العام | تدل هذه الأفعال على الماضي البعيد. |

**سورة الكافرون :**

1- نماذج الأفعال المضارعة: قال تعالى:﴿لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (2)﴾،الأفعال المضارعة هما : أعبد ، تعبدون يدلان على الماضي البعيد لأنّ الحدث وقع وانتهى ، أي لا أفعل ما تطلبون منّي من عبادة ما تعبدون من الأصنام [1].

2-دراسة الفعل المضارع:

| الآية | الفعل | زمنـــه | دلالتـــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿وَلا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (3)﴾ | اعبد | ماضي بعيد | دلالته على الماضي لان الحدث وقع في الماضي أي لا اعبد ألا الله و حده لا شريك له[2] . |
| ﴿وَلا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا | اعبد | ماضي بعيد | دلالته على الماضي أي لا يقتدرون بأوامر |

[1] ينظر: محمد سليمان الأشقر، تفسير العشر الأخير من كتاب زبدة التفسير، ص 63.

[2] ينظر :عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القران العظيم، ص 316.

| | | | |
|---|---|---|---|
| أَعْبُدُ (5)﴾ | | | الله و شرعه في عبادته بل اخترعتم شيئا من تلقاء أنفسكم [1]. |

ملاحظة : إن في هذه الآيات تكرار ، و الغرض التأكيد لقطع أطماع الكفار على أن يجيبهم رسول الله – صلى الله عليه و سلم-إلى ما سألوه عن عبادته ألهتهم .

**سورة النصر:**

1- نماذج الأفعال المضارعة: قال تعالى:﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً (2)﴾، يدخلون : فعل مضارع دال على الزمن العام أي يدخلون في الإسلام جماعات كثيرة في الإسلام[2].

**سورة المسد:**

1- نماذج الأفعال المضارعة:قال تعالى:﴿ سَيَصْلَى نَاراً ذَاتَ لَهَبٍ (3)﴾، سيصلى : فعل مضارع دال على المستقبل البعيد أي سوف يعذب في النار الملتهبة، تحرق جلده و هي ذات اشتعال و توقد و هي نار جهنم [3].

**سورة الإخلاص :**

1- نماذج الأفعال المضارعة: صفة الله بالوحدانية و صفات الله تعالى الجامع لصفات الكمال الذي تحتاجه الخلائق في حاجاتها و الله واحد مترہ عن الشريك و الولد [4].

[1] ينظر :عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ،المرجع نفسه ، ص 317.

[2] ينظر: محمد سليمان الأشقر، تفسير العشر الأخير من كتاب زبدة التفسير، ص64.

[3] ينظر: محمد سليمان الأشقر، المرجع نفسه، ص64.

[4] ينظر: مروان نور الدين موار، جزء عم التفصيل الموضوعي، ص 85.

قال تعالى:﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ (4)﴾، دلالته على الزمن العام أي الماضي و الحاضر و المستقبل أي لم يصدر عنه ولد ، و لم يصدر هو عن شيء ، لا يساويه احد ، و لا يماثله و لا يشاركه في شيء من صفات كما له [1] .

2-دراسة الفعل المضارع :

| الآية | الفعل | زمنـــه | دلالتـــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ (4)﴾ | يلد ،يولد<br>يكن | زمن<br>عام | دلالته على الزمن العام أي في الماضي و الحاضر و المستقبل |

**سورة الفلق :**

1- نماذج الأفعال المضارعة: أعوذ : فعل مضارع دال على الاستمرار و هو الاستعاذة من الشيطان الوسواس، زمنـــه الزمن المطلق ، دلالته على الزمن العام أي في الماضي و الحاضر و المستقبل ، أستجير و أتعوذ[2].

**سورة الناس:**

1- نماذج الأفعال المضارعة: يوسوس: فعل مضارع دال على الزمن المطلق بمعنى الشيطان ذا الوسواس الخناس الرجاع [3].

[1] ينظر: محمد سليمان الاشقر، تفسير العشر الاخير من كتاب زبدة التفاسير ، ص 65.

[2] ينظر:ابي بكر جابر الجزائري ، ايسر التفاسير من كلام العلي القدير ، ص 1795.

[3] ينظر: عبد الرحمن بن ناصر السعدي ، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، ص 897.

2-دراسة الفعل المضارع :

| الآية | الفعل | زمنـــه | دلالتـــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1)﴾ | أعوذ | زمن عام | دلالة على الزمن أي الاستفادة برب الناس و مالكهم |
| ﴿ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5)﴾ | يوسوس | زمن عام | دلالة على الزمن أي الوسواس كما يكون من الجن يكون من الإنس |

## ثـــالـــثـــا: الأمـــــــر :

**سورة النازعات :**

1- نماذج من فعل الأمر:

﴿ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى (17) ﴾، اذهب: زمنه الزمن الماضي البعيد ويدل على المضي لأن الفعل صادر من الله وذلك لأمر موسى عليه السلام بالذهاب إلى فرعون وقد حدث في الماضي.

2-دراسة الفعل الأمر :

| الآية | الفعل | زمنـــه | دلالتـــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى (18)﴾ | قل | الزمن الماضي البعيد | يدل الفعل على المضي أي قد انقضى وقوعه. |

**سورة الطارق :**

1- نماذج من فعل الأمر:قال الله تعالى:﴿فَمَهِّلْ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً (17)﴾، أمهلهم: زمنه الزمن العام ودلالته يدل الفعل على انتظار القليل فسيعلمون عاقبة امورهم حين يترل بهم العقاب وهم المشركون في الزمن المستقبل.

**سورة الأعلى :**

1- نماذج من فعل الأمر: نجد في سورة الأعلى فعل سبح فهو في الأمر وزمنه الزمن العام ويدل على الماضي والحاضر والمستقبل وهو ذكر وعبادة الله تعالى .

2-دراسة الفعل الأمر :

| الآية | الفعل | زمنـــه | دلالتـــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿ قذَكِّرْ إِنْ نَفَعَتْ الذِّكْرَى (9)﴾ | ذكر | الزمن العام | يدل الفعل على استمرارية تذكير المؤمنين في عبادة ربهم على كل حال. |

**سورة الغاشية :**

1- نماذج من فعل الأمر: نجد في صورة الغاشية فعل أمر واحد وهو ذكر وزمنه الزمن العام ويدل على الماضي والحاضر والمستقبل وذلك على استمرارية الوعظ وتذكير المؤمنين على عبادة الله.

**سورة الفجر:**

1- نماذج من فعل الأمر: قال تعالى:﴿ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً (28)﴾،ارجعي :فعل الأمر دال على المستقبل البعيد أي إلى جواره في دار كرامته أي في الجنة.

2-دراسة الفعل الأمر :

| الآية | الفعل | زمنـــه | دلالتـــــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (29)﴾ | ادخلي | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل أي في جملة عبادي المؤمنين المتقين |
| ﴿وَادْخُلِي جَنَّتِي (30)﴾ | ادخلي | مستقبل بعيد | دلالته على المستقبل بعيد أي أيتها النفس دار كرامتي لأوليائي |

**سورة العلق:**

1- نماذج من فعل الأمر: تناولت سورة العلق بعض الأفعال في زمن الأمر وذلك في الآيات الآتية :

اقرأ فعل أمر زمنه العام ويدل على أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بأمر القراءة وتحفيظ وتكرار القران الكريم من جبريل ولقد تكرر الفعل في الآية الثانية بنفس اللفظ والزمن والدلالة وهو يؤكد الفعل الأول.

2-دراسة الفعل الأمر :

| الآية | الفعل | زمنـــه | دلالتـــــــــــــــه |
|---|---|---|---|
| ﴿كَلاَّ لا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)﴾ | اسجد | الزمن العام* | يدل الفعل على بقائه على نفس الحالة التي هو عليها.لان العبادة أمر مستمر ودوام على السجود والاقتراب إلى الله. |

**سورة الكوثر :**

1- نماذج من فعل الأمر: قال تعالى:﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2)﴾،فصلي وأنحر: فعل أمر دال على الزمن العام فان الصلوات المفروضة على كل مسلم و مسلمة في الماضي والحاضر والمستقبل[1] .

**سورة الكافرون :**

1- نماذج من فعل الأمر: قال تعالى:﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (1)﴾، قل فعل أمر زمنه الماضي البعيد دال على الماضي فالحديث موجه للمشركين وهم الوليد والعاص وابن خلف والأسود بن المطلب .

* هناك فعل يحمل نفس الزمن والدلالة ليس بعيد عنه وذكر في نفس الآية الفعل اقترب .

[1] ينظر: محمد سليمان الأشقر، تفسير العشر الأخير من كتاب زبدة التفاسير ، ص63.

**سورة النصر:**

1- نماذج من فعل الأمر: قال الله تعالى:﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً (3)﴾،سبح، استغفره: هما فعل أمر زمنهما الزمن العام و يدل على استمرارية هذا الفعل أي يا رسول الله والمسلمون والمؤمنون جميعا سبحوا واستغفروا ربكم بعد النصر الذي وقع .

**سورة الإخلاص:**

1- نماذج من فعل الأمر:قال تعالى:﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1)﴾ ،قل فعل أمر زمنه الزمن العام ودلالته على الماضي والحاضر والمستقبل .

**سورة الفلق:**

1- نماذج من فعل الأمر:قال تعالى:﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1)﴾،قل: فعل أمر دال على الزمن العام أي الماضي والحاضر والمستقبل والفلق هو الصبح لأن الليل ينفلق عنه .

**سورة الناس:**

1- نماذج من فعل الأمر:قال تعالى:﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1)﴾، قل: فعل أمر يدل على الزمن العام أي رب الناس هو خالقهم ومدبر أمورهم ومصلح أحوالهم فدلالته الماضي والحاضر والمستقبل.

**جدول ومخططات توضح نسب الأفعال:**

| الزمن / الفعل | ماضي قريب | ماضي بعيد | مستقبل بعيد | مستقبل قريب | الزمن العام | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الماضية** | 41 | 79 | 61 | 29 | 89 | 299 |
| **المضارع** | 11 | 48 | 48 | 30 | 80 | 217 |
| **الأمر** | 3 | 3 | 3 | 1 | 11 | 21 |

**جدول يوضح أزمنة الأفعال في جزء عم**

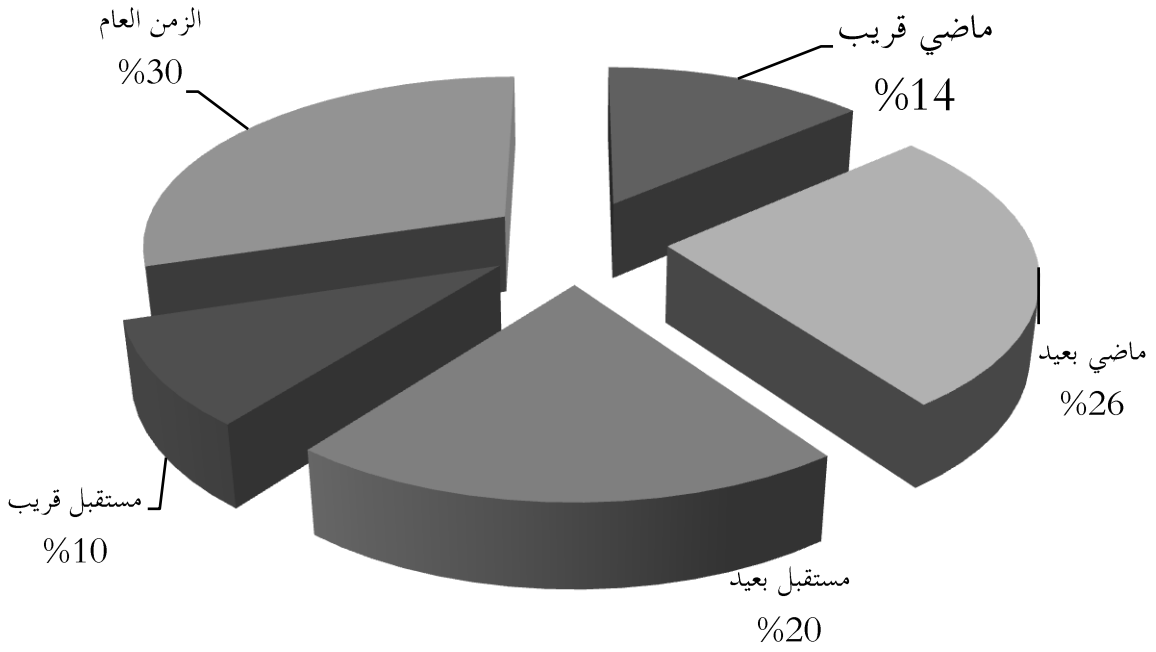


**مخطط يوضح نسبة الزمن للأفعال الماضية في جزء عمّ**

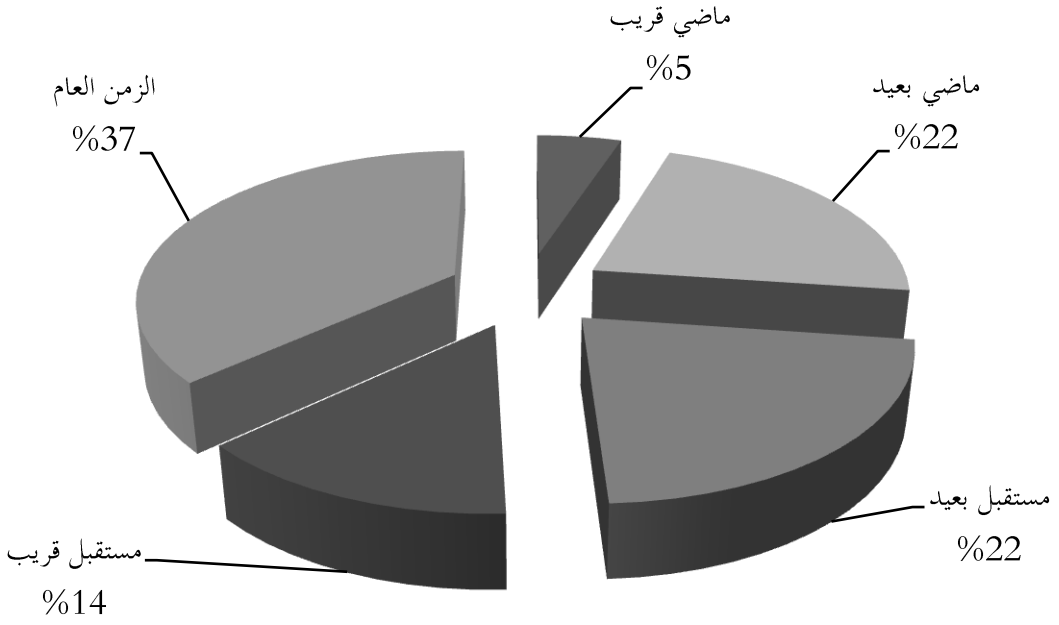


**مخطط يوضح نسبة الزمن للأفعال المضارعة في جزء عمّ**

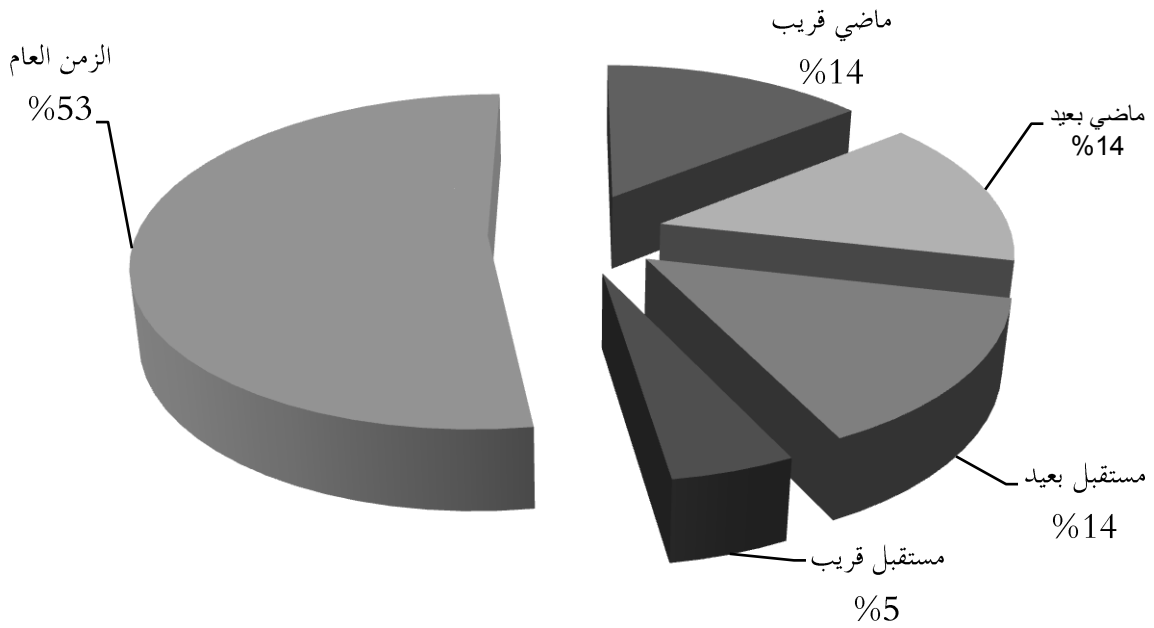


**مخطط يوضح نسبة الزمن للأفعال الأمر في جزء عمّ**

**ـــ تعليق عن مخططات الجداول لنسب الأزمنة**

من خلال الدراسة التي تناولنها فقد تم إحصاء زمن الأفعال على حسب تنوعها وهي الأفعال الماضية والمضارعة والأمر بكل أزمنتها الماضي قريب ،والماضي بعيد ،والمستقبل البعيد، مستقبل القريب والزمن العام ، تبين أن الأفعال الماضية لأزمنتها المختلفة التي لها دلالتها متعددة لها نسب عالية في القران الكريم لجزء عمّ، كذلك الأفعال المضارعة لأزمنتها المتعددة ودلالتها المتعددة والمختلفة وأخيرا الأفعال الأمر بكل أزمنتها ودلالتها المختلفة كما أنه يمكن ملاحظة من خلال الإحصاءات التقريبية أن أقل نسبة هي لأفعال الأمر، والمخططات توضح صحة ما توصلنا إليه .

# الفصل الثالث : الحقول الدلالية

أولا: ماهية الحقول الدلالية

ثانيا: حقـــــول الترغيب

ثالثا: حقـــــول الترهيب

## أولا:ماهية الحقول الدلالية:

لقد تناولنا فيما سبق مفهوم الحقول الدلالية من الجانب النظري وفي هذا الفصل سنوضح أكثر هذه الحقول من الجانب التطبيقي بشرحنا لها لغويا وذلك بأخذنا أفعال جزء عم نموذج للتوضيح.

**الترغيب** : رغِبَ رغْبةً ورغْبى على قياس شَكْوَى وأَنَا رَغِيبُ عنه إذا تركْتُه عَمْدًا [1].

**وعظ**: العِظَةُ: الموعظة. وعَظْتُ الرّجلَ أَعِظُهُ عِظَةً و موعظة. آتَّعَظَ: تقبّل العِظَةَ، وهو تذكيرُك إيَّاهُ الخيرَ ونحوهَ مما يَرِقُّ له قلبُهُ .

ومن أمثالِهم المَعْرُوفَةِ: لا تَعِظي وتَعَظْعَظي، أي: اتَّعِظي أنت ودعي موعظتي[2].

**صور**:الصّوْرُ الميْلُ، يقال: فلانُ يصُورُ عُنُقَه إلى كذَا. أي مالْ بعُنُقه و وجْهِهِ نَحوَه. و النعت أَصْوَرُ[3].

**ي و م** – (اليَوْمُ) معروفٌ وجمعُهُ <أَيَّامُ>. ..من أوَّلِ الأَيَّامِ كما تقول: لَقِيتُ كُلَّ رجُل تُريدُ كُلَّ الرجَال، وعامَلَهُ ( مُيَاوَمَة)، كما تقول مُشَاهَرَةً. وربما عّبرُوا عن الشدَّةِ باليَوْمِ يُقَال: يَوْمٌ ( أَيْوَمُ)[4].

---

[1] ينظر: الخَليل بْن أحمَد الفراهيْدي ،كتاب العين معجم لغوي تراثي ، مكتبة ناشرون ، لبنان ،ط 1، 2004،ص304.

[2] ينظر: الخَليل بْن أحمَد الفراهيْدي، المرجع نفسه ص 908 .

[3] ينظر: الخَليل بْن أحمَد الفراهيْدي، المرجع نفسه ،ص 459.

[4] ينظر:محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ،دار الفكر، عمان ، ط1، 2007، ص336.

وكما شرحت في معجم العين اليوم مقداره من طُلوع الشمس إلى غروبها، والأيّام جَمْعُه. واليوم: الكَوْن، يُقال: نعم الأخ فلان في اليوم، أي: في الكائنة من الكَوْن إذا نزلت، وتقول العرب لليوم الشّديد: يومٌ ذو أيّامٍ، ويوم ذو أيابِيمَ لطُولِ شرّه على أهله [1].

**القِيامةُ:** يومُ البعث، يقومُ الخَلْقُ بين يَدَيِ القَيُّوم والقيَّام لغة، اللَّهمَّ قيَّامَ السّمَاوات والأرضَ، فهِّمْنَا أمْرَ دينَكْ [2].

ومنه فالكلمات: صور يوم القيامة هي حقل لدينا وتعني بالمفهوم العام أحوال وأهوال وحالات الخلائق يوم البعث.

**الجنة:** دار السلام ودار الخلود (ج ن ) فالجنة ما يسير إلى مؤمنون في الآخرة وهو ثواب مستور عنه اليوم والجنة البستان، ولكن يقولنه الجنة عند العرب أن خُلة الطول و الجنة، ما الْتِقي به: الجنة: الجنون؛ و رغم ذلك أنه يغطى العقل. وجمال الليل: سواده و سترُه الأشياء[3].

**الهدية:** ما هدى (هـــ د ى) الهدى: الرشاد والدلالة يُذَكَرْ و يؤنث، يقال ( هَدَاهُ) الله الدين يهديه (**هُدَنً**). و (الهدية ما يهدى من الحرم من المال )، يقال: لا يلي الهدياً إن كان ذاك، وهو يمين. و (الهَدِيُّ)أيضاً على (فَ عِ لَ ) مثله ويقال: هدى هديَ فلان، أي سار سيرَته.

التهادّي أن يُهْدِيَ بعضهم إلى بَعضٍ[4].

[1] ينظر: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ،المرجع السابق ، ص 926.

[2] ينظر:الخليل بْن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، ص 705.

[3] ينظر:أبي حسين أحمد ابن فارس ابن زكريا، مقاييس اللغة، ج1 ، تح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت،ط1، 1991، ،ص421-422.

[4] ينظر: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح، ص313 .

رَشَدَ يَرْشُدُ رُشْداً ورَشاداً [وهو] نَقيضُ الغَيّ. ورَشِدَ يَرْشَدُ رشَداً [وهو] نقيض الضلال.

والرَّشْدةُ: نقيض الغيَّةَ، تقول: وُلِدَ لِرَشْدَةٍ، و لم يُهْدَى إلى رَشْدَةُ ...

و رَشِدَ فلانٌ إذا أصاب وجْهَ الأمر والطَّريقِ، و الإرشاد: الدّلالة والهِداية[1].

ومنه فالكلمتين الأخيرتين: الهداية والإرشاد يمثلان حقلا في الترغيب.

**ذكر** الذّكرُ: الحِفْظُ للشيء تذْكُرُه، وهو منّي على ذكْر.

والذّكرُ: جَرْيُ الشّيء على لسانك، تقول جرى منه ذِكرْ[2].

**العبادة**: عبد يعبُد عِبادة فلا يقال إلاّ لمن يعبد الله، وتعبدَّ تعبُّداً، أي تفرّد بالعبادة[3].

الكلمتين الذكر والعبادة يمثلان حقل في الترغيب.

أكد: أكّدْتُ العَقد و اليمين: [وثقته] و وكّدتُ لُغَة و الهمزة في العَقْد أجود[4].

**التبليغ**: أبلغْتُه إبلاغًا وبلَّغتُه تبليغاً في الرّسالةِ ونحوها. وفي كذا بَلاغٌ و تَبليغٌ أي كِفايةٌ[5].

ومنه فالحقل التأكيد و إبلاغ يعني بالمفهوم الأشمل هو: الإثبات في تبليغ و التّأكيد.

[1] ينظر:الخليل بْن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، ص 295-296 .

[2] ينظر:الخليل بْن أحمد الفراهيدي ،المرجع نفسه، ص 272.

[3] ينظر:الخليل بْن أحمد الفراهيدي ،المرجع نفسه ، ص 508 .

[4] ينظر:الخليل بْن أحمد الفراهيدي ،المرجع نفسه ص18 .

[5] ينظر:الخليل بْن أحمد الفراهيدي ،المرجع نفسه، ص 66 .

**ق د ر** (قَدْر): الشيء مَبْلَغُهُ.

قُلْتُ: وهو بسكون الدَّالِ وفَتْحِها ذَكَرَهُ في التهذيب والمُحْمَلِ وَقَدَرُ اللهِ و (قَدْرُهُ) بمعنَى وهو في الأصْلِ مصدرُ قال الله تعالى ﴿وَمَا قَدَرُواْ اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾أي ما عَظَّمُوهُ حَقَّ تَعظيمِهِ. و ( القَدَرُ ) و القَدْرُ أيضًا ما يُقَدِّرُهُ الله من القضاءِ [1].

**شيء**: الشَّيء واحدُ الأشياء، والعربُ لا تَصْرف الأشْياءَ. وينبغي أن يكون مصروفاً، لأنّه على حدّ فيْء و أَفْياء.

فلمّا كان الشّيء مخفّفاً وهو اسم الآدميّين وغيرهم من الخَلْق، جمع [على ]فَعْلاء، فَخُفِّف جماعته، كما خففا وحدتُه، و لم يقولوا: أَشْيِئَاء، ولكن: أشياء، والمدّةُ الآخِرةُ زيادةٌ[2].

وعليه فقدرة الله على كل شيء تمثل حقلا دلاليا في الترغيب.

**بلو**: بلي: بَلِيَ الشَّيْء [يَبْلَى]بِلًى فهو بالٍ و البَلاءُ لغةٌ في البِلَى ،... بُلِيَ الإِنسانُ و ابْتُلي [إذا امْتُحِنَ]، قال :

بُلِيتُ و فُقْدانُ الحبيب بَلِيّةٌ وَكَمْ من كريمٍ يُبْتَلَى ثُمّ يَصبِرُ.

والبَلاءُ، في الخَيْر و الشَّرِّ، والله يُبْلي العَبْدُ بَلاءً حَسَناً و بَلاءً سَيِّئاً[3].

[1] ينظر:محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، ص 240.

[2] ينظر:الخليل بْن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ص 430.

[3] ينظر: الخليل بْن أحمد الفراهيدي ،المرجع نفسه، ص 67 .

**قسم:** القَسْمُ مصدر قَسَمَ يَقْسِمُ قَسْماً، والقِسْمةُ مصدر الاقتسام، ويقال أيضاً: قَسَمَ بينهم قِسْمةً. والقِسْم: الحظَّ من الخير ويُجْمَع على أقسامٍ. والقَسَم: اليمين، ويُجْمع على أقسامٍ، والفعلُ: أقْسَمَ[1].

**الجَوابُ:** رَديدُ الكلام. تقول: أَساءَ سَمْعاً فأَساءَ جابةً. من أَجاب يجيبُ. ويُقال: هل عندك جابيةُ خبر؟ أي: خبرٌ ثابت[2].

القسم وجوابه يمثلان حقلا في جزئنا هذا.

الدّلالة : مصدر الدليل (بالفتح والكسر ) و الدِّليلاءُ ، يُمَدُّ و يُقصَر ، و معناه ما دلَّكُم عليه[3].

نوع : النَّوع و الأنواع جماعة كلّ ضربٍ وصنف من الثياب و الثّمار و الأشياء حتّى الكلام[4].

الدلالة والنوع يشكلان حقلا في الترغيب.

**الترهيب** : رَهبْتُ الشَّيْء أَرْهبُهُ رَهَباً و رَهْبَةً أمر خفته والتَّرَهُّبُ التَّعَبُّدُ في مَوْمَعةٍ [5] .

**كَفَرَ:** نقيض الإيمان آمّنا بالله وكفرنا بالطاغوت ، كفر بالله يكفروا كفرًا وكُفورًا وكفرنا ويقول الأهل دار الحرب قد كفروا و امتنعوا [6].

[1] ينظر: الخليل بْن أحمد الفراهيدي ، المرجع السابق، ص672-673.

[2] ينظر: الخليل بْن أحمد الفراهيدي ،المرجع نفسه، ص133.

[3] ينظر: الخليل بْن أحمد الفراهيدي ،المرجع نفسه، ص255.

[4] ينظر: الخليل بْن أحمد الفراهيدي ،المرجع نفسه، ص854.

[5] ينظر: الخليل بْن أحمد الفراهيدي ،المرجع نفسه،، ص317.

[6] ينظر:بن منظور ،لسان العرب ، ج5، تح عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط 2 ، 2003، ص169.

**طغيان** : الطغيان وقد طَغَوت وطَغَيْتُ والاسم الطّغْوى وكل شيء يجاوز القدر فقد طغى مثل ما طغى الماء على قوم نوح ، كما طغَتِ الصَّيحةُ على ثمود ، والطاغية الجبار العنيدْ[1].

كفر وطغيان يشكلان حقلا في الترغيب.

العذاب: صعب علينا شرحه بالتفصيل ذلك لاعتمادنا على معجم العين وجدنا فيه:

ونقول: أعذبتهُ إِعذاباً، وعذّبتهُ تعذيباً[2].

**الدُّنيا**: الدُّنُوُّ، غير مهموزة،دَنَا فهو دَانٍ ودَنُّي، وسُمِّيت الدُّنيا لأنّها دَنَتْ وتأخَرَّتِ الآخِرة، وكذلك السّماءُ الدُّنيا هي القُرْبَى إِلينا[3].

ومنه فالعذاب و الدنيا هما حقل في هذا الجزء.

**الإنكار**:**نُكْرُ**: الدّهاء ، و [النُّكرُ]: نعتٌ الأمر الشّديد، والرّجل الدَّاهي. يقال: فعله من نُكره، ونَكارته. و النَّكِرَةُ: نقيضُ المَعرفة. و أنكرته إنكاراً، ونَكِرته لغة ، لا يُسْتعمل في الغابر، ولا في أمر ولا نهي، ولا مصدر. و الاستنكارُ: استفهامُك أمراً تُنكِرُهُ، واللاَّزم من فِعْل النُكْر المُنْكَرِ: نَكُر نَكارةً. والتَّنكُّر: التَّغَيُّرُ عن حالٍ تسُرُّك إلى حال تَكْرَهُها . والنُّكيرُ اسم للإنكار الذي يُعْنى به التَّغيّر[4].

[1] ينظر:الخليل بْن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ص489.

[2] ينظر:الخليل بْن أحمد الفراهيدي، المرجع نفسه، ص524.

[3] ينظر:الخليل بْن أحمد الفراهيدي، لمرجع نفسه، ص258.

[4] ينظر:الخليل بْن أحمد الفراهيدي، المرجع نفسه، ص846-847.

**جحد:** الجُحُود: ضدُّ الإقرار كالإنكار والمعرفة، الجَحدُ: من الضِّيْقِ و الشُّحِّ. جَحْدٌ: قَليلُ الخير[1].

وفي الحقيقة الكلمتين الأخيرتين في الشرح يمثلان حقلا في الترغيب.

**النّار** : عنصر طبيعي فقال يمثله النّور والحرارة والمحرقة وتطلق على اللهب الذي يبدوا للحاسة[2].

## ثانيا:حقول الترغيب:

الجدول التالي يصنف لنا الأفعال حقول الترغيب و التي وردت في جزء عم والتي تندرج تحت هذه الحقول الأنفة الشرح.

| الحقل | الأفعال |
|---|---|
| صور يوم القيامة | ينظر، يرى، كورت، انكدرت، سييرت، عطلت، حشرت، سجرت، زوجت، سئلت، قتلت، نشرت، كشطت، علمت، أحضرت، انشقت، أذنت، مدت، ألقيت، تخلت، حقت، ملاقيه، أوتي. |
| الموعظة | شاء، اتخذ، أتاك، ناداه، اذهب، يخشى، يتذكر، سعى ، يخشاها، يذّكر، يتنافس، أفلح، ذكر، نفعت، تذكر،تر، صدّق، سنيسره، أنذرتكم، سيجنبها، يجدك،وجدك، حدِّث، ترى، يجعل، أرأيت، جاء، رأيت. |
| الجنة | يسمعون، أزلفت، يشهده، ينظرون، تعرف، يسقون، يشرب، ءامنوا، يضحكون، يحاسب، ينقلب، سعيه، تسمع، ارجعي، ادخلي، يرضى، يعطيك، |

[1] ينظر:الخليل بْن أحمد الفراهيدي، المرجع السابق، ص102.

[2] ينظر: مجمع اللغة العربية، الوسيط، ج2، تح حسن علي عطية و محمد شوقي أمين، دار المعارف، مصر،ط2، 1973،ص 962.

| | |
|---|---|
| | ترضى، جزاؤهم،جري ،خالدين ،رضي ،رضوا، يعمل، ثقلت. |
| الهداية والإرشاد | قل، تزكى، أهديك، يزكى، شاء، تشاءون، هدى، هديناه، فك، رفعنا. |
| الذكر والعبادة | تخشى، خاف، نهى، جاءك، يسعى، يخشى، يستقيم، امنوا، عملواْ، يتوبوا، سبح، ذكر، افلح، ءامنوا، تواصوا،أعطى، اتقى، يوتى، يتزكى، فرغت، أرغب، اقرأ، صلّى، أمر، أسجد، اقترب، يتلوا، أمرواْ، يعبدواْ، مخلصين، يقيمواْ، يؤتواْ، خشي، صلِّ، انْحر، أعبد، يدخلون، سبّح، أستغفره، كان، أعوذ. |
| التأكيد والإبلاغ | سيعلمون، جعلنا، جعلنا، جعلنا، خلق، تكذّبون، انقلبوا، تواصوا، وجدك، تقهر، تنهر، نشرح، اقرأ، ، خلق، علم، يعلم، أرأيت، أرأيت، أوتوا، جاءهم، تعلمون، ترونّ، أعْبُدُ، عبدتم، تب. |
| قدرة الله على كل شيء | نجعل، خلقناكم، جعلنا، أنزلنا، نخرج، أحصيناه، فذوقوا، يملكون، فأراه، أخذه، بناها، رفع، سوّاها، أغطش، أخرج، دحاها، أرساها، خلق، قدر، يسّره، أماته، اقبره، شاء، انشره، صببنا، شققنا، أنبتنا، جاءت، عسعس، تنفس، يشاء، خلقك، سواك، عدلك، يعلمون، بطش، يبدئ، يعيد، يريد، ينظر، يخرج، أكيد، جعله، سنقرؤك، تنسى، يعلم، يخفى، نيسرك، ينظرون، خلقت، رفعت، نصبت، سطحت، يسرى، يخلق، قدّر، خلقنا، نجعل، ألهم، وضعنا، |

| | |
|---|---|
| | أنقض، رددناه، يرى، أنزلناه، تنزل، أطعمهم، آمنهم، أعطيناك، يلد، يولد، يكن. |
| الابتلاء | تبلى، ابتلاه. |
| القسم وجوابه | رآه، أقسم، لتركبنّ، أقسم، وسق، اتسق، لتركبن، أقسم، تلاها، جلّاها، يغشاها بناها، طحاها، سوّاها،أفلح،يغشى، تجلى، خلق، سعيكم، سجى،قلى،أثرن ،وسطن. |
| حقول متنوعة | ءامنوا، كادح، جابوا، أكرمه، يقول، أكرمني، حلٌّ، أغنى، فرغت، وقب. |

**ثالثا:حقول الترهيب :**

بعدما تعرفنا على معنى الترهيب والحقول التي تضمنته فالجدول الأتي يصنف الأفعال في جزء عمّ.

| **الحقل** | **الأفعال** |
|---|---|
| الكفر والطغيان | طغى، كذّب، عصى، أدبر، حشر، قال، طغى، استغنى، يُكَذِّبُون، يُكَذِّبُ، أجرموا۟، يتغامزون، انقلبوا، رأوهم، قالوا، يومنون، يسجدون، يوعون، نقموا۟، كفروا، يكيدون، سيذكر، يتجنبها، تولى، كفر، طغوا، خاب، دساها، كذبوا، كذب، تولى، يكذبك، يطغى،راه، أرأيت، ينهى، يكن، منفكين، تفرق، أوتوا، اختلف،يَحسَبُ يدُعّ، يحضٌّ، يمنعون، تعبدون، حسد، يوسوس. |

| | |
|---|---|
| العذاب في الدنيا | بشرهم، قتل، يفعلون، فتنواْ، صب، انبعث، عقروها، دمدم، سوى أرسل، ترميهم، جعلهم. |
| الإنكار والجحود لقدرة الله | كذّبُواْ، كنت، يقولون، مردودون، تذهبون، تتلى، تكذبون. |
| النّار | لابثين، يذوقون، برّزت، سعرت، يصلونها، يدعوا، يصلى، يموت، يحي، تصلى، تسقى، يسمن، يغني، يعذبه، يعذب، يوثق، يغني،نسفعا، يدع، سندعو، خالدين، يعمل، خفت، تعلمون، ترون، ينبذن، تطلع، تبت، سيصلى. |
| صور يوم القيامة | يتساءلون، ينفخ، تأتون، فتحت، كانت، سيرت، يقوم، يتكلمون، أذن، قال، ترجف، تتبعها، جاءت، يرى، يسألونك، يرونها يلْبثواْ، يفر، يغنيه، ترهقها، كورت، انكدرت، سييرت، عطلت، حشرت، سجرت، زوجت، سئلت، قتلت، نشرت، كشطت، علمت، انفطرت، انتثرت، فجرت، بعثرت، علمت، تملك، انشقت، أذنت، مدت، ألقيت، تخلت، حقت، ملاقيه، أوتي،جاء، وجيء، يتذكر، زلزلت، أخرجت، قال، تحدث، يصدر، يروا، بعثر، حصل، يكون، تكون. |

| | |
|---|---|
| قدرة الله على كل شيء | نزيدكم، أنذرناكم، يخاف، أوحى، يلد، يولد، يكن. |
| الحقول المتنوعة | يرجون، ينظرُ، يقول، عبس، تولى، جاءه، يدريك، تصدى، تلهى، قتل، يقضي، تفعلون، اكتالوا، يستوفون، كالوهم، وزنوهم، يخسرون، يظن، رّان، يقال، يضحكون، أرسلوا، يفعلون، مهّل، أمهلهم، توثرون، تكرمون، تحضون، تأكلون، تحبون، دكت، يقول، ليتني، قدمت، أيحسب، يقدر، يقول، أهلكت، أقتحم، أيحسب، يره،قال، سقياها، ينتهي، جاءتهم، يعلم، زرتم، لتسئلن، جمع، عدَّده، يراءون، أغنى، كسب. |

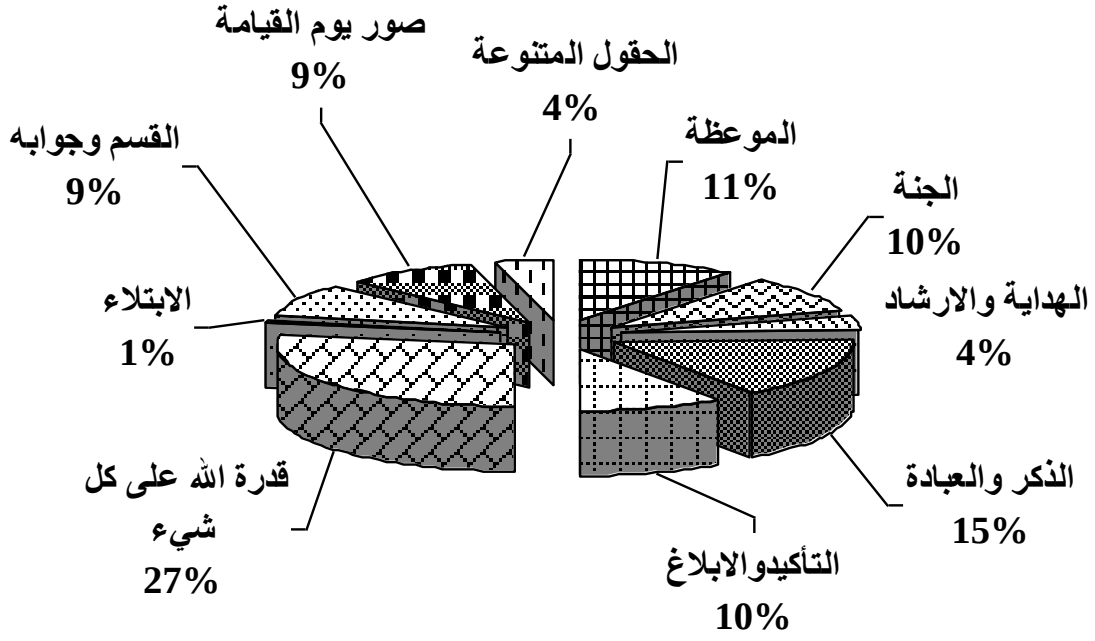


**مخطط يوضح نسبة حقول الترغيب(الأفعال) في جزء عم**

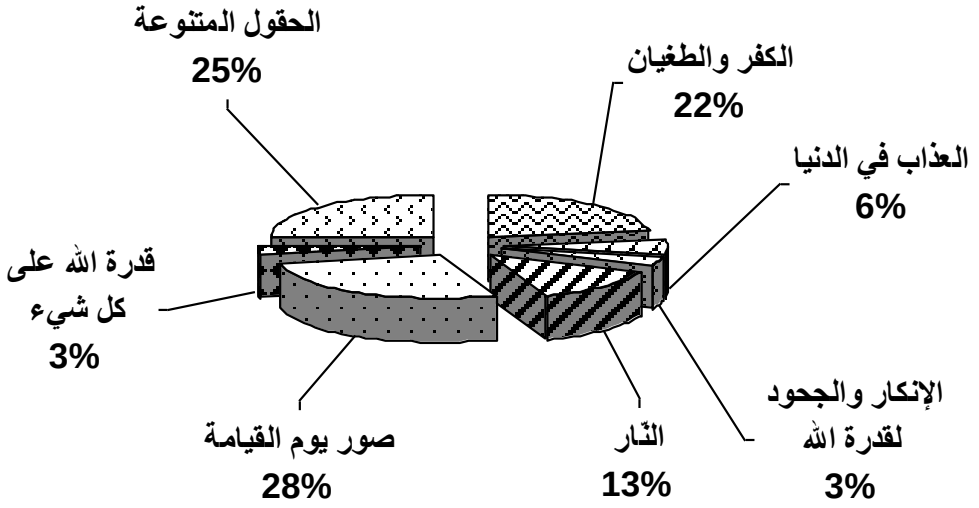


**مخطط يوضح حقول الترهيب (الأفعال)في جزء عم**

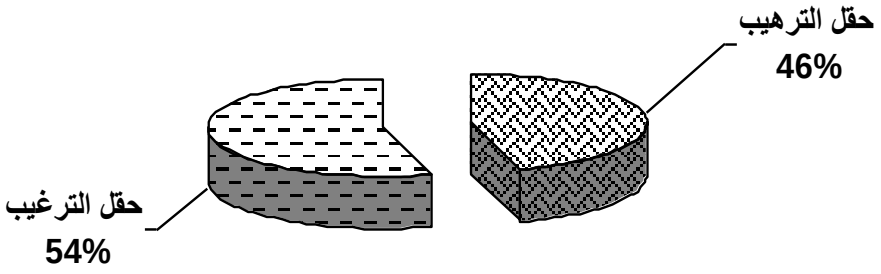


**مخطط يبين نسبة الحقول في جزء عم**

# الـــخاتـــمة

# الخاتمـــــــــة

بعد هذه الرحلة الشيقة مع الرِّضا في دراسة دلالة الأفعال الزمنية في القرآن الكريم استطعنا أن نقطف ثمارها كالآتي :

إن دراسة علم الدلالة والحقول الدلالية يمتازان بالموضوعية والشمولية بالرجوع إلى ما تطرق إليه العلماء كأمثال: أحمد مختار عمر ومحمد مرتضي الحسيني وحسام البنهساوي وذلك بالاعتماد على الدراسات العربية من أمثال سيبويه. وإضافة إلى هذا فان الحقول تسهل فهم معنى الكلمة داخل مجموعة من الكلمات المتصلة يبعضها البعض من الجانب الدلالي ، وان دراسة العلاقات بين المفردات داخل الحقل هي فرعية وهدفها جمع الكلمات التي تشمل حقلا معينا ولأهميتها أصبحت تستمر في المجالات المعرفية.

أما عن الفعل فله ثلاثة أنواع: ماضي مضارع أمر وله علامات وأقسام وصيغ صرفية ينطوي عليها الفعل، يحمل أزمنة ودلالات مختلفة فصيغة الفعل تتعدد دلالتها الزمانية فتدل على الماضي البعيد والماضي القريب والمستقبل البعيد والقريب كما دلت على الزمن العام.

أما عن الجانب التطبيقي نجد فيه، دلالات كثيرة وفي أطراف الأفعال وأزمنة صيغ الأفعال لكن المعنى كان دقيقا فالفعل ورد يعلل نفسه من خلال الآية أو الصياغة التي ذكر فيه لتوثيق الزمن والدلالة بالقران والأسلوب القصصي. كما كانت أهمية اللغة العربية في إظهار قدرة الخالق في القرآن الكريم فالأزمنة وردت متداخلة فيما بينها ولكن الدلالة وضحت الزمن، فالأفعال أدت إلى

تباين وضيفة الدلالة التي سهلت علينا تصنيف الحقول الدلالية وكما أننا نجد أن الفعل الماضي ورد 299 مرة وأما عن المضارع ذكر 217 مرة والأمر 21 مرة .

وتبعا لتباين أزمنة الأفعال ودلالتها المتبوعة نجد وضوحا كاشفا عن الروعة البيانية في القرءان الكريم الذي تفرد به الله عز وجل على سيدنا محمد صلى الله علي وسلم وذلك بالروعة المجازية والبيان والبديع بألوانه وأشكاله الاستعارية.

وهذا لا يؤدي بنا إلى أن البحث في هذا الموضوع قد توقف إنما فتحنا بابا آخرا من للجدال والنقاش وذلك لذكر الفعل بتغير زمانه وعدم التساوي في الأزمنة والدلالات.

# قائمة المصادر والمراجع

# قائمة المصادر والمراجع

* القران الكريم، برواية حفص.

* كتاب الحديث، صحيح البخاري، 702/1، 703.

**أولا المراجع:**

1 ــ ابن منظور، لسان العرب، تح عبد الله الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، دط، دت.

2 ــ ابن منظور، لسان العرب، ج 5 و6، تح عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2003.

3 ــ ابن هشام الأنصاري،شذوذ الذهب في معرفة كلام العرب،المكتبة العصرية، صيدا، بيروت ،دط،دت.

4 ــ أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، المفصل، دط، دت.

5 ــ أبي الفداء إسماعيل ابن كثير، تفسير القرآن الكريم، ج 7، دار ابن الجوزية، القاهرة، دط، 2009.

6 ــ أبي الفداء الحافظ ابن كثير الديمشقي ، مختصر تفسير، ج 3،تح، محمد علي الصابوني، دار القران الكريم، بيروت،ط7، 1981.

7 ــ أبي بكر جابر الجزائري ، أيسر التفاسير للكلام العلي الكبير،ج 2، دار الإمام مالك للكتاب، ط1، 2002، ص 1764.

8 ــ أبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تفسير الطبري، ج 2، تح علي الصابوني وصالح أحمد رضا، مكتبة ريحاب، الجزائر، ط2، 1987.

9 ــ أبي حسين أحمد ابن فارس ابن زكريا، مقاييس اللغة، ج 1، تح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط1، 1991.

10 ــ أبي محمود الحسين بن مسعود الفراد البغوي الشافعي ، تفسير البغوي، ج 4، تح عبد الرحمن العك ومروان سوار ، دار المعرفة،بيروت ، ط5، 2002.

11 ــ أبي هلال العسكري، التحليل الدلالي فروق في اللغة، دار كتب العلمية ،بيروت ،دط،دت .

12 ــ أحمد الحملاوي، تكحيل الطرف شذا العرف في فن الصرف،تح محمد خلف يوسف، دار الأندلس الجديدة، مصر، ط1، 2008.

13 ــ أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ،مؤسسة الرسالة ،بيروت، ط1،2006.

14 ــ أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية ،دار الكتب العلمية بيروت، دط، دت.

15 ــ أحمد مختار عمر، النحو الأساسي، دار السلاسل، الكويت، ط4، 1994.

16 ــ أحمد مختار عمر، علم الدلالة، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ط1، 1985.

17 ــ القرطبي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر، الجامع لأحكام القرآن، ج22، تح عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 2006.

18 ــ جرجي شاهين عطية، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، ج 1، دار الريحان، بيروت، ط4، د ت .

19 ــ جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين، دار الحديث، دط، دت.

20 ــ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، شرح القصيدة الكافية في التصريف، ج1، المطبعة التعاونية، دمشق، دط، 1989.

21 ــ حسام البهنساوي، التوليد الدلالي في ضوء نظرية العلاقات الدلالية، مكتبة الزهراء الشروق، القاهرة، ط1، 2003.

22 ــ حفيني ناصف وآخرون ،الدروس النحوية ،دار العقيدة ،القاهرة، دط،2007.

23 ــ حمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الفكر عمان، ط1، 2007.

24 ــ خليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، معجم لغوي تراثي، مكتبة ناشرون بيروت، ط1، 2004.

25 ــ زين كامل الخويسكي، قواعد النحو والصرف، دار الوفاء، الإسكندرية، دط،2002.

26 ــ سليمان فياض، النحو العصري، ج1، مركز الأهرام، القاهرة، ط1، 1995.

27 ــ سيبويه، الكتاب، ج 1، تح عبد السلام محمد هارون، دار الجيم، بيروت، ط 1، 1991.

28 ــ شهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي، القواعد الثلاثون في علم العربية، تح عثمان محمود الصيني، التوبة، الرياض، ط1، 2003.

29 ــ عبد الحميد مصطفى السيد، الأفعال في القران الكريم، دار الحامد، الأردن، عمان، ط1، 2007.

30 ــ عبد الرحمان بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تح عبد الرحمن بن على اللويحق، دار بن حزم، بيروت، ط1، 2003.

31 ــ عبد الله الثعالبي ، الجواهر الحسان في تفسير القران،ج 4 ،تح عمار الطالبي،الطباعة الشعبية ،دط،2007 .

32 ــ عبده الراجحي، التطبيق الصرفي،دار النهضة العربية ،بيروت،دط،1973.

33 ــ عبده على حسين صالح، النحو العربي منهج في التعلم الذاتي، دار الفكر، عمان، ط 2، 2009.

34 ــ عفيف عبد الفتاح طبارة، روح القران الكريم، دار العلم للملايين، لبنان، ط 5، 1982.

35 ــ علي جابر المنصوري، الدلالة الزمنية في الجملة العربية، دار العلمية الدولية، عمان، ط1، 2002.

36 ــ فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ج4، دار الفكر،عمان، ط1، 2000.

37 ــ كلود جرمان، علم الدلالة، دار الكتب الوطنية بنغازي، ط1 ،1997 .

38 ــ مبارك مبارك، قواعد اللغة العربية ، المكتبة المدرسية، لبنان، ط3 ،1992.

39 ــ مجمع اللغة العربية، الوسيط،ج2، دار المعارف، مصر، ط2، 1973.

40 ــ مجمع اللغة العربية، معجم الوجيز، ج 1، تح ، إبراهيم المدكور، دار الصخرية، مصر، ط1، 1980 .

41 ــ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ،مصر،دط، 2004.

42 ــ محمد ابن حمو ،دروس في النحو،المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية،بن عكنون،الجزائر،دط، 1990.

43 ــ محمد ابن يعقوب الفيروز زابادي ، القاموس المحيط، دار العلم بيروت، دط.دت.

44 ــ محمد اسعد النادري ، نحو اللغة العربية ، المكتبة العصرية صيدا، بيروت ط2، 1997.

45 ــ محمد الشريف الجرجاني، في كتابه التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت،دط، 1985.

46 ــ محمد الصغير بن قائد بن أحمد العبادري المقطري، الحلل الذهبية على التحفة السنية، دار الإمام مالك، الجزائر، ط3، 2007.

47 ــ محمد الطاهر ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج3، الدار التونسية، تونس، دط، 1984.

48 ــ محمد بن الصالح العثمين، الدرة النحوية في شرح الاجرومية،دار ابن الجوزي، القاهرة ،ط1 ، 2006.

49 ــ محمد حسين الحمصي، تفسير وبيان مفردات القرآن، دار الرشيد، سوريا، دط، دت.

50 ــ محمد سليمان الأشقر، تفسير العشر الأخيرة زبدة التفسير، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، دط، 2007.

51 ــ محمد علي السراج، اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب، دار الفكر، دمشق، ط 1، 1983.

52 ــ محمد مرتضى الحسيني زبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج 28،تح محمود محمد الطناهي، وزارة الإعلام الكويت، دط، 1993 .

53 ــ محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، الرسالة، بيروت، ط3، 1997.

54 ــ محمود سليمان الياقوت ، الصرف التعليمي والتطبيقي في القران الكريم . مكتبة المنارة الإسلامية، الكويت ، ط1، 1999.

55 ــ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج 1، منشورات المكتبة العصرية صيدا، بيروت، ط28، 1993.

56 ــ هادي نهر، علم الدلالة تطبيقي في التراث العربي، دار الأمل، الأردن، ط1، 2007.

57 ــ يوسف الحمادي، القواعد الأساسية في النحو والصرف وزارة التربية والتعليم مصر، دط، 1994.

**ثانيا المخطوطات:**

58 ــ عادل ابن معتوق العثياني، صيغة الفعل دلالتها الصرفية، نحوية عند اللغويين المعاصرين قسم اللغة العربية، جامع الملك سعود، دط، دت .

59 ــ نور الدين غمام عمارة وآخرون، التطور الدلالي لألفاظ في النص القرآني، مذكرة تخرج ضمن نيل شهادة ليسانس للغة العربية وآدابها، علي زيتونة مسعود، معهد الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الوادي 2010 -2011.

60 ــ هيفاء عبد الحميد، نظرية الحقول الدلالية، دراسة تطبيقية في المخصص لابن سيدة، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، 2001.

**ثالثا الدوريات:**

61 ــ بشير جلول، التحويل الزمني للفعل الماضي في العربية، مجلة المخبر، قسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد السادس.

# الفهـــرس

## فهرس المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| المقدمة ..... | أ ــ ج |
| **مدخل تحديد المفاهيم** | |
| **أولا : علم الدلالة وإجراءاته** | 6 |
| 1 ــ مفهوم الدلالة ..... | 6 |
| 2 ــ تعريف علم الدلالة..... | 8 |
| **ثانيا :نظرية الحقول الدلالية** | 9 |
| 1 ــ نظرة تاريخية ..... | 9 |
| 2 ــ مفهوم الحقول الدلالية ..... | 11 |
| 3 ــ أهمية الحقول الدلالية ..... | 12 |
| 4 ــ الأسس التي بنيت عليها هذه النظرية ..... | 13 |
| 5 ــ أنواع الحقول الدلالية ..... | 14 |
| **الفصل الأول :الفعل وأقسامه** | |
| **أولا: الفعل وأنواعه** | 17 |
| 1 ــ تعريف الفعل ..... | 17 |
| 2ــ أنواع الفعل ..... | 18 |

| | |
|---|---|
| 3 ــ علامات تمييز الفعل ..... | 23 |
| **ثانيا: الأفعال المبنية والمعربة** | 25 |
| 1 ــ الفعل الماضي ..... | 25 |
| 2 ــ الفعل المضارع ..... | 28 |
| 3 ــ الفعل الأمر ..... | 29 |
| **ثالثا: الصيغ الصرفية للفعل** | 31 |
| 1 ــ المجرد والمزيد ..... | 31 |
| 2 ــ الجامد والمتصرف ..... | 32 |
| 3 ــ المبني للمعلوم المجهول ..... | 33 |
| 4 ــ الفعل المتعدي واللازم ..... | 34 |
| 5 ــ الصحيح والمعتل ..... | 37 |
| 6 ــ المؤكد وغير المؤكد ..... | 38 |
| **رابعا: الدلالة الزمنية للأفعال** | 39 |
| 1 ــ دلالته على المضي ..... | 39 |
| 2 ــ دلالته على الحال ..... | 40 |
| 3 ــ دلالته على الاستقبال ..... | 40 |
| 4 ــ أزمنة الأفعال ..... | 43 |

| | |
|---|---|
| **الفصل الثاني : دلالة الأفعال الزمنية في جزء عمّ أنموذجا** | |
| **أولا: دلالة الأفعال الماضية** | 54 |
| سورة النبأ..... | 54 |
| سورة النازعات..... | 56 |
| سورة عبس..... | 57 |
| سورة التكوير..... | 59 |
| سورة الانفطار..... | 61 |
| سورة المطففين..... | 63 |
| سورة الانشقاق..... | 65 |
| سورة البروج..... | 66 |
| سورة الطارق..... | 68 |
| سورة الأعلى..... | 69 |
| سورة الغاشية..... | 70 |
| سورة الفجر..... | 71 |
| سورة البلد..... | 72 |
| سورة الشمس..... | 73 |
| سورة الليل..... | 75 |

| | |
|---|---|
| سورة الضحى..... | 77 |
| سورة الشرح..... | 78 |
| سورة التين..... | 79 |
| سورة العلق..... | 80 |
| سورة القدر..... | 82 |
| سورة البيّنة ..... | 82 |
| سورة الزّلزلة..... | 83 |
| سورة العاديات..... | 84 |
| سورة القارعة..... | 85 |
| سورة التكاثر..... | 86 |
| سورة العصر..... | 86 |
| سورة الهمزة..... | 87 |
| سورة الفيل..... | 88 |
| سورة قريش..... | 89 |
| سورة الماعون..... | 89 |
| سورة الكوثر..... | 90 |
| سورة الكافرون..... | 90 |

| | |
|---|---|
| سورة النّصر..... | 91 |
| سورة المّسد..... | 92 |
| سورة الفلق..... | 93 |
| سورة الناس..... | 94 |
| **ثانيا: دلالة الأفعال المضارعة** | 94 |
| سورة النبأ..... | 94 |
| سورة النازعات..... | 97 |
| سورة عبس..... | 99 |
| سورة التكوير..... | 100 |
| سورة الانفطار..... | 101 |
| سورة المطففين..... | 102 |
| سورة الانشقاق..... | 105 |
| سورة البروج..... | 106 |
| سورة الطارق..... | 107 |
| سورة الأعلى..... | 108 |
| سورة الغاشية..... | 110 |
| سورة الفجر..... | 111 |

| | |
|---|---|
| سورة البلد..... | 112 |
| سورة الشمس..... | 113 |
| سورة الليل..... | 114 |
| سورة الضحى..... | 116 |
| سورة الشرح..... | 117 |
| سورة التين..... | 117 |
| سورة العلق..... | 117 |
| سورة القدر..... | 118 |
| سورة البيّنة ..... | 118 |
| سورة الزّلزلة..... | 120 |
| سورة العاديات..... | 121 |
| سورة القارعة..... | 121 |
| سورة التكاثر..... | 121 |
| سورة العصر..... | 122 |
| سورة الهمزة..... | 123 |
| سورة الفيل..... | 123 |
| سورة قريش..... | 124 |

| | |
|---|---|
| سورة الماعون..... | 124 |
| سورة الكافرون..... | 125 |
| سورة النّصر..... | 126 |
| سورة المّسد..... | 126 |
| سورة الإخلاص..... | 126 |
| سورة الفلق..... | 127 |
| سورة الناس..... | 127 |
| **ثالثا: دلالة الأفعال الأمر** | 128 |
| سورة النازعات..... | 128 |
| سورة الطارق..... | 129 |
| سورة الأعلى..... | 129 |
| سورة الغاشية..... | 129 |
| سورة الفجر..... | 130 |
| سورة العلق..... | 130 |
| سورة الكوثر..... | 131 |
| سورة الكافرون..... | 131 |
| سورة النّصر..... | 132 |

| | |
|---|---|
| سورة الإخلاص..... | 132 |
| سورة الفلق..... | 132 |
| سورة الناس..... | 132 |
| جدول و مخططات توضح نسب الأفعال..... | 133 |
| **الفصل الثالث : الحقول الدلالية** | |
| **أولا: ماهية الحقول الدلالية** | 137 |
| **ثانيا: حقول الترغيب** | 143 |
| **ثالثا: حقول الترهيب** | 145 |
| الخاتمة ..... | 150 |
| قائمة المصادر والمراجع..... | 153 |
| فهرست ..... | 160 |